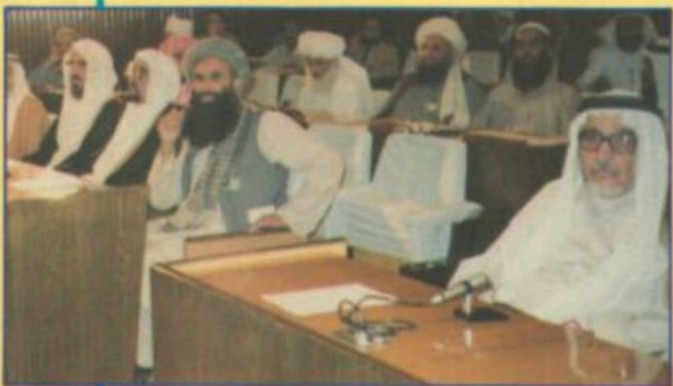
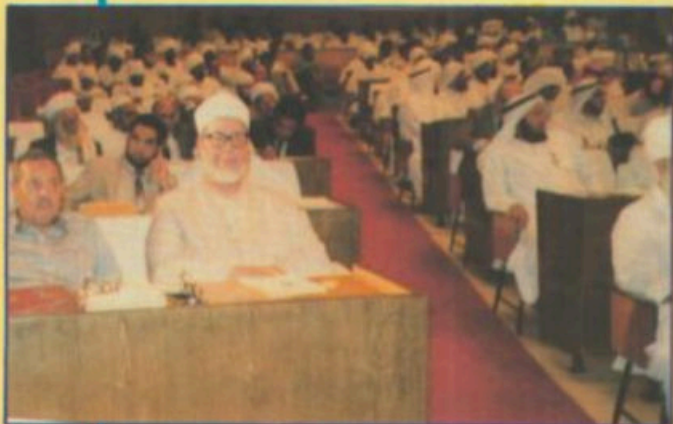




المجتمع

إسلامية أسبوعية

ثلاثاء ٧ من محرم ١٤٠٥ هـ
الموافق ٢ أكتوبر ١٩٨٤ م
العدد ٦٨٥ - السنة الخامسة عشرة
العدد ٢٠٠ فلس



المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية في السودان



الدكتور
عبد الخليفة أبو بكر

الوجه :

مواكب الهادرة
شعب السودان
تؤيد تطبيق
شريعة الإسلامية



المغرب :

لإعادة السياسة
بعد الانتخابات
البرلمانية.

ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكُتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل
بجميع فروعها

فروع إقليمية

فروع إيطالية

فروع طرابلس

فروع الجزائر

فروع ليبيا

فروع تونس



ذات السلاسل - فرع المهرجيات



الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ مشقة ١٥ - الدور السابع ت ٢٤٦٦٢٥٥ / ٢٤٦٦٢٦٦

باختصار

• الى وزارة الداخلية •

من واجب الدولة ان تحافظ على أمنها واستقرارها.. ومن واجبها ان تظهر البلاد من أولئك الذين يتأمنون على استقرارها وأمن المواطنين، ويستغلون حسن الضيافة للكيد والمكر.. ونحن طالبنا عدة مرات باجراءات صارمة ضد المتأمرين على أمن الكويت خاصة بعد تكرار الحوادث التي استهدفت أمن الدولة.. كما طالبنا بالمواقف الصارمة ضد بعض الانظمة وسفاراتها ممن برعوا في الاغتيالات والتفجيرات.. ونحن اذ نؤكد من جديد على هذا المطلب نرجو من السلطة ان تلتزم بالضوابط التي تعكس حقوق الانسان وكرامته. ونعتقد أن من اهم ما نذكر به هو ألا يتم ترحيل احد دون التحقق من خطورته على أمن البلاد.. فليس من العدل والانسانية ان يرحل شخص مستور الحال منشغل بأعبائه اليومية ملتزم بدينه خائف من ربه ويترك شخص عابث بالبلد ودينها مرتبط بمخابرات بلده ويتأمر على ابنائها من خلال مركزه الوظيفي.. كما اننا نتمنى الا نفهم من اجراءات التطهير ان مجرد التدبير والدعوة الى الله يعتبر خطراً على أمن الدولة واستقرارها ويستدعي التفسير، وهذه والله مصيبة نأمل الا يقع فيها المسؤولون.

ان واجب الدولة ان تكون اجراءاتها معقولة ومبررة حتى تكتسب تشجيع المواطن وقبوله.. خاصة واننا في بلد مسلم له مؤسساته الدستورية وقوانينه وانظمتها التي نحرص على أن نحترمها ويرى العالم احترامنا لها، ولا يوجه لنا اتهامات نحن ابرياء منها.. والله الموفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية.. اما ان لنا ان نوظف
- أموالنا في أوطاننا العربية والاسلامية ٤
- موضوع الغلاف: المؤتمر العالمي الأول
- لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ١٦
- لقاء العدد :
- مع الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر ٢٠
- منبر المجتمع : كيف يحطم
- المسلمون قيد التبعية والحصار ٣٦
- المغرب : المعادلة السياسية
- بعد الانتخابات البرلمانية ٢٨
- المسلمون في بورما ٣٦
- ريغان يتحرك لتوسيع الكامب ! ٢٨

التاريخ

الثلاثاء ٧ من محرم
١٤٠٥ هـ - الموافق ٢ أكتوبر
١٩٨٤ م - العدد ٦٨٥ -
السنة الخامسة عشرة - الثمن
٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٩٥٣٩ ٥٢٥١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



أما أن لنا أن نوظف أموالنا في أوطاننا العربية والإسلامية؟

إذا كانت الأمة العربية والإسلامية تعيش وضعاً سياسياً مأساوياً، فإننا لا نغالي إذا قلنا بأن أحد أهم مظاهر وأسباب هذا الوضع المأساوي في أن واحد، هو واقع استثماراتها الخارجية. والجانب المأساوي في واقع الاستثمارات الخارجية يتجلى في ناحيتين:

الأولى: حجم هذه الاستثمارات التي تبلغ بحسب مصادر منظمة الأوبك حوالي ٢٥٠ مليار دولار.

الثانية: التوزيع الجغرافي والنوعي حيث يتم استثمار حوالي ٤٠٪ منها في بلدين اثنين فقط هما بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وبنسبة أقل في بقية الدول الصناعية وبنسبة ضئيلة جداً في الدول النامية.

وبالنسبة لنوع الاستثمار يكاد يذهب حوالي ٦٠٪ منها كسندات في خزائن الدول الغربية وفي مقدمتها أميركا!

ولا نريد هنا أن نتعرض لموضوع حجم ونوعية الاستثمارات العربية في الخارج بالتفصيل بقدر ما نريد التنبيه إلى خطورة هذه الاستثمارات وأهمية توجيهها للأوطان العربية والإسلامية ولا سيما الفقيرة منها.

ولعل أهم ما يستثير ذوي الهمم من أصحاب الأموال وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي أن الاستثمار في الغرب تكتفه عدة مخاطر:

● **أولاً:** أن استثماراتنا في دول الغرب كما لا يخفى على أحد تنطوي في جزء منها على أكل الربا وهو محرم شرعاً، ونربأ بأي مسلم أن يأكله.

● **ثانياً:** أن وجود هذه الاستثمارات بالحجم الذي أشرنا إليه يعتبر سبباً قوياً من أسباب ازدهار اقتصاد الدول الغربية، وما فتئت هذه الدول في سلب خيرات بلادنا واستنزاف ثرواتها وخاصة النفطية.

● **ثالثاً:** إن عوائد تلك الاستثمارات تفرض عليها ضرائب تذهب إلى خزينة تلك الدول، ويذهب جزء منها كدعم مالي أو مادي للعدو الاسرائيلي المغتصب، الأمر الذي يجعل من هذه الاستثمارات خنجراً يرتد علينا.

● **رابعاً:** لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن اسواق الاستثمارات الغربية لم تعد آمنة ولا مستقرة. حيث ان الولايات المتحدة الاميركية على سبيل المثال تستطيع افتعال أي سبب لتجميد أموالنا لديها. وقد فعلت هذا من قبل مع ايران، ووضعت عراقيل قانونية أمام امتلاك الكويت لشركة سانثافي

للاستكشافات البترولية.

وهي بفرضها الدولار كأساس للنظام النقدي الدولي وللمدفوعات البترولية تتحكم في النظام الاقتصادي الدولي بما يخدم مصلحتها فقط، وقد ترتب على تقلبات أسعار صرف الدولار، أو تخفيضاته المتكررة والمتعمدة خسارات كبيرة لدول الأوبك وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي.. وعلى سبيل المثال فاقت خسارة الكويت المترتبة على تخفيض الدولار عام ١٩٧٧ فوق المليار دولار!

أمام هذه المخاطر نتساءل: أما أن الأوان لدول مجلس التعاون الخليجي أن تسحب أرصدها من الأسواق الغربية، كلها أو جزءاً كبيراً منها، إلى الدول العربية الشقيقة أو الدول الإسلامية ممن هي في أمس الحاجة إلى تلك الأموال!! إننا إذ ننقل استثماراتنا من الدول الغربية إلى الدول العربية والإسلامية نحقق مكاسب كثيرة:

١ - أن حاجة الدول العربية والإسلامية للمال العربي كبيرة، فمستوى دخل الفرد فيها مازال متدنياً، وهي بحاجة إلى كل شيء، بحاجة إلى الماء والكهرباء والطرق والغذاء. بل إن العالم العربي، على ترامى أطرافه يعاني من مشكلة أسمها «الامن الغذائي» إن وجه المأساة يتجسد في عالمنا العربي أننا أصبحنا عالة على الأمم الأخرى حتى في لقمة العيش والتنمية الصناعية والزراعية في الوطن العربي تحتاج إلى ثلاثة أضعاف قيمة استثماراتها في الخارج. وهم أولى بذلك ما دمنا نؤمن بالله وبواجب الأخوة وبوحدة المصير.

٢ - أن الاستثمار في الوطن العربي وخاصة في الأجزاء الفقيرة منه كالسودان والصومال ومصر والمغرب وغيرها، أصبح بشهادة تقارير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ذا مردود عال مقارنة بمردود استثماراتها في الخارج.

والاستثمار في الوطن العربي، بعد تقدم صيغ العمل العربي المشترك أكثر أمناً واستقراراً كذلك. ونحن نعلم أن عدم الاستقرار والأمان كان من أهم أسباب هجرة الأموال العربية للغرب في السابق. وفضلاً عن ذلك وكما يشهد خبراء الاقتصاد العربي، فإن مؤسسات الاستثمار العربية قد اكتسبت من الخبرة والكفاءة ما يؤهلها لانتقال أموال الاستثمارات العربية من قطر لآخر بحسب مقاييس اقتصادية صحيحة وسليمة.

٣ - أننا بنقل أموالنا للوطن العربي والإسلامي بشكل عام

نعمل على بناء اقتصاد هذه الدول، بحيث نشارك في وضع النظام الاقتصادي الدولي بما يحفظ مصالحها ومصالح الآخرين. كما نرد بذلك على كيد الكائدين في دول غربية أو شرقية. وفي هذا المقام ينبغي استحضار حقيقة أن الغرب لا يريد لنا الخير، فهو لا يريد لأي موطن من المواطن العربية والإسلامية أن يعتمد على نفسه، فعلى سبيل المثال عندما نشط القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية وتوصلت إلى الاكتفاء الذاتي من منتوج القمح عرضت أميركا على وزير الزراعة السعودي تزويد السعودية بكل ما تحتاجه من القمح بأقل من نصف سعر تكلفة القمح السعودي!! وكان رد الوزير السعودي في حينه قاطعاً بالرفض لأنه أدرك اللعبة وأدرك المرامي الأمريكية من هذا العرض للقضاء على كل تطوير زراعي وصناعي في المنطقة وذلك لكي تتحكم أميركا بالغذاء كما تتحكم في أمور أخرى كثيرة!!

وفي هذا المجال تجدر بنا الإشارة إلى حقيقة أن أرضاً عربية كالسودان الشقيق تصلح لإنتاج ما يكفي العالم العربي من الحبوب فيما إذا استصلحت أراضيه. وقد قدرت دراسة لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية أن تصبح السودان مخزناً عالمياً للغذاء وخاصة الحبوب.

فلماذا لا نزرع السودان ليطعم السودان وجميع الدول العربية بدلاً من القمح الأمريكي الذي تستخدمه أميركا وسيلة لقهر الشعوب وإذلالها؟!

وإننا إذ نطلق هذا النداء لنعلم أن هناك معوقات كثيرة بإمكان الرجال المخلصين تجاوزها والتغلب عليها.. فإننا هنا نهيب بالمسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي أن يتنبهوا لهذه القضية الحساسة، ولنا أمل في أن يسارعوا إلى نقل أموالنا إلى أوطاننا العربية والإسلامية، التي هي في أمس الحاجة إلى الزراعة والتصنيع في سبيل الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وعدم الاعتماد على غيرنا في كل شيء. وإذا استثمرنا أموالنا استثماراً صحيحاً بدلاً من أن نكون أسواقاً استهلاكية يتحكم فيها المنتج الأجنبي وفق مصالحه وكما يشاء، وليست (هونغ كونغ، وكوريا وتايوان) بأقدر منا في مجالات التصنيع والزراعة ما دمنا نمتلك الامكانيات الضخمة.

وختاماً.. فلنثق الله في ثروات المسلمين.. ولنحسب حساب مستقبل الأجيال.. والله سبحانه وتعالى يسد الخلق.. وهو ولي التوفيق.

رئيس الوزراء:

لا تساهل مع العناصر المشبوهة

توجد حواجز تحول بينه وبين تطوير الجهاز الوظيفي وابعاد هذه العناصر من المراكز التي يشغلونها حالياً

وكلنا أمل بأن يتحقق عزم الشيخ سعد العبدالله بتطهير مؤسسات الدولة من الرؤوس المشبوهة التي تمارس الفساد الإداري بأسوأ أنواعه والتي تتحدى بغرور أية محاولة لابعادها أو تقليل نفوذها على مؤسسات وادارات الدولة.



صرح رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في لقاء مع «القبس» بأن اجراءات الاصلاح الاداري التي أعلن عنها لا تعني أن الحكومة سوف تطرد الموظفين «الزائدين» عن العمل، بل أن الموظفين الزائدين عن الحاجة في بعض الوزارات قد يتم نقلهم الى وزارات أخرى تعاني من نقص في الموظفين. وأكد الشيخ سعد القول بأنه «لن يتساهل مع العناصر التي تدور حولها الشبهات في أية وزارة وأنه لا

قوامش

● المبادرة الطبية التي أقدم عليها السيد محمد عبدالرحمن البحر بتبرعه بمبلغ مليوني دينار كويتي لبناء مركز طبي لمعالجة امراض العيون تستحق كل تقدير واحترام.. وإن دلت هذه المبادرة على شيء فإنما تدل على أن هناك أناساً خيرون في هذا البلد الطيب يستحقون كل ثناء.

● حبذا لو تعاونت الخطوط الجوية الكويتية مع باقي خطوط الطيران التي تتعامل معها، وذلك في مجال تقديم الضيافة حيث تشكو بعض خطوط الطيران من عدم تعاون «الكويتية» بتزويدها باللحوم المذبوحة وفق الطريقة الإسلامية، خاصة وأن هناك كثيراً من الكويتيين والمسلمين الذين يسافرون على متن هذه الطائرات.

● هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل قرب موعد انتهاء العمل بها حسب القانون ٨٢/٥٩ ومن المتوقع أن يقر مجلس الأمة تجديد عمل الهيئة في دوره التكميلي القادم، وذلك لحل التشابك المتبقي ولا سيما بين بعض كبار المتعاملين في السوق.

● احدى الصحف المحلية نشرت يوم الجمعة الماضي أن الله تعالى فتح على اللاعب «صباح عبدالله» ونفخ في صورته فسجل هدفي المباراة فيما كان رئيس مجلس ادارة الجريدة يتحدث عن الشك بالله في نفس العدد!!

الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمة الكويت في الامم المتحدة

للقضية الفلسطينية ينطلق أساساً من مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف وضمان الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الخاصة فوق ترابه الوطني.

ومن ناحية ثانية حث الشيخ صباح الاحمد الطرف المعني في أزمة افغانستان أن يكف عن تدخله في ذلك البلد الاسلامي وان يترك شعب افغانستان يقرر مصيره ومستقبله بنفسه، وأشاد الشيخ صباح باستجابة العراق لجهود السلام المتعددة وحث المجتمع الدولي على التحرك من جديد لانتهاء الحرب التي دخلت عامها الخامس، كما طالب ايران باتخاذ قرار شجاع لانتهاء الحرب.

بأنه رافد من روافد الجامعة العربية وأوضح بأن القمة التي سيعقدها زعماء المجلس في الكويت في نوفمبر المقبل ستعمل على تأكيد المبادئ التي تتمسك بها دول المجلس، وهي مبادئ الاعتماد على النفس والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة والالتزام بسياسة عدم الانحياز.

وندد الشيخ صباح الاحمد بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وبين بأن اسرائيل تواصل ممارساتها اعتماداً على التأييد الأمريكي المطلق على حساب الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال بأن الحل العادل والشامل



وصف الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام في خطاب له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مجلس التعاون الخليجي

وكان صافي أرباحها (مليار و ٥٥٨٢٧٠٠٠ دولار أمريكي، بينما كان عدد العاملين فيها يبلغ (١٤٢٤٠) شخصاً.. وتعتبر نسبة أرباح المؤسسة تعادل ١٠٪ من المبيعات، ومما هو جدير بالذكر أن الكويت هي البلد العربي الوحيد الذي أدرج في قائمة أكبر خمسمائة شركة في العالم.

الواحدة والثلاثين.. هذا ما نشرته المجلة الاقتصادية «فورتن» في أحد أعدادها الأخيرة.

وقد كانت مبيعات المؤسسة خلال عام (١٩٨٣) ما يقارب (عشرة مليارات و ٧٤٤٢٧٣٠٠٠) دولار أمريكي، بينما موجوداتها تساوي (ثلاثة عشر ملياراً و ٧٩٩٩٧٤٠٠٠) دولار أمريكي،

● مؤسسة البترول في المرتبة ٣٣

من بين خمسمائة شركة عالمية احتلت مؤسسة البترول الكويتية المرتبة الثالثة والثلاثين من بين الشركات العالمية لعام (١٩٨٣) وقد تخلفت المؤسسة عن مرتبتها للعام الماضي (١٩٨٢) حيث كانت

● الكويت تعتزم انتاج وتصدير النفط الخفيف



فضلا عن عدد من التكوينات العميقة في حقل البرقان أسفل منطقة الانتاج الحالية.

ابلق الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والمالية نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» ان مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة تهدف الى انتاج وتصدير ما يصل الى (٢٠٠,٠٠٠) برميل يوميا من النفط الخفيف الجديد بحلول نهاية عام (١٩٨٨) وقال: ان ذلك سيدعم المرونة التي تتمتع بها المؤسسة في سوق النفط العالمية ويكسبها عائدات اكبر نتيجة النوعية الافضل للنفط الخفيف، وسيأتي النفط الخفيف أساساً من حقل المقوع في وسط الكويت والحقول المجاورة

تنويه

ورد في العدد السابق من «المجتمع» على الصفحة ١٢، ١٣ تحت عنوان «بناء على مطالب الاتحاد الوطني ديوان الموظفين يعدل قرار البعثات».

بعض الأخطاء غير المقصودة وهي:

مجلة سعد

على من تضحك

لحساب..

تري على من تضحك زاوية (اضحك مع الاصدقاء) في مجلة سعد؟ وما هو رأي عميد دار الرأي العام الاستاذ عبدالعزيز المساعيد بهذه النكتة؟! ليس هذا دساً رخيصاً واستهزاء بالغا برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته، ليس هو الاستهتار بمشاعر المسلمين في الكويت وفي كل بلد مسلم يقرأ فيه أطفال المسلمين هذه المجلة؟

خاصة انها المرة الثانية التي تنشر فيها هذه «النكتة» في نفس

في زاوية (اضحك مع الاصدقاء) بمجلة سعد العدد ٧٤٢، تاريخ ١٩٨٤/٩/١٠ وفي صفحة ٢٦.. كتبت المجلة (لأطفالنا) على سبيل النكتة والفكاهة!! قصة ثلاثة رجال دخلوا الى مطعم فأكلوا حتى شبعوا، ولما هموا بالخروج ادعى الاول انه عمر بن الخطاب.. وادعى الثاني انه ابو بكر الصديق.. وادعى الثالث انه صاحب الشفاعة!! وهم يصطنعون الحيلة للهروب من دفع ثمن الطعام.. لكن صاحب المطعم لحق بهم وبيده حذاؤه مدعياً انه ربهم!! وهو يطلبهم

موقف الكويت من القرار الاردني

اتسمت ردة فعل الكويت حول قرار الاردن اعادة العلاقات مع النظام المصري بالدبلوماسية، فلم توافق الكويت على هذا القرار وكذلك لم ترفضه او تستنكره بل ربطت الكويت موقفها بالاجماع العربي.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لـ «كونا» بأن تجميد العلاقات الدبلوماسية بين دول الجامعة العربية وجمهورية مصر العربية جاء بناء على قرار صادر عن القمة التي عقدت في بغداد في اعقاب ابرام اتفاقية «كامب ديفيد» «ولذا فإن الكويت التي التزمت دائماً بقرارات جامعة الدول العربية قد سبق لها ان اوضحت ان اي قرار يصدر عن اجتماع القمة إنما تتم اعادة النظر فيه في اجتماع مماثل».

من جهة أخرى فقد ذكرت الاذاعة الاردنية ان الكويت قد قامت بتسديد القسط الاول من المساعدة الكويتية للاردن عام ١٩٨٤، وتبلغ هذه المساعدة ١٥ مليون و ٦١٦ ألف دينار اردني.

المجلة، وقد نشرت في السابق وعلقت مجلة المجتمع على ذلك في حينه ولكن كما يبدو.. بدون جدوى.

قد يكون الاستاذ المساعيد لم يطلع على تلك الفكاهة المغرضة قبل نشرها، لكن ليس من المطلوب محاسبة الفاعل محاسبة حاسمة لئلا يتكرر فعله واستهزؤه بالرسول صلى الله عليه وسلم وبصحابته وبالمسلمين؟

كما نلوم الرقابة في وزارة الاعلام على اغفالها لمثل هذا الاعتداء على الرموز الاسلامية العريقة، وعلى مرور هذه الترهات المفسدة للدين والعقيدة لابنائنا المسلمين الابرياء.

صدق

أولاً تصدق

● رئيس غرفة التجارة والصناعة في إحدى الدول الخليجية زار الكويت مؤخراً للتوسط في حل مشكلة تتعلق بأحد أفراد جماعته من جراء أزمة سوق المناخ.

● كثير من المتعاملين الذين لم يسجلوا شيكاتهم لدى المقاصة في الموعد الذي حدد طبقاً للقانون ٨٢/٥٧ سيقومون بإجراء دعاوي جزائية عن طريق النيابة العامة ضد من صدروا لهم الشيكات، ومن المتوقع أن تزدحم المحاكم بمثل هذه القضايا.

● ان هيئة قضائية عليا تفصل في منازعات مالية كبيرة في دولة خليجية قد قرب موعد انتهائها.. ويبدو ان القائمين على هذه الهيئة في الأونة الأخيرة يتبعون المثل القائل.. «يا مغرَّب كَرَّب» وذلك لما لوحظ على التناقض الواضح في احكامها

● ان زوجة أحد المخالين الى مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل تقدمت الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بطلب إعانة ويقال ان هذا المحال لا يزال هارباً خارج الكويت.

الصفحات الجامعية هل تقوم بدورها المطلوب؟!!

بقلم : عبدالمجيد محمد



• الجامعة .. هل تحافظ الصحافة على مكانتها؟!

كثير من الأحيان صورة مشوهة عمداً لأوضاع الجامعة لمن ليس لديهم «احتكاك» بشؤون الجامعة .. كما أن بعض الصفحات لا تنشر سوى: (الدكتور فلان قال كذا) أو الطالب فلان (عمل كذا) و (لماذا يعطي الدكتور هذا التقدير لفلان) ..

■ إن مثل هذه الأمور يجب أن تنأى عنها الصحافة وتركز على ما هو أهم وأنفع .. وإذا لم يوجد شيء للكتابة عنه في الجامعة .. فليس من اللائق أن تثار مثل هذه القضايا الهامشية التي يجعل بعض الكتاب منها (من الحبة قبة)!!
■ إن بعض الصفحات الجامعية لا تلتزم الحياد

العام والخاص .. وغيرها من القطاعات التي يجب الاهتمام بمشاكلها وأخبارها .. ومن غير المعقول أن يخصص لكل قطاع صفحة مستقلة .. فليس من الحكمة أن تهتم الصحيفة بالجامعة وتهمل بقية مؤسسات التعليم على أشكالها المختلفة إهمالاً تاماً!!

■ إن أغلب الصفحات الجامعية تتبع سياسة «تهويل» الأمور الهامشية .. وتثير ضجة خارج الجامعة للقضايا الطلابية دون أن يكون لها أساس من الصحة أو الواقعية .. وهي بذلك تساهم - عن قصد أو عن غير قصد - في تضليل الرأي العام خارج الجامعة .. وقد تعطي في

هل نحن - جمهور القراء - بحاجة فعلاً إلى الصفحات الجامعية في صحفنا المحلية؟! وهل دورها الحالي يتناسب مع الدور المبذول للقضايا الأخرى كالسياسة والاقتصاد وسائر القضايا المحلية؟! ومن المستفيد من إثارة قضايا الجامعة بكل «صغائرها» و «كبائرها» على صفحات مطولة؟

هذه التساؤلات لا بد أن تطرح في محكمة القراء على المسؤولين في الصحف المحلية .. فكما أن للصحافة حقوقها في حرية النشر والتعبير .. فإن عليها واجباتها ومسؤولياتها تجاه قرائها .. ومن هذا المنطلق أصبح لزاماً علينا تقويم الصحف في اهتماماتها وخدمتها للجمهور ككل .. بحيث تكون اهتماماتها محصورة في فئة معينة تخاطبهم أو تثير قضاياهم .. وكان المؤسسة التي تحتويهم هي المؤسسة الأولى في البلد ..

واقصد فيما أقول (الصفحات الجامعية) في صحافتنا المحلية .. فعلى الرغم من أن الجامعة مؤسسة ذات أهمية كبرى في توظيف القيادات الشابة لهذا البلد .. إلا أن الأمر هل يتطلب أفراد صفحات كاملة في بعض الأحيان لإثارة بعض المشاكل؟

• لماذا نقول ذلك؟

قد يتساءل البعض .. لماذا نطرح سؤالنا هذا؟ وما سبب انتقادنا وانتقاد القطاع الأكبر من طلاب الجامعة للصفحات الجامعية؟ لعل هنا استطيع أن ألخص أسباب ذلك في النقاط التالية:

■ إن الصفحات الجامعية تهتم بقطاع وحيد من التعليم وهو قطاع الجامعة .. وهناك قطاعات أخرى لا يتم تناولها إلا بالنزير اليسير .. كقطاع التعليم المهني والمعاهد الفنية .. وقطاع التعليم

وفد الشعبة البرلمانية الكويتية

بمختره هوا جزر الدبلوماسية الدولية المؤيرة للعدو الإسرائيلي

نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي عن التدخل الخارجي أو القهر أو الاجبار.

وقد نقلت إلينا الأخبار عن بعض الضغوط التي تعرض لها الوفد الكويتي في طرح مشروعه من الولايات المتحدة الأمريكية والتهديد بالانسحاب من المؤتمر.

وبنظرة سريعة على هذا المشروع الذي وصفه رئيس الشعبة البرلمانية اليوغسلافي بأنه أقوى المشاريع التي عرفها الاتحاد البرلماني الدولي منذ انشائه.

يمكن ان نحدد بعض النقاط الهامة والتي تتلخص في:

١ - الشجاعة الدبلوماسية التي يتحلل بها الوفد الكويتي في طرحه موضوع اسرائيل وادانته الاعضاء الداعمين في مجلس الأمن لاستخدامهم حق الفيتو لحماية المصالح العنصرية والاثنية.

٢ - مقدرة الوفد الكويتي على بلورة موقف عربي موحد من مشروعه المقدم حيث كان لهذا الموقف أثره الفعال على مستوى اللجنة التنفيذية والمجموعات العربية المشاركة.

٣ - عالمية القضايا التي ناقشها الوفد الكويتي والتي طرحها كدفاع عن المبدأ العام في حق تقرير الشعوب لمصيرها ابتداء من الشعب الأفغاني المسلم والشعب الفلسطيني والشعب الناميبي. مما أعطى انطباعاً لدى برلمانات المجتمع الدولي بمستوى كفاءة البرلمان الكويتي وتصديه لقضايا الشعوب المنكوبة والمستعمرة.

٤ - نشاط أعضاء الوفد الكويتي والذي ظهر واضحاً كخلية نحل دائبة في العمل بين التجمعات البرلمانية الدولية وخلف الكواليس حتى استطاع أن يدخل المشروع الكويتي في ورقة عمل موحدة تبنتها حركة عدم الانحياز.

تقدم وفد الشعبة البرلمانية الكويتي لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بمشروع قرار للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري واعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية. وقد احتوى المشروع على العديد من المطالب حول كثير من القضايا مثل تأكيد على الصهيونية وأنها شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري.

وطالب بالاعتراف بأن الضفة الغربية وقطاع غزة وبقيّة الأراضي الفلسطينية هي أقاليم تعاني من الاستعمار الاستيطاني والعنصرية وأن من واجب الأسرة الدولية مساعدة الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل التخلص من الاستعمار الصهيوني العنصري وممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

وطالب بالتأكيد على حق كل فلسطيني طرد من أراضيه منذ عام ١٩٤٨ بالعودة إليها والعيش في مدينته أو قريته ويعتبر الإجراءات الصهيونية العسكرية والقانونية والإدارية الرامية إلى منعه من ممارسة هذا الحق جريمة ضد الإنسانية.

والح على استنكار السياسة الصهيونية العنصرية الرامية إلى اغواء رعايا مختلف الدول للهجرة إلى فلسطين على أساس معتقداتهم الدينية لتوطيئهم وأسكانهم محل الفلسطينيين بعد طردهم والاستيلاء على أراضيهم.

وطالب بكف الكيان الصهيوني عن ارتكابه للمذابح الوحشية المشينة ضد الفلسطينيين وإيقاف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة وإزالة المستوطنات الموجودة في هذه الأراضي.

وطالب بالتأكيد على حق الشعب الأفغاني في تقرير المصير وتحديد شكل حكومته واختيار

فيما تكتب، خاصة عن الاتحادات والجمعيات الطلابية.. والاتجاهات الفكرية الموجودة على الساحة الطلابية.. وهي بذلك تثير الحساسية والبغضاء بين صفوف الطلبة.. فنلاحظ مثلاً أن بعض محرري الصفحات الجامعية يشنون حملة واسعة النطاق على الاتجاه الإسلامي الذي يستحوذ على الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وعلى معظم الجمعيات العلمية في انتخابات حرة نزيهة أيد فيها معظم الطلبة الاتجاه الإسلامي، فالصفحات الجامعية تقف ضد من يمثلون أغلب الطلبة وتحارب اتجاههم مع أن المفروض بمحرري تلك الصفحة أن يكونوا محايدين حتى ولو اختلفوا في الرأي أو الاتجاه معهم!!

ونحن لسنا ضد النقد وتصويب الأخطاء وتقديم النصيحة بصياغة مقبولة.. إلا أن ما يكتب لا يعبر عن ذلك.. ومن يرصد ما ينشر في معظم تلك الصفحات يتضح له التعصب والتحامل على الاتجاه الإسلامي على الساحة الجامعية.. وهي بذلك لا تنقل الصورة الصحيحة للناس خارج المحيط الجامعي التي من المفروض أن تكون الصحافة ملتزمة بها.

■ أن محتوى معظم الصفحات الجامعية في واقعها الحالي لا يرتبط بمصالح كثير من الطلبة والجمهور العريض الموجود خارج الجامعة.. فلو استغلت الصفحات في أمور جامعية ومحلية أشمل لكان الأمر أفضل.. فمثل نرى التركيز في بعض الصفحات على نشر أخبار وبيانات جمعيات علمية في حين تهمل أخبار الاتحاد ومواقفه الذي يعبر عن مجموع الطلبة الكويتيين.. ولا بأس من ذكر أخبار الجمعيات ونشاطها إنما بالقدر الذي يتناسب مع ما تمثله تلك الجمعيات.

بعد عرض هذه الأسباب.. وضع أن المطلوب هو تطوير صحافتنا والاستفادة منها قدر الامكان بما يعم سائر القراء.. والبديل الذي أطرحه هو دمج الصفحات الجامعية في الصفحات المحلية وزيادة المحليات بدلاً من ذلك.. وحبذا لو تم التركيز على القضايا الجامعية المهمة بدلاً من التركيز على القليل والقال.. ولنا في تجربة جريدة «القبس» هذا العام خير مثال على ما نقول.. فقد ألفت الصفحة الجامعية.. ودمجت الأخبار الجامعية بالصفحات المحلية.. فهل تبادر باقي الصحف.. وتقوم بعملية ترشيد في الصفحات؟! فقد باتت صحفتنا تعيش في «ترف» صفحات قد تجمع في كثير من الأحيان الغث الكثير إلى جانب الجيد النادر.

المركز الوطني للحاسب الالكتروني

لماذا التحيز

لجهاز IBM

خطت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي اولى خطواتها نحو تطوير فكرة مراكز تحفيظ القرآن فافتتحت في الفترة ما بين ٨٤/٧/١٦ لغاية ٨٤/٨/٢٨ مركزاً جديداً لتحفيظ القرآن الكريم بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية في منطقة الروضة، للأطفال من سن ٦ الى ٩ سنوات، فهم الذين يملكون حق التسجيل وكان العدد المتوقع للتسجيل كأول تجربة للجنة النسائية ١٢٠ طفلاً إلا أن عدد الذين سجلوا وانتظموا في الحضور كان ١٧٥ طفلاً..

أهداف المركز

لا شك أن هذا الاقبال المشجع من قبل اولياء الطلبة لتسجيل ابنائهم تكمن وراءه تلك الاهداف الطيبة لهذا المركز الوليد والمتمثلة في الامور التالية:

- أولاً : تحفيظ الأطفال منهج السنة القادمة لسور القرآن الكريم المقررة عليهم في المدرسة.
- ثانياً : غرس مفاهيم اسلامية وقيم اخلاقية.
- ثالثاً : تدريب وتنمية قدرات الاطفال الفعلية والعملية.
- رابعاً : اكتشاف المواهب والقدرات.
- خامساً : شغل بعض ساعات الفراغ للأطفال في بيئة اسلامية تربية.
- سادساً : ايجاد بيئة اسلامية بديلة سواء بالأنشطة الترفيهية أو العملية.

برنامج المركز التطبيقي

وتم تطبيق هذه الاهداف من خلال برنامج

المذكور في الاستشارة. والمركز المذكور يقدم فعلاً استشاراته للمؤسسات وخاصة بشأن اختيار الأجهزة ولم يعهد عليه قط أن يغفل اسم شركة IBM بينما كثيراً ما يغفل اسماء شركات اخرى منافسة وهذا ما يتم فعلاً في معظم الاستشارات.

وهكذا فإن أي مشروع أجهزة كومبيوتر حكومي يكون فيه اتجاه واضح لاختيار أجهزة IBM دون غيرها بغض النظر عن العوامل الأخرى للاختيار مثل السعر والمستوى التقني. وما نحتج عن هذا هو الدور الانحيازي الكامل الذي يمارسه المركز الوطني للحاسب الالكتروني في دعم منتجات شركة IBM حتى مع وجود منتجات كومبيوتر منافسة من النواحي الفنية والمادية.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن شركة IBM في الكويت هي فرع من شركة IBM الأم في الولايات المتحدة، وبالتالي فهي تعتبر شركة أمريكية تعمل في الكويت.

وبالمقابل توجد هناك شركات وطنية للكومبيوتر وبراس مال كويتي ١٠٠٪ أثبتت جدارة وكفاءة في مجال تسويق الكومبيوتر. وأن انحياز المركز الوطني لصالح IBM يحرم الشركات الوطنية من فرصة الازدهار كشركات تسويق الكومبيوتر ومن ممارسة دورها في نقل تكنولوجيا الكومبيوتر الى البلاد، كما أن ذلك التحيز غير منطقي ومرفوض حيث أنه مضاد للعدالة ومبدأ تكافؤ الفرص ومناهض لمبدأ السوق الحرة المعمول به في الكويت.

من المعروف أن المركز الوطني للحاسب الالكتروني والميكروفلم التابع لوزارة التخطيط في الكويت قد أنشئ لتأدية وظيفة تخصصية هامة تتلخص في تقديم خدمات استشارية وفنية في مجال الكومبيوتر لصالح الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وهذا المركز يعتمد بصورة رئيسية على أجهزة IBM للكومبيوتر حيث أن جميع أجهزته هي IBM وليس في اختيار المركز لأجهزة IBM للكومبيوتر واعتمادها في تأدية أعمال المركز أي ضرر، ولكن الضرر في أن الاستشارات التي يقدمها المركز للوزارات والمؤسسات الحكومية منحازة بشكل كبير لصالح شركة IBM.

وقد يرجع السبب في هذا الانحياز لصالح IBM الى محاولة المركز للحفاظ على سمعته الفنية حيث أنه اختار أجهزة IBM كأفضل ما هو موجود من أجهزة كومبيوتر، وكذلك لنفوذ الطرف التجاري الذي يروج لمنتجات IBM في الكويت.

ولكننا نقدم مثلاً لأحدى المؤسسات الحكومية التي اختارت جهاز كمبيوتر آخر - بالطبع ليس من شركة IBM - رفض المركز الوطني للحاسب الالكتروني تزويد المؤسسة الحكومية بالخدمات الاستشارية.. والسبب لأنها لم تختار أجهزة IBM وهذا بحذ ذاته يثير مجموعة تساؤلات عجيبة لسلوك هذا المركز... لا يمنعنا من الايغال بالشكوك سوى حسن الظن.. كما أن المعروف أن لجنة المناقصات لا تعتمد أي مناقصة لجهاز كمبيوتر إلا اذا اشترك المركز



● الحفل الختامي للمدرسة

خطوة رائدة .. مركز تحفيظ القرآن للجنة النسائية بجمعية الإصلاح

شجع الأطفال على الاتفاق في سبيل الله والاهتمام بأمور المسلمين .
واختتم المركز بحفلة ختامية دعي اليها امهات الأطفال شملت على فقرات تمثيلية وأناشيد اسلامية ووزعت فيها الجوائز على المتفوقين في حفظ القرآن وفي مختلف الأنشطة .
كما رصدت اللجنة من خلال استبيان وزع على الامهات على رأي أولياء الامور فيما قدمه المركز لأطفالهم .

نجاح ملموس

ولا يسعنا الا أن نحمد الله تبارك وتعالى أن وفقنا في تجربتنا الأولى هذه بافتتاح مركز لتحفيظ القرآن ، ولقد لمسنا من خلال عبارات الشناء رضاء الاهالي ومن خلال حماس الأطفال لمسنا اقبالهم وانتظامهم في هذا المركز ، وفي اعتقادنا أن المركز قد حقق بعض الثمار التي من أجلها افتتح .. ولقد لفت أنظارنا الأطفال أصحاب المواهب في المجالات المختلفة ، فمنهم من برزت لديه ملكة الحفظ ومنهم من كان دقيقاً في أشغاله وأعماله اليدوية ، ومنهم من كانت لديه موهبة التمثيل واللقاء ، وهكذا .. وكان من بين أهداف المركز أن تشغل أوقات فراغ الأطفال في بيئة اسلامية ونرى أننا حققنا ذلك والله الحمد ، وبتشجيع الأطفال على الاتفاق في سبيل الله والاهتمام بأمور المسلمين استجابت فطرتهم السليمة لنداء «ساعد أخاك المسلم في كل مكان» ويتجلى ذلك من خلال حصيلة الصندوق ، كل هذا يجعل النية موجودة لزيادة عدد المراكز التي تشرف عليها اللجنة في السنة القادمة ان شاء الله ، بحيث تتوزع في عدة مناطق وتستوعب اكبر عدد ممكن من الأطفال لرغبة الأطفال المشجعة .. والله ولي التوفيق .



• الأطفال في حلقة
القرآن الكريم

المختلفة .

ثالثاً : اقامة رحلات علمية خارجية منها رحلة الى المتحف العلمي ورحلة الى مطاحن الدقيق وقد استفاد الأطفال المنتظمون في هذا المركز بفضل من الله بحفظهم للقرآن باتقان وأثمرت أعمالهم معرضاً فنياً من انتاج الأشغال الفنية للبنات والأعمال اليدوية للأولاد ، وكذلك كان هناك انتاج جيد لنشاط المكتبة .

وهذه الثمار البانعة التي أثمرتها التجربة الأولى بفضل من الله كانت نتيجة تطوع مدرسات فاضلات مع عضوات اللجنة النسائية واللائي أكثرن العمل الصامت الخالص لوجه الله تعالى ، وقدمن جهودهن وحرصن على توفير كل ما احتاجته الأنشطة من خامات وأدوات وتوفير باص لنقل الأطفال من وإلى منازلهم ووجبة الفطور وجوائز وهدايا للأطفال المتفوقين ، كما وفر المركز مكتبة نموذجية للطفل تشمل كتباً علمية وروايات وقصصاً اسلامية .

هذا وقد اقيمت عدة حفلات ذات طابع اسلامي تخللتها ألعاب ترفيهية وأناشيد اسلامية ومسابقات ثقافية تتعلق بما درس لهم من الأنشطة ، كما خصص في المركز ركن لصندوق «ساعد أخاك المسلم في كل مكان» مما

المركز خلال الدوام والذي احتوى على :
أولاً : حفظ القرآن الكريم .

ثانياً : هوايات ومشاريع وأنشطة ومن هذه الأنشطة اشغال فنية للبنات وصناعة يدوية عملية للأولاد بالإضافة الى نشاط المكتبة والرسم الحر ، وقد حرص على غرس المفاهيم والقيم الاخلاقية . من خلال ممارسة الأنشطة



• اهل الكهف



• الاولاد يتعلمون الصناعات اليدوية

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

اقتحام هام للميادين العملية في حياة الدعوة إلى هذا الدين

بقلم
الدكتور محمد أبو الفتوح
البيانوني

والمبادئ الأرضية، وذلك في وقت نمت فيه المكتبة الاسلامية الحديثة حتى وصلت الى مستوى التضخم، وكان لهذا التخلف عن الميدان العملي، والاختلال في توازن الدعوة الاسلامية الآثار الكبيرة، والنتائج الخطيرة التي لا تخفى على المسلمين ولا سيما في مرحلة الشدة والمواجهة.

وقد كثرت صيحات الدعاة والعاملين اليوم الى إعادة التوازن في حياة الدعوة، واقتحام الميادين العملية، وبينوا ضرورتها وإلحاح الحاجة اليها.

ولعل من أبرز هذه الاستجابات الرائدة وأهمها إقامة مشروع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، الذي يقوم عليه إخوة أفاضل من مختلف البلاد الاسلامية، الذي أعلن عن طبيعته وأهدافه في ندائه المتكررة الى كل المسلمين في أنحاء العالم، التي اطلع عليها الكثيرون، ويمكن للأخريين الاطلاع عليها في المجالات الاسلامية، أو بالاتصال بمركز الهيئة.

وإن أهمية هذا المشروع في نظري ليست في آثاره المادية على الاسلام والمسلمين فحسب - كما يتبادر الى ذهن السامع لاسم الهيئة، أو القارئ لأهدافها - وإنما هي قبل ذلك أهمية دعوية عامة. أشير الى بعض جوانبها في هذه المقالة:

١ - يعتبر المشروع قفزة نوعية في تاريخ الدعوة الاسلامية الحديثة، تذكر باهتمامات المسلمين الخيرية في الماضي، التي تجلت في إقامة الأوقاف الاسلامية، والمشاريع الخيرية في مختلف أنحاء الوطن الاسلامي، وكان له أعظم



• جانب من المؤتمر الأول للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الذي عقد في الكويت - رمضان ١٤٠٤

ومشاريعه. وقد رغب إلى بعض الاخوة أن أبدي فيه رأياً، واكتب حوله كلمة، وتحقيقاً لهذه الرغبة، ووفاء بشيء من حق مثل هذا المشروع أقول: طالما شغل الدعاة والعاملون لهذا الاسلام العظيم بالدعوة النظرية له، عن الميادين العملية، سواء في ذلك على النطاق الفردي أو الاجتماعي، فكان لذلك أسوأ الأثر في تاريخ الدعوة الاسلامية الحديثة.

فافتقد الناس الدعوة الاسلامية في كثير من ميادين حياتهم العملية التي تزدهم بالدعوات

لقد كثرت الكلام حول مشروع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، فتناولته بعض الصحف والمجلات، مشيدة به، متفائلة بنتائج وأثاره، كما تناولوه آخرون بشيء من التشكيك والحذر، شأن أي مشروع جديد يطرح على الساحة، ولا سيما من هذا النوع.

وقد كتب لي أن اطلع على بعض ما كتب حول المشروع في المدة الأخيرة، وأن اتابع عن بعد أعمال المؤتمر التأسيسي له، ومقرراته الختامية، وأن أتعرف على أسماء السادة أعضاء مجلس الإدارة المنتخب، وقرأت عن أهدافه

سبيل وحدة العمل الاسلامي، ذلك الهدف المنشود، حيث تنسق الجهود الموزعة، وتوفر الامكانيات المبعثرة الضائعة.

هذه اهم جوانب الخير التي تلح من خلال مشروع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، التي تحدثت عنها في هذه العجالة، ولعل الدارسين له والمعنيين فيه يلمحون فيه المزيد من جوانب الخير للاسلام والمسلمين.

وندع المجال للواقع التطبيقي بإذن الله ليجسد لنا هذه الجوانب، ويؤكد لنا هذه المنافع، والله هو المعين والموفق.

ولا يفوتني هنا أن أذكر نفسي وإخواني عامة بضرورة دعم هذا المشروع ماديا ومعنويا، وذلك بالدعوة له، وتوضيح أهدافه ونتائجه من جهة، والعون المطلق الحديث له على تأمين ميزانيته، ومتابعة خطواته من جهة أخرى، عسى أن يكتبنا الله من المتعاونين على البر والتقوى، والساعين في سبيل مرضاته.

«وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب» ٢ المائدة.

«وقل اعملوا، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» ١٠٥ التوبة.

والحمد لله رب العالمين

الامور وتتخذ على ضوئها القرارات، فينقذ من خلال علاجه لهذه الادواء الدعاة والعاملين من أخطر الاوبئة وأفتكها في حياة العمل الاسلامي.

٣ - كما يعتبر انطلاقة جديدة بالدعوة من اقليميتها، وتجسيدا عمليا لخاصية من أبرز خصائصها وهي العالمية، فينعم المسلمون اليوم بأثار هذه الخاصية التي أصبحت نظرية في زمانهم، والتي عرفها سلفهم من قبلهم.. فلکم شوهت النظرة الاقليمية في حياة المسلمين، من جمال دعوتهم، ومكنت أعداءهم منهم..

٤ - كما يعتبر تحقيقا لمعنى الجسد الواحد وشعوره الواحد الذي أشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله:

«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» متفق عليه.

فلطالما اشتكى هذا الجسم، وقطعت أوصاله في غفلة بقية الأعضاء.

٥ - كما يعتبر أيضا علاجاً لأكبر العقبات، وحلاً لمعضل المشكلات التي تواجهها الدعوة والدعاة اليوم، فكم من مشاريع طيبة، وأعمال خير أهملت أو عدل عنها لقصور مالي عند المسلمين، أو ضعف مادي لدى العاملين!!

٦ - كما يعتبر بعد ذلك كله خطوة ايجابية في

الأثر في حياة المسلمين في الماضي، ولا تزال بعض آثارها ينعم بها المسلمون في الحاضر.

والعجيب في الأمر أن يتنبه سلفنا الصالح لأهميتها وعظم آثارها وهم يعيشون أيام الرخاء، وفي مجتمعات مسلمة، وفي ظلال أنظمة مسلمة، ويغفل أهميتها المسلمون في العصر الحديث وهم يعيشون أيام الشدة، حتى امتدت اليها أيدي الأعداء، وقضت على كثير من مواردها وآثارها..

٢ - كما يعتبر المشروع تربية إسلامية، وعلاجاً عملياً ناجحاً لأكبر الظواهر الاجتماعية وأخطرها، والأمراض الجماعية المتفشية في حياة المسلمين عامة، والدعاة خاصة، التي شخصها الرسول صلى الله عليه وسلم وحذر منها في بعض أحاديثه، والمتمثلة في الشح المطاع، والهوى المتبع، والدنيا المؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه.

فبإمكان مثل هذا المشروع - إن وفق الله العاملين فيه والقائمين عليه - أن يعالج في الدعاة والعاملين الشح المطاع، ويحوّله الى بذل شامل، وعطاءات وتضحيات.. ويعالج الهوى المتبع ويستبدل به الاتباع المطلق لشرع الله وحكمه، وطاعة الله ورسوله، ويعالج اثار الدنيا على الآخرة، ويحوّله الى اثار الآخرة على الأولى، ويعالج إعجاب كل ذي رأي برأيه، ويحوّله الى شورى صادقة، تبحث من خلالها

صَدْرُ حَدِيثٍ شَاعَنَ مَكْتَبَةُ الْفَلَاحِ بِالْكُوَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَمَا تَجَرَّيَةُ الْبُنُوكِ الْإِسْلَامِيَّةِ
اعداد:
د. محمد سليمان الأشقر
بمؤنونة الفقه الاسلامي
بالكويت

الطراف
والترزية الاسلامية
شيخ محمد بن عبد الله بن خليفه

رسائل إلى
أخيتي المؤمنة

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٩٥٤٧٧٨٤ - برفيا : لفاتكو الكويت

■ العلاقات المصرية - السوفياتية

غروميكو وزير الخارجية الروسي في أول لقاء بين وزيرى خارجية البلدين منذ ثمانية أعوام حيث عبر عقب الاجتماع عن شعوره بالرضا لنفمة الود والتفاهم التي تبادلها مع الوزير السوفياتي..

وكان عصمت عبدالمجيد قد اجتمع الى اسحق شامير وزير خارجية العدو قبل اجتماعه مع غروميكو.

وهكذا تدل عودة العلاقات وتبادل السفراء واللقاءات الرسمية بين كل من مصر والاتحاد السوفياتي ورغم استمرار مصر في التقيد بمعاهدة الكامب على أن سياسة الاتحاد السوفياتي ليست ضد هذه المعاهدة كما يحاول أن يدعي هو وعملاؤه في المنطقة، بل أن سياسته تقوم في الأساس على تحقيق الوفاق بين العرب واسرائيل وضمان أمن اسرائيل ومن هنا كانت الدعوة الروسية لعقد المؤتمر الدولي.

بين القاهرة وموسكو تؤكد على عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين، لأنه ليس من المقبول على حد قول الباز أن يستمر الوضع غير الطبيعي السابق طوال هذه السنوات، وكانت الاتصالات العديدة قد أجريت بين موسكو والقاهرة خلال هذا العام حتى تم التوصل الى اتفاق إعادة العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر أن هذه العلاقات قطعت في أعقاب التحول المصري نحو الولايات المتحدة عقب معاهدة كامب ديفيد وطرد الخبراء الروس والسفير الروسي أبان عهد السادات.

وكانت عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر قد اجتمع الى



قدم الكسندر بيلونوغوف أول سفير سوفيتي في القاهرة منذ عدة سنوات اوراق اعتماده الى حسني مبارك في منتصف الاسبوع الماضي، وقد أعلن اسمه الباز مدير مكتب حسني مبارك أن عودة السفراء

قراءات

■ محمد نجيب أول رئيس للجمهورية في مصر توفي وليس في حساباته المالية سوى رصيد بسيط قدره (٦٣٤) جنيها، هو في بنوك مصر.

■ أصدر (النصريون) الطائفون في بعل محسن (لبنان) بيانا هاجموا فيه (المجتمع) واعترف أصحاب البيان وهو بتوقيع (العلويون في بعل محسن) بانتسابهم الى محمد بن نصير (المنشق عن الاثني عشرية) زمن الحسن العسكري.

■ افتتحت مدرسة خاصة للفتيات المسلمات في مدينة برادفورد البريطانية وكانت الحكومة البريطانية قد رفضت عدة طلبات من الجالية الإسلامية التي يبلغ عددها مليون ونصف مسلم بإقامة مدارس للفتيات المسلمات خصوصا وأن المدارس الحكومية مختلطة.

■ ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن مصدر مطلع أن سوريا أعلنت بعض القيادات الفلسطينية التي تتواجد مكاتبها في دمشق بأنهم لن يستطيعوا العودة الى دمشق اذا ما اشتركوا في الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

■ أعلن الرئيس جعفر نميري الغاء حالة الطوارئ التي كانت قد تقرر يوم ٢٩ ابريل الماضي.

ويأتي الاعلان بمناسبة الاحتفالات بمرور عام على تطبيق الشريعة الإسلامية، الامر الذي لقي ارتياحا طيبا لدى اوساط الشعب السوداني والشعوب الإسلامية الاخرى.

هل تراجعت الدول العربية عن مقررات الرباط؟

مشاركته؟

وبالنسبة لسوريا الا يعني اصرار الرئيس أسد على استبعاد ياسر عرفات من رئاسة المنظمة في الوقت الذي يعلم أنه ليس بإمكان عرفات الاستجابة لطلبه نوعا من تحطيم مقولة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ وإذا صدقنا مقولة ان الاعتراض على شخصية عرفات فلماذا الاصرار على فرض شخصيات تاتمر بالامر السوري؟ وإذا كانت سوريا كما لا يخفى على أحد لا تختلف في حقيقة موقفها من أزمة الشرق الاوسط عن أية دولة أخرى، اللهم الا في اللون فقط، فان الحقيقة التي يخرج بها المواطن الفلسطيني والعربي هي أن أنظمة الحكم العربية كما قال الزعنون تماما قد تخلت عن فكرة التمثيل الشرعي الفلسطيني، وهي كما بات يلوح في الأفق أخذت تستعد لتتوق «طبخة» جديدة يتم اعداد لها في المطبخ الأمريكي ربما بمشاركة مباركة سوفياتية

الاستدلال بما هو معلن وان كان المخفي أعظم كما يقال.

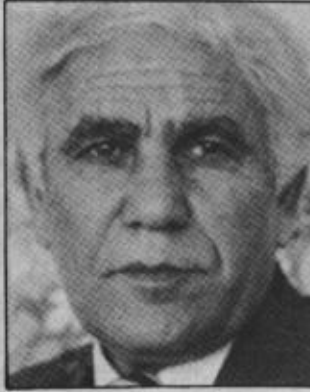
ولعل أهم المواقف التي تحتاج

الى مراجعة هي مواقف كل من الاردن وسوريا بشكل خاص، حيث أن مواقف الدول العربية الأخرى تتراوح الى حد بعيد بين الموقفين.

وهنا لا يرى المواطن العربي والفلسطيني في أن قصة التقارب الاردني - الفلسطيني الرسمي ومحادثات حسين - عرفات واقتراب اتفاقهما على الكونغرالية قبل تحرير الأرض، واتفاقهما على تحرك دبلوماسي مشترك، تحمل دليلا قويا على أن الاردن ان لم يسحب اعترافه «بالتمثيل الفلسطيني» فهو على الأقل يريد

منذ اسبوعين قال معتمد حركة فتح في الخليج ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لاحدى الصحف المحلية ان الدول العربية قد تراجعت عن مقررات قمة الرباط المتمثلة في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. ومع أن قول الزعنون حري بالتصديق نظرا لأهمية موقعه السياسي، الا أن اصرار معظم الأنظمة العربية الحاكمة على معزوفة الممثل الشرعي الوحيد تجعل المواطن الفلسطيني والعربي العادي في حيرة من امره. فهل تراجعت الدول العربية حقاً عن موقفها المعلن ولماذا؟ في الاجابة على التساؤل يكفيننا

■ إجراءات صارمة



قال الرئيس الجزائري بن جديد أن حكومته ستتخذ إجراءات عملية صارمة لتخليص الدولة والبلاد من «العناصر الطفيلية» التي اخترقت أجهزة الحكومة والحزب الحاكم، وقد جاء ذلك في حديث مطول أدلى به الرئيس بن جديد أمام كبار المسؤولين في الحزب والدولة في اجتماع سري عقد في الأسبوع الماضي ونشرت تفاصيله صحيفة المجاهد الجزائرية الرسمية. ونسبت الصحيفة إلى الشاذلي قوله أن بعض العناصر قد اخترقت أجهزة الحزب والدولة بهدف القيام بأعمال تخريبية ونشر الشكوك والدعاية الهدامة.

وأضاف أن إجراءات عملية ستتخذ في المستقبل القريب لتخليص منظمات الدولة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية من الطفيليين ومروجي الإشاعات والفاسدين.

وجدير بالذكر أن هذه التهديدات التي يطلقها الرئيس الجزائري بن جديد تتزامن مع مظاهر التوتر والخلاف الشديد الذي يكاد أن يصل إلى مرحلة القطيعة بين ليبيا والجزائر وخاصة بعد إعلان الاتحاد الليبي المغربي مؤخرًا، وتخشي الأوساط الدبلوماسية في المغرب العربي من حدوث قطيعة تامة أو بوادر صراع بين الجانبين.

(القيادة العامة) إلا أن السلطات العدنية رفضت هذا الاتجاه الليبي مما دفع القذافي إلى قطع المساعدات المالية التي كانت تدفعها لحكومة اليمن الجنوبي والبالغ ٣٠٠ مليون دولار.

ومن المعروف أن كلا من ليبيا واليمن الجنوبي يشتركان في اتجاهات سياسية واحدة نحو كثير من القضايا مثل الحرب العراقية - الإيرانية، حيث تؤيد الدولتان الموقف الإيراني، واشتركا فيما يعرف بـ «جبهة الصمود والتصدي»... ولكن حقيقة الأمر أن سياسة الدولتين تسيران حسب التغيرات على الساحة الدولية حيث ترتبط كل منهما بشكل أو بآخر بواحدة من هذه القوى الدولية، ومن هنا كان الاتحاد الليبي المغربي بعد سنوات من العداء، ومن هنا كان الانسحاب من تشاد... و...

■ مولد السوق الإسلامية

وجه الرئيس التركي كنعان أيفرين رسائل إلى جميع رؤساء الدول الإسلامية الأعضاء في المؤتمر الإسلامي تحمل دعوة وزراء التجارة والاقتصاد في هذه الدول لحضور مؤتمر التعاون الاقتصادي الأول والذي سيعقد في ١٤ نوفمبر المقبل برئاسة الرئيس التركي باعتباره رئيس للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن مؤتمر القمة الرابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد بالدار البيضاء في شهر يناير من العام الجاري والذي أكد على أهمية تكثيف خطة العمل في المجال الاقتصادي وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال وأيضاً تعزيز برامج التنمية في العالم الإسلامي.

ومن المتوقع أن يعقد خبراء في الاقتصاد والتجارة بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعاً باستانبول يومي ١٢ و ١٣ نوفمبر المقبل للاعداد لاجتماع هذه اللجنة.

■ ليبيا واليمن الجنوبي



حيث حاولت ليبيا اقناع السلطات العدنية تبني رأيها الداعي إلى تسليم قيادة المنظمة إلى أحمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية -

أقدمت ليبيا خلال الأسبوع الماضي على خطوة سياسية مفاجئة، حيث سحب سفيرها في عدن، فقد أعلنت الخارجية الليبية أنها قد أبلغت سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في العاصمة الليبية القرار الليبي القاضي بإغلاق السفارة الليبية في عدن. ومع أن القرار الليبي لم يشر إلى أسباب سحب السفير إلا أن الأوساط الدبلوماسية عزت السبب إلى إعلان الاتحاد الليبي المغربي الأخير، ولكن الأوساط المقربة من منظمة التحرير عزت السبب إلى الموقف المتناقض بين ليبيا واليمن الجنوبي تجاه منظمة التحرير

■ حي يهودي في الخليل

ذكرت صحيفة دافار الصهيونية بأن وزارة الاسكان في دولة العدو قد استكملت مخططات بناء الحي اليهودي في مدينة الخليل والذي سيتم بناؤه حسب ما ذكرت الصحيفة على شكل الحي اليهودي في مدينة القدس القديمة، بحيث يكون هناك امكانية استيعاب ٥٠٠ عائلة استيطانية يهودية معظمهم من أنصار الحركات اليهودية في أمريكا.

وقالت الصحيفة أن الحي الجديد سيعتد من الحرم الابراهيمي الشريف حتى وسط المدينة، وقال رئيس حركة تحيا اليهودية أنه سيتم ترحيل الأهالي الفلسطينيين من هذا الجزء من المدينة.

وجدير بالذكر أن هناك آلاف العائلات الفلسطينية تعيش في هذه المنطقة بالإضافة إلى المحلات التجارية وسوق الخضار في المدينة.

وكان الشيخ سعد العلمي رئيس الهيئة الإسلامية في القدس قد ناشد الملوك والرؤساء العرب باسم

المواطنين العرب في القدس والأراضي المحتلة على تجاوز خلافاتهم والبحث في كيفية انقاذ المسجد الأقصى ومنع الخطط الاسرائيلية الرامية إلى تهويد



الأرض العربية المحتلة. وقال أن على الجميع أن يتأكد من أنه لا فرق بين شامير وبيروز أو غيرهما فالجميع ينفذون خطة بالقضاء على العرب في المناطق المحتلة أو دفعهم إلى الهجرة خارج الوطن.

ولا ندري إن كانت المؤتمرات الدولية وغير الدولية ستمنع إسرائيل من تنفيذ خططها في تهويد الضفة الغربية !!!

المؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية في السودان



• جعفر نميري... الحكومة تضمن الأموال المستثمرة في السودان

• مسيرة المليون تاييداً لتطبيق الشريعة ومواصلة في طريق التطبيق
• لا اله إلا الله لا بديل لشرع الله
• اجماع على مباركة التوجه الاسلامي بالسودان

الاسلام السودان عن طريق الهجرات العربية
بواسطة بعض القبائل العربية المسلمة وكذلك
الفتح الاسلامي بقيادة عبدالله بن ابي السرح
في زمن ولاية عمرو بن العاص.
جهاد المؤمنين في سبيل الدعوة وقيام الممالك
الاسلامية مثل:
• السلطنة الزرقاء من عهد الغونج حتى
العبدلاب
• سلطنة دارفور والحكم التركي حتى بداية
الاستعمار.
• الثورة المهدية وقيام اول دولة اسلامية
بالسودان
• الاستعمار وسقوط الدولة المهدية.
• الحركة الوطنية ثورة ٢٤ ومؤتمر الخريجين.

عاش السودان الشقيق أعظم أيامه في
التاريخ الحديث حيث اختل بمزيج عام على
تطبيق الشريعة والتي تعني العودة الى الجذور،
وقد عبرت جماهير الشعب السوداني المسلم عن
تأييدها لشرع الله وتمسكها به.
وقد بدأ الاحتفال بالمسيرة التاريخية التي
ضمت حوالي المليون مواطن بمدينة الخرطوم،
وذلك يوم الثلاثاء ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ
الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤ وكانت هتافاتها «لا
اله إلا الله.. لا بديل لشرع الله»
وكان برنامج المسيرة، في شارع النيل وأمام
حدائق مايو حيث تضمن مسيرة الحقب
التاريخية في حياة السودان الشقيق عبر آلاف
السنين إضافة الى فجر الاسلام حيث دخل

جلسات المؤتمر:

٢٦ من ذي الحجة ١٤٠٤ الموافق لـ
١٩٨٤/٩/٢٢ بقاعة مجلس الشعب القومي بأم
درمان، حيث ناقش المؤتمر ورقتي العمل
المقدمة من د. يوسف الخليفة أبو بكر رئيس
المجلس الأعلى للشئون الدينية والوقف حول
«كفالة الاسلام لحقوق غير المسلمين» والورقة
الآخري حول «تجربة السودان البرلمانية حتى

٣ - الاسلام والأسرة
٤ - التحول نحو تطبيق الشريعة الاسلامية.
٥ - الآثار الاقتصادية للتجربة السودانية
لتطبيق الشريعة الاسلامية.
٦ - ردود الفعل العالمية والاقليمية والمحلية
حول تطبيق الشريعة.
وقد بدأت جلسات المؤتمر صباح يوم السبت

قدمت للمؤتمر اوراق عمل تتناول:
١ - كفالة الاسلام لحقوق غير المسلمين
٢ - تجربة السودان البرلمانية حتى تطبيق
الشريعة



• الأستاذ يوسف جاسم الحجى
رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية



• السيد عبدالله علي المطوع
رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
والسياسية تجاه عودة السودان الى الأصل. وقد
خص مجلة (المجتمع) بإحدى الفقرات للدور
الذي قامت به في تغطية الحدث السوداني
المبارك. وقد قال مقدم الدراسة:
«كما أبرزت مجلة المجتمع خطورة إحياء
الذين على أعدائه، وشنت حملة على أعداء
الإسلام ووصفتهم بأنهم أشقات لا يجمعهم إلا
الكيد للإسلام، ونهت المجلة لخطر المفسدين في
الأرض الذين يحاولون إجهاض الدعوة
الإسلامية في السودان».

١٤

الكويت تشارك في المؤتمر
والكويت شاركت المؤتمر بوفد يضم كلا من

- عبدالله علي المطوع : لا بد من نقل الأرصاد العربية من البنوك
الأمريكية لاستثمارها في السودان الشقيق
- يوسف الحجى : يجب إنهاء الحرب العراقية الإيرانية التي لا
يستفيد منها إلا الأعداء
- أحمد بزيغ الياسين : الشريعة الإسلامية لا تخطيء ولكن الذي
يخطيء هم البشر
- مطالبة المؤتمر بالابراج الى حكومتى سورية ومصر بالافراج عن
جميع السجناء والمعتقلين الأبرياء.

وقد أوضح الدكتور المكاشفي طه الكباشي
قاضي محكمة العدالة الناجزة تجربة الشريعة
الإسلامية وأضاف ان السودان قد اخذ بجميع
أوجه الفقه الاسلامي وكل المذاهب لتتنوع أهل
السودان وقد استفاد المشرع السوداني من
التشريعات التي صدرت في السعودية والكويت
وأبو ظبي. وقال: ان حالة الطوارئ قد أعلنت
لحاربة الفساد والمفسدين وليست هناك محاكم
تفتيش.

وقد عقب الأستاذ علي عثمان محمد طه
المحامي «رائد مجلس الشعب القومي» قائلاً:
ان مرور عام على تطبيق الشريعة لا يعني اننا
اكملنا ما نريد ولكننا بدأنا وأمامنا مساحة
أوسع لاصدار مزيد من القوانين الإسلامية
لتقنين حاكمية التشريع. وأضاف: ان قانون
أصول الاحكام يعتبر ضماناً دستورية لكافة
التشريعات الإسلامية، وأوضح ان العرف
محكوم بعدم مخالفة الشريعة وان مقترحات
تعديل الدستور جاءت لازاحة ما انقضت مرحلته
وإدخال تعديلات تتعلق بأجهزة الدولة خاصة
الشورى وإبطال كل قانون مخالف.

وقد ناقش المؤتمر كذلك الورقة المقدمة من
الأستاذة «زكية عوض سامي» المحاضرة بكلية
الآداب بجامعة الخرطوم حول «الإسلام
والأسرة» كما شاركت في مناقشة الورقة الداعية
الإسلامية زينب الغزالي ود. عبدالعال عبدالله
مدير جامعة جوبا، والدكتورة. سعاد الفاتح
عميدة كلية البنات بجامعة أم درمان الإسلامية
والدكتور عبدالصبور شاهين المحاضر بجامعة
القاهرة وعضو وفد مصر.

• أما البحث الذي أعد بعنوان ردود الفعل
العالمية والإقليمية والمحلية تجاه تطبيق الشريعة
الإسلامية، والذي قدمه الدكتور اسماعيل الحاج
موسى، فقد رصد ردود الفعل الإعلامية

تطبيق الشريعة» للأستاذ حسن ابراهيم
مرزوق.

وقد شارك في مناقشة ورقة «كفالة الاسلام
لحقوق غير المسلمين» كل من:

• الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ رئيس
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في
المملكة العربية السعودية والذي قال:

لاحظت تصميم السودان على تطبيق الشريعة
ولا بد لنا من التعاون معه طالما كان توجهه
نابعاً من كتاب الله وسنة رسوله.

• أما الأستاذ فهمي سليمان رئيس العلاقات
المسيحية الإسلامية لمجلس الكنائس السوداني
فقد قال:

المسلمون والمسيحيون في السودان يعيشون في
سلام ووثام ونحن مطمئنون الى الضمانات التي
كفلت حقوقنا كمسيحيين في ظل تطبيق
الشريعة الإسلامية.

• وقال د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير
جامعة الإمام محمد بن سعود:

لا توجد اقلية غير مسلمة في العديد من
البلدان الإسلامية مثل المملكة العربية
السعودية، ويجب الدعوة الى الدين الاسلامي
لأنها امانة في عنق كل مسلم.

• وقال عبدالله قرنق بال:

وجرائم الخمر والزنا والقتل والسرقة كانت
من أبشع الجرائم بجنوب السودان ويعيش
المسلمون والمسيحيون بجنوب السودان في سلام
ووثام.

وقد استمرت الجلسة حيث ناقشت الورقة
المقدمة من الأستاذ حسن ابراهيم مرزوق حول
«تجربة السودان البرلمانية حتى تطبيق
الشريعة». وشارك في النقاش الشيخ صلاح ابو
اسماعيل عضو وفد مصر ود. محمد الحسين
مصليحي المحاضر بجامعة أم درمان الإسلامية.

وقد دعا الاستاذ يوسف الحجي في ختام كلمته الموجزة المؤتمرين الى ارسال برقيتين الى الحكومة العراقية والحكومة الايرانية يدعوان فيهما الحكومتين الى ايقاف نزيف الدم المسلم والعمل على انتهاء تلك الحرب التي لا يستفيد منها إلا أعداء الاسلام والمسلمين.

○ أما السيد أحمد بزيغ الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي فقد القى كلمة خلال إحدى جلسات المؤتمر علق فيها على ما أثير حول استعمال كلمة (تجربة) تطبيق الشريعة حيث بين أن علينا استخدام كلمة أخرى مثل (ممارسة) فقال:

ان المجرب في تطبيق الشريعة هو نحن وليس الشريعة نفسها، لأن الشريعة لا تخطيء، فهي شرع الله. ولكن الذي يخطيء هو نحن.. وحينما نطبق الشريعة الاسلامية في حياتنا فإننا إنما نجرب أنفسنا.. هل نحن أهل لهذا التطبيق؟

ثم عرض السيد أحمد بزيغ الياسين الى ما ذكره أحد المحاضرين عن السيولة الفاضلة لدى المصارف الاسلامية، وضرورة البحث عن سبل لاستثمارها فقال:

«إنه تمت عدة اجتماعات لتأسيس مصرف إسلامي عالمي تشترك فيه مجموعة من المصارف الاسلامية للقيام باستثمارات متوسطة وطويلة الأجل في مختلف البلدان الاسلامية» وكان الرئيس جعفر النميري أثناء استقباله لوفود الخليج المشاركة في المؤتمر، قد أبدى ارتياحه البالغ لانشاء هذا المصرف.

للافراج عن الشباب المسلم الذي ما زال في السجون والمعتقلات بتهم التطرف رغم بعدهم عنها والذين يلاقون الأمرين من صنوف العذاب.

وقد قوطعت كلمته بالتهليل والتكبير والتصفيق تأييداً لهذه المقترحات.



● السيد أحمد بزيغ الياسين

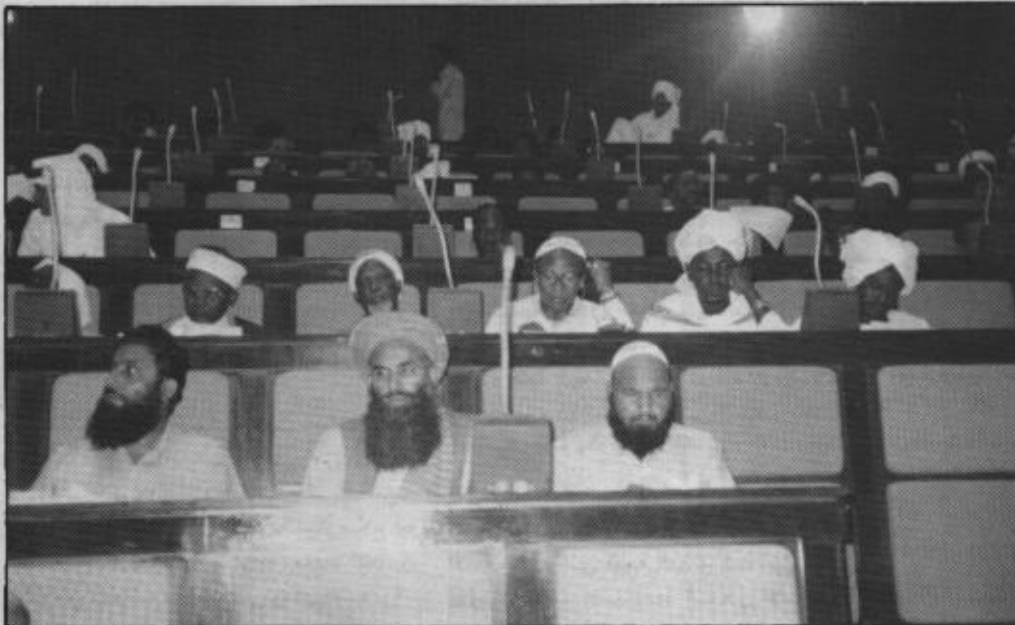
● أما السيد يوسف جاسم الحجي فقد استهل كلمته بتأييد السودان في تطبيق الشريعة الاسلامية ثم تعرض لمراحل تأسيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وأهدافها مشيراً الى أن الهيئة ستقوم بإذن الله بأعمال ايجابية لسد عوز المحتاج وعلاج مرضى المسلمين وأغاثة المحتاجين والفقراء في كافة أرجاء العالم الاسلامي.

السادة الاستاذ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الاسلامية الخيرية العالمية والاستاذ احمد البزيغ الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي، والسيد عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد صالح الفضالة عضو مجلس الأمة، إضافة الى مندوبي الصحف في الكويت.

● وقد دعا السيد عبدالله علي المطوع في كلمته التي القاها في المؤتمر العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان الى تدعيم السودان اقتصادياً بنقل قسم من الارصدة في البنوك الاميركية والغربية لاستثمارها في السودان، حيث فرص الاستثمار متوفرة نظراً لما يتمتع به السودان من ثروات طبيعية تتمثل في الأراضي الزراعية الخصبة، إضافة لرخص العمالة مما يقلل من تكلفة المشاريع الاستثمارية الى جانب تشجيع السودان وترجيئه بالاستثمار العربي.

وأضاف السيد عبدالله علي قائلا: ان هذه الارصدة الموجودة بالبنوك الاميركية والغربية تدفع عنها ضرائب عالية فضلاً عن ان هذه الاموال لا يمكننا سحبها في أي وقت بينما يستفيد منها الغرب في دعم اقتصاده.

وختم السيد عبدالله علي كلمته في المؤتمر طالباً من المؤتمرين ارسال برقيتين باسم المؤتمر إحداهما الى الرئيس السوري مطالبة اياه بالافراج عن آلاف المعتقلين المسلمين الرازحين في السجون والمعتقلات السورية والذين يعانون شتى ألوان العذاب. والأخرى للرئيس المصري



● لقطة من

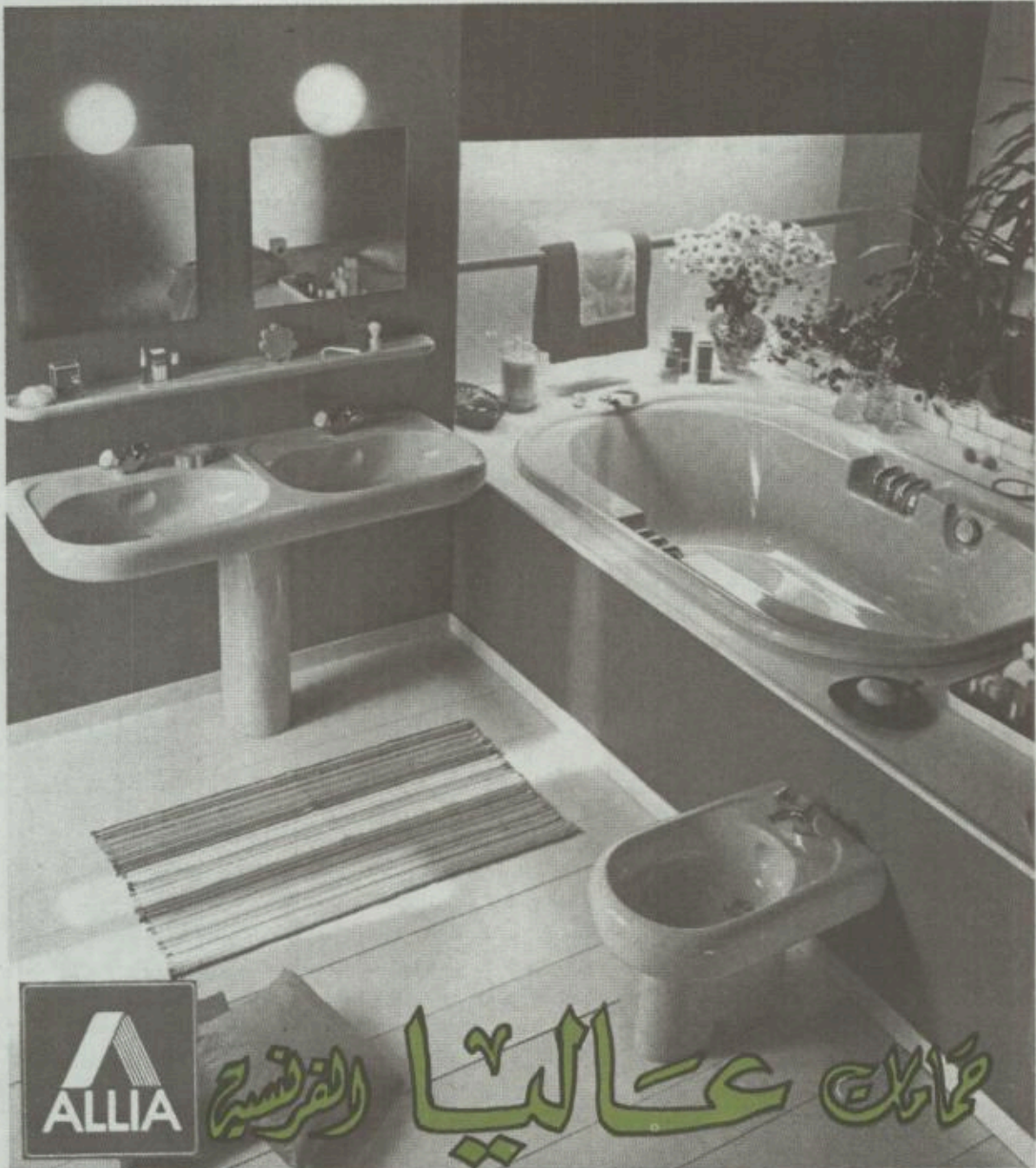
احدى

جلسات

المؤتمر

ناصر عبد العزيز الرشيد للأدوات الصحية

أجمل الحمامات الإيطالية والفرنسية والأمريكية والأسبانية
مع البلاط والسراير ومعلقات الحمامات



مما لا شك فيه عالياً الفرنسية

حوالي شارع ستوننس - ت/٥٤٤١٨١ / ٥٤٤٥٧٧
تلكس ٢٢٧٤٨ كويت - ص.ب/ ٤٦٠١ صفاة

الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر رئيس المجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف للمجتمع: المواكب الهادرة للشعب السوداني تؤيد تطبيق الشريعة الإسلامية

والبحرين ودولة الامارات .. وذلك لشرح حقيقة ما يدور في السودان، وتوثيقا لعلاقات الأخوة بين السودان وهذه الدول.

الاعلام الغربي وتطبيق الشريعة الإسلامية

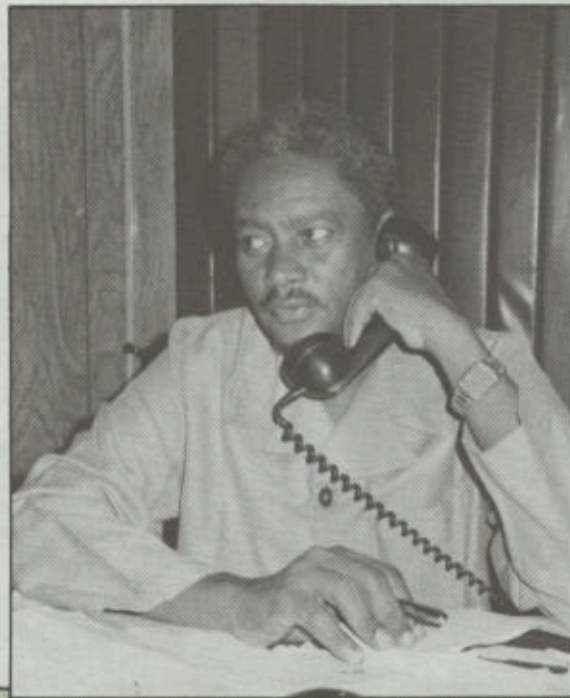
• ما هو رد الفعل الداخلي والخارجي لاعلان تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان؟

• أولاً.. لا بد من التأكيد على أن تطبيق شرع الله واجب بنص القرآن .. ونحن كدولة مسلمة ارتضينا تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والتي تشمل كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فالاسلام دين شامل، وقد عشنا في غربته منذ سقوط الدولة المهدية وطيلة سنوات الاستعمار، كان من المفروض بعد أن نلنا استقلالنا ان نتجه لبناء دولتنا وإرساء أسسها .. ولكن، لظروف كثيرة، منها عدم جدية الحكام في تطبيق الشريعة الا في مجال الاحوال الشخصية.

لقد كانت هناك محاولات جادة لاعلان دستور اسلامي .. إلا أنها لم تر النور نتيجة للمؤامرات التي كانت تحاك ضد تطبيق الشريعة .. وبناء الشخصية الإسلامية.

■ كيف بدأت قصة تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان؟

• بعد أن جاءت المؤامرة الشيوعية أدرك



• الدكتور
يوسف الخليفة
أبو بكر

بمناسبة مرور عام على تطبيق الشريعة الإسلامية الغراء في السودان .. وأثناء التحضير للمؤتمر العالمي الأول لتطبيق الشريعة الإسلامية .. التقت المجتمع برئيس اللجنة العليا للمؤتمر، رئيس المجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر لدى زيارته للكويت رغبة منها في إلقاء الضوء على بعض الجوانب الهامة والمتعلقة بتطبيق الشريعة الإسلامية في السودان .. وقد تفضل - رغم ضيق وقته - بالإجابة على أسئلة المجتمع وذلك كما يلي:

■ هل يمكن إعطاؤنا فكرة عن سبب تاتي زيارتنا للكويت ضمن جولة في دول الخليج تشمل المملكة العربية السعودية زيارتكم للكويت؟

● بلغ عدد جمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٥٠٠) جمعية بالخرطوم وحدها، وقد أعدت لها اللوائح التي تحدد عملها، والعضوية في هذه الجمعيات تتم بالتدقيق بأخلاق العضو ومدى تمتعه بالأخلاق الإسلامية الحميدة.. وهذه الجمعيات مهمتها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعلى سبيل المثال لو علمت اللجنة بأن شخصا يقدم بضاعة الخمر أو تروج المشروبات المحرمة.. فإنها تتصل به وتدرس حالته وتحاول اقناعه لعدم القيام بهذا العمل، ولكن لو وصل الأمر للشرطة لخرج الأمر من مهمة سلطات اللجنة، وهذه الجمعيات مهمتها كما هو واضح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما المحاسبة فمن مهمة غيرها.

■ المجتمع : شكر السيد رئيس المجلس الأعلى للشئون الدينية والأوقاف في السودان الشقيق الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر.. ونأمل ونحن بعد عام من تجربة التطبيق الإسلامي في السودان، باستمرار السير باتجاه تكامل التطبيق.. على أن يشمل التعديل في المستقبل استبدال كل شخص ليس مؤهلاً لمتابعة تطبيق الشريعة الإسلامية وتعيين الشخصيات المؤمنة بالإسلام عقيدة وشريعة داعين المولى سبحانه أن يأخذ بأيادي كل المخلصين في السودان الشقيق من أجل استمرار إقامة شرع الله في كل مجالات الحياة.. والله ولي التوفيق.



● الجماهير الهادئة تؤيد تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان الشقيق.

التعديلات على مواد الدستور الحالي.. وقد عرض الأمر للمناقشة وقد اجيزت في مرحلتي القراءة الأولى والثانية، وعند القراءة الثالثة اعترض بعض النواب الجنوبيين وآخرون من المقاطعات الشمالية في السودان، وقد طلب المجلس من رئيس الجمهورية إرجاء الأمر لمزيد من الدراسة بعد عطلة مجلس الشعب، وقد استجاب رئيس الجمهورية لذلك. وتجدر الإشارة إلى واقعة حاول البعض تشويهاها، وهي حضور السيد أبو القاسم محمد إبراهيم نائب رئيس الجمهورية الأسبق لمجلس الشعب، والقاء خطاب فيه.. ونقول تعقيباً عليها.. إن السيد (أبو القاسم) ليس عضواً بالمجلس، كما أنه لم يحضر جلسة رسمية، وقد كان هناك نقاش مفتوح بمجلس الشعب حول الإجراءات الأخيرة، وقد حضره السيد أبو القاسم وأعلن عن رأيه الشخصي فقط.

جمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

■ هل لكم أن تشرحوا لقارئنا أسلوب عمل جمعيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السودان؟ وهل هناك ضوابط حتى لا تنحرف هذه الجمعيات عما هو مطلوب منها؟

الرئيس جعفر النميري أن الإسلام هو الأسلوب الأمثل.. وظهر ذلك في برنامج الولاية الثانية للرئيس نميري وما طرحه عن موضوع القيادة الرشيدة، وقد طرح الرئيس النميري مسألة تكوين لجنة لدراسة القوانين وتنقيحها وإزالة كل ما يتعارض من قوانين مع الشريعة الإسلامية ثم التزم الرئيس نميري في فترة الولاية الثالثة بالنهج الإسلامي.. وقد صدرت ثمانية قوانين إسلامية كقانون الزكاة وقانون تحريم الربا.. هذه القوانين والقوانين التي تلتها صدرت بعد مناقشتها من مجلس الشعب القومي.. ويتضح من الاستعراض السابق تدرج الأمر.. ولكن الذي حدث بعد إعلان تطبيق الشريعة الإسلامية ازدياد الحملات الإعلامية «خاصة الإعلام الغربي» المغرضة ضد السودان المسلم.. ومحاولة تشويه الحقائق بنشر سلسلة من الأكاذيب، وللأسف فإن بعض الصحف العربية ركبت الموجة وأصبحت مجرد ناقل لأكاذيب الإعلام الغربي بعيداً عن الموضوعية، ووصل الأمر لحد التهديد واستعمال الضغوط الاقتصادية وتحريك بعض العناصر السودانية المضللة والتي ارتضت لنفسها أن تكون أداة للقوى الأجنبية في تهديم البنيان الإسلامي في السودان.

أما على المستوى الشعبي فيجب الانسحاب ترحيب كل فئات الشعب السوداني بهذه القرارات والتي عبرت عن تأييدها بالمواعب الهادئة، وذلك لادراكها بأن هذه القرارات وضعت لمصلحتها، حيث بدأت مظاهر الفساد تتلاشى، وبدأ الأمن يستتب في البلاد.. ولعلنا إذا قارنا بين السودان اليوم.. والسودان قبل تطبيق الشريعة الإسلامية لوجدنا فروقاً اجتماعية كبيرة بين ما كان عليه السودان وما هو عليه اليوم في ظل شريعة الله.

مجلس الشعب وتعديل بعض مواد الدستور

■ يقال بأن مشروعاً لتعديل بعض مواد الدستور أثار أزمة داخل مجلس الشعب، وأن التعديل قوبل بالرفض.. فهل هذا صحيح؟ وما هو تعليل ذلك؟

● لاستكمال الأمر فقد تقرر إجراء بعض

السودان

بعد عام من تطبيق الشريعة الإسلامية

٣

بقلم : محمد حسن طنون



• الرئيس نميري: الشق الثاني يتعلق بالتغيير الوزاري للتلاؤم مع المرحلة

في العدد الماضي تناولنا - تحت هذا العنوان - إيجابيات التطبيق العملي للتجربة الإسلامية في السودان، وأبرزنا آثار ذلك على الحياة السياسية والاجتماعية وعلى المؤسسات القضائية والاقتصادية والتربوية... وفي هذه الحلقة نلقي الضوء على التجربة راصدين بعض الملاحظات التي نعتقد لو أخذ بها لكان الأمر إلى رضاء الله أشد قرباً.. وبالاسلام أكثر تصاقاً... ومع ايماننا الكامل بأن ما قام به السودان خلال عام مضى من التطبيق الاسلامي، كان عملاً رائداً وسط كثير من العوائق الداخلية والخارجية فاننا لا نرى مانعاً من وضع ثمة ملاحظات بين يدي السيد رئيس الجمهورية في السودان.. الرئيس جعفر نميري داعين المولى سبحانه أن يأخذ بيده إلى ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

العالمية. أعتقد أن خطورة الجبهة الخارجية التي تجهر بعداوتها للاسلام عقيدة وفكراً ونظاماً وتراثاً أقل وأهون بكثير من أعداء الجبهة الداخلية، ولا سيما وأن منهم من أضلهم الله على علم وختم على قلوبهم لأنهم ينفثون سمومهم القاتلة على الاتباع واكثرهم لا يميز الخبيث من الطيب ومنهم من لا يقدر على شيء.

■ قصور في الاعلام

من أول السلبات التي نأخذها على التجربة الاسلامية هي قصور الاعلام وعدم قيام أجهزته

فالدين النصيحة وصديقك من صدقك لا من صدقك.. ولا خير فينا ان لم نقلها.

خذوا حذرکم

يواجه التوجه الاسلامي في السودان اليوم تحديات صعبة في جبهتين متحدثين في الواقع، وإن بدت لأعين البعض أنهما منفصلتين، جبهة داخلية مكونة من أناس لا ينتمون إلى الاسلام إلا بحكم شهادات مواليدهم وجبهة خارجية تهب رياح تحدياتها من كل صوب وحذب، تخطط لها وتتولى قيادتها الصليبية العالمية بالتحالف مع الشيوعية العالمية والصهيونية

لا جدال في أن التجربة السودانية في تطبيق الشريعة الاسلامية تجربة رائدة وهي بوصفها هذا ملك للأمة المسلمة قاطبة لأنها ان نجحت فستحقق التحول الحضاري والتاريخي المطلوب للأمة كلها، وإن انتكست - لا قدر الله فستعود بالآلة القهقري. إن نجحت التجربة فسيؤكد أنه لا مخلص لنا الا الاسلام وإن فشلت فالاسلام بخير، والعيب فينا لأننا لم نحسن العودة إلى الاسلام عوداً جميلاً.

ومن منطلق ملكية الأمة للتجربة.. ومن واقع حرصنا الشديد على إنجاح التجربة وغيرتنا على الاسلام، نود هنا أن نعدد بعض الملاحظات لعل المسؤولين في السودان يعملون على تفاديها،

الواقع فإننا نرى أن يكون الرجال حول السيد رئيس الجمهورية من خيرة الرجال الذين يؤمنون بالاسلام شرعة ومنهاجا، يتخذ منهم بطاقة تنفيذ لقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا».

■ القوي الأمين

إننا نرى أن يعين السيد رئيس الجمهورية معاونين معه من الرجال المسلمين العدول الصالحين للحكم يكون عملهم الاصيل هو معاونته رئيس الدولة بتطبيق الاسلام وتنفيذ احكامه والسهر على مصالح الأمة والعمل على رفاهيتها وسعادتها وحمل الدعوة الاسلامية للعالم. وهؤلاء هم مجلس الرئيس، ولا مكان للضعفاء هنا فيبعدون.

«أن خير من استأجرت القوي الأمين»، وخاصة الولاة وهم في واقعنا السوداني حكام الاقاليم. ولنتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه «انك لا تصلح لهذا الأمر كما أن طالب الولاية لا يولى».

■ المناصب الوزارية

المناصب الوزارية في عصرنا الحاضر هي مناصب سياسية في المقام الاول وفي ظل نظام الحكم الاسلامي ليس بالضرورة أن يكون ذلك كذلك.

والأمر الآن وبعد التوجه الاسلامي غير واضح بالنسبة لي على الأقل لأن وضعهم بقي كما كان قبل التوجه، فإن كان الرأي أن تكون المناصب الوزارية مناصب سياسية فالأصوب أن يكون الوزراء المختارون هم من السياسيين الذين لديهم دراية بالفقه السياسي الاسلامي،

مجلس الرئاسة بصرلة المؤمن

انني من المتيقنين بحسن نية السيد رئيس الجمهورية وصدق توجهه الاسلامي وفي ايمانه العميق بأن النهج الاسلامي هو الحل الناجع لكل معضلات البلاد. ولكن هناك عدم ارتياح يسود الأوساط الاسلامية من بعض الأشخاص الذين مازالوا في المجلس الرئاسي. والسيد رئيس الجمهورية يعلم أن رسوخ العقيدة في نفوس هؤلاء لا يكون عملا يحصل في لحظة، ويعرف جيداً مراحل بناء العقيدة لبنة لبنة من واقع تجربته الشخصية. ومن واقع قراءاته في تركية النفس وتهذيبها.

وعند وضوح هذه الحقيقة فإنني أتذكر حديثاً للرئيس نيميري أدلى به في واشنطن في شهر نوفمبر من العام الماضي، فقد صرح وقتئذ بأن المرحلة القادمة ستشهد تغييرات كثيرة وفقاً لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية، مشيراً الى استحالة العمل بنفس الأشخاص والهيكل الحالية حيث ستكون هناك نظرة جديدة لمختلف المؤسسات بما فيها رئاسة الجمهورية والتنظيمات السياسية والتنفيذية مع مراعاة التدرج في تنفيذ تلك التغييرات.

وقد أيد هذا التصريح بأخر لصحيفة سعودية هي «عكاظ» عند زيارته الأخيرة للسعودية حيث قال «الشق الثاني يتعلق بالتغيير الوزاري. ليس لكل مرحلة رجالها، وهل للمواقع العامة قداسة تصونها من تجديد قياداتها. التغيير الوزاري سيظل عجلة مستمرة في السودان، ما دام السودان يتحرك ويتطور فلكل مرحلة كما قلت رجالها».

وهذا كلام طيب وواقعي ولو ترجم الى

المختلفة بالدور المنشود في مواجهة التحديات، التي تواجه التجربة ورد الشبهات التي تثار حولها داخل الديار وخارجها.

أن تجربة ضخمة مثل هذه تتطلب أن تحشد لها جميع الامكانيات الاعلامية وتوظف لها كل الكفاءات والطاقات حتى تصل الحقائق ناصعة لكل مسلم في الأرض ولغيرهم أيضاً، وحتى يتوفر التأييد الجماهيري الواعي اليقظ في وقت دأبت فيه أجهزة الاعلام المعادية على نقل صورة مشوهة لما يجري بصورة تكاد تكون يومية.

وقد يغفل البعض قصور الاعلام للامكانات المادية، وهذا صحيح، ولكنه ليس السبب الرئيسي. ففي الامكان تحقيق الكثير بما هو متاح لو جندت الطاقات الاسلامية المعطلة والتي لا تجد لها سبيلاً الى أجهزة الاعلام. ويدهي أن نقول أن نجاح أي تجربة تتوقف على مدى نجاح اعلامها في عصر أصبح الاعلام هو كل شيء تقريباً. ولا بد للاعلام لكي ينجح من رجال مؤمنين ايماناً راسخاً بالتجربة وجدواها ومتحمسين لها حماساً واعياً يقظاً ولهم تجارب سابقة في مجابهة التحديات ورد الشبهات.

المطلوب من السيد وزير الاعلام وهو رجل اعلام وإسلام أن يراجع أجهزة الاعلام ويضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ولعلنا نعلم أن المسلمين الأوائل أدركوا أهمية الاعلام فاستحدثوا دائرة الدعاية، وأول من أحدثها هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وكانت قبله مع دائرة الخارجية للدعوة الى الاسلام فحولها للدعاية للدولة داخلياً وخارجياً بعد فصلها عن الخارجية.



● الجماهير المسلمة .. والامل الذي شع في السودان

السودان .. بعد عام من تطبيق الشريعة الإسلامية

ومهمتها الآتي:

١ - الفصل في القضايا التي يرفعها الأفراد والجماعات ضد رئيس الدولة أو الهيئة التنفيذية أو الهيئة التشريعية أو حكام الأقاليم أو أي موظف من موظفي الدولة أن كانت هذه القضايا تتعلق بأعمالهم في الدولة أما ما تتعلق بأشخاصهم فتقام أمام المحاكم القضائية الأخرى.

٢ - الفصل في معنى نص من نصوص التشريع في الدستور في كون الدستور دستورا إسلاميا أي أحكاما شرعية ولها صلاحية إلغاء أي مادة أن كانت مخالفة للشرع.

٣ - الفصل في مخالفات المجالس العليا للشرع أو تطبيق الأحكام الشرعية أو عدم حملها للدعوة الإسلامية أو أعمالها لأمر الأمة أو عجزها عن القيام بأعباء الحكم.

٤ - رواتب الموظفين وأجور العمال وتقدير الأعمال وأمور الواردات.

■ الضمانة من الانقلاب

لقد قلنا في صدر هذا المقال أن السودان بعد توجهه نحو الإسلام يواجه عداوة في الداخل والخارج ممن عرفوا بكيدهم المستمر للإسلام وأهله ولن يتوقف هؤلاء عن كيدهم إلا بعد الإطاحة بالمكاسب التي تحققت في ظل النهج الإسلامي.

وإذا كان الأمر كذلك فمن الواجب أن يفكر القائمون بالأمر في السودان في الضمانات التي تمنع حدوث انقلاب أو حتى مجرد محاولة لاستبدال النظام بنظام، فالهم أن نضمن عدم حدوث مثل هذا الانقلاب لأن الإسلام عندما يحكم فمن طبيعته البقاء والاستمرار. وفي تلك الطبيعة تكمن الضمانات الكافية لصيانتها من الانقلاب والانفلات.

أن هاجس كل مسلم غيور حريص على إنجاح التجربة هو ما قد يدبره أعداء الإسلام في الداخل والخارج، لا سيما وقد حدث مثل ذلك في تاريخ الإسلام.

■ التكتل حول الإسلام

الأمة المسلحة هي الوسيلة العملية لتنفيذ الإسلام بمراقبتها للحاكم ومحاسبتها له وتحتاج هذه الأمة لتسهيل مهمتها هذه أن يقوم فيها تكتل إسلامي صحيح أساسه الفهم الصحيح العريق للإسلام ومزاعمه، والخوف الشديد من الله القاهر الجبار ويعمل هذا التكتل وسط الجماهير عامتهم وخاصتهم في جميع أنحاء

شامل فإن المؤسسات الدستورية والتنظيمات والأجهزة التابعة للدولة لا بد لها من أن تتغير وتتبدل بما يواكب التوجه الإسلامي حتى يكون الدستور غير متعارض مع الإسلام ومع



● وزير الإعلام السوداني: المطلوب مواكبة الإعلام لمرحلة العودة إلى الإسلام

القوانين التي تصدر لصالح الإسلام.

■ محكمة المظالم

لضمان سير التوجه الإسلامي سيرا حسنا نرى أنه من المهم إنشاء محكمة المظالم تتألف من عدة قضاة هم أكثر القضاة علما وفهما وتقوى، لأنهم يتولون أعلى محكمة في الدولة



● الله غايتنا والنبى قدوتنا والقرآن دستورنا

أذ أن الوزراء الحاليين أغلبهم إن لم يكونوا كلهم كانوا في الأصل وكلاء لوزاراتهم وهم بهذه الصفة يكونون حكومة «تكنوقراطية».

لذلك أرى وفقا لروح الإسلام ولبه أن يقتصر العمل السياسي العام على معاونين للسيد رئيس الدولة «مجلس الرئيس» ويتم اختيار معاونين على الأسس التي أشرنا إليها في بند «القوى الأمين».

على أن يقتصر عمل الوزراء في مباشرة العمل في الجهاز الإداري وتصريف شئون الرعية بغض النظر عن اعتبارات الانتماء العرقي أو الديني.

■ التعديلات الدستورية

في العاشر من يونيو الماضي أرسل السيد رئيس الجمهورية مشروعا إلى لجنة تعديل الدستور بمجلس الشعب لتعديل عدد من موادها حتى يواكب الدستور المعدل التوجه الإسلامي. ولكن عمل اللجنة تعثر كثيرا وأعيد المشروع إلى القصر الجمهوري لإجراء مزيد من الدراسة والتشاور.

وأهمية الإسراع والمضي قدما في تعديل الدستور تنبع من أن السودان قد دخل فعلا مرحلة جديدة، وهذه المرحلة تقتضي مراجعة كاملة شاملة لدستور الأمة ولأجهزة الدولة وسياساتها وقياداتها في كل موقع.

وبما أن النهج الإسلامي المتجه إليه حاليا في السودان يجب في نهايته أن يكون تطبيقا كليا لما جاء به الإسلام كمنهج حياة كامل



• لا إله إلا الله والله أكبر

هتاف الجميع في السودان

مشكلة مزمنة أوجدها المستعمر الصليبي لخلق المشاكل للسودان المسلم العربي.

ولكن التحدي الكبير الذي يواجهه السودان اليوم هو التحدي الاقتصادي وتكمن خطورة هذا التحدي في أنه يجعل أصحاب القرار السياسي يعيشون تحت ضغوط رهيبية يخشى معها التأثير على القرار السياسي، لا سيما وقد خطط الاستعمار من قبل على أن تكون مجتمعات المسلمين مجتمعات استهلاكية لا إنتاجية، تعتمد في الخبز الذي تأكله على ما يصنعه الأعداء. ثم أن الفقر إذا ذهب إلى بلد قال له الكفر خذني معك. من هنا قد يكون الضيق الاقتصادي سببا للفتنة والابتلاء. فقد أصاب البلاد جفاف عام كبقية اقطار إفريقيا وبعض بلدان آسيا وهو جفاف لم يحدث مثله من قبل في طول البلاد وعرضها.

ونعتقد أن حل مشاكل الاقتصاد السوداني يجب أن يكون من الداخل ويكون دور العون الخارجي دور مساعد، فالفرد يجب أن يوجه إلى الانتاج المثمر وهو مسلح بسلاح العقيدة التي تدفع الإنسان إلى حب العمل وإتقانه حتى يستخرج خيرات الأرض من ظاهرها وباطنها.

■ وبعد

فقد قمنا في هذا المقال والمقال الذي نشر في العدد الماضي بتسجيل بعض الملاحظات على التجربة - ما لها وما عليها - إذ ليس في الامكان استقصاء كل الملاحظات وواجب كل مسلم في الأرض أن يقف مع التجربة بالجهد والمال وبالنفوس والنفيس أن اقتضى الحال ونسأل الله أن يسد خطي الجميع حتى يعود للإسلام عزته وللمسلمين سلطانهم.

العام والخاص، فأول التربية أن تتغير المناهج والاسلوب في تربية النشء فقد انفق الاستعمار الصليبي الذي جثم على الصدور ردحا من الزمن، في تغريب الأمة عن فكرها وحضارتها وتراثها، ورضع الكثيرون رضعات مشبعت من اللبن الصناعي المضر بالصحة المثلثة للعافية. فالعودة إلى الأصول تستدعي الاكتفاء في هذه المرحلة بلبن الأم الطبيعي، حتى ينقى الدم تنقية تامة ويتمكن الجسم من طرد كل السموم ويتعافى من العلل والأمراض.

ولو أن عملية التغريب أخذت وقتا طويلا فإن عملية العودة لن تتم بين عشية وضحاها فالزمن جزء من العلاج، ولا بد من الخطوة الأولى تعقبها خطوات ثم خطوات إلى بلوغ المرام.

كما أنه يجب تضمين مواد التربية الإسلامية بشكل مكثف جميع مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية وتدرس جميع المواد البحتة بروح إسلامية لربط علوم الدنيا بالدين ربطا وثيقا حتى تتبدد فكرة الانفصام بين العلم والدين.

■ التحدي الكبير

بناء الدولة الإسلامية لا يتم بين يوم وليلة إذ ليس من المعقول إعادة بناء ما انهدم في مدى عدة قرون في خلال سنة واحدة، أو خلال اعوام قليلة، خاصة في قطر كالسودان يعاني من مشاكل جمة في ذاته ومن جيرانه.

يعاني السودان من مشاكل متعددة منها الأمية بتخطيط من الاستعمار وتعدد الولاءات القبلية في قطر مترامي الأطراف، يفترق إلى سبل مواصلات سالكة، كما أن مشكلة الجنوب

البلاد، لتثقيفهم بالثقافة الإسلامية المركزة ثقافة توسع العقل وتقوى الإدراك وتصفي النفس وتنقيها لربط المشاعر بالفكر وهكذا تتكون الشخصية الإسلامية المبتغاة. وقيام هذا التكتل وسيلة لصهر الأمة في فكر واحد موحد مقبول، فتسير الأمة نحو الهدف الواحد تعيش لأجله وتحمل الدعوة له في يقظة ووعي دائمين.

■ الشرطة

تعتبر الشرطة جهاز الأمن الداخلي وعليها تعتمد الدولة في استتباب الأمن الداخلي وحفظ النظام، والقبض على الجناة والمفسدين وما إلى ذلك من الاجراءات والاحتياطات التي تكفل سلامة الناس وطمانينتهم.

لذلك يجب بذل عناية خاصة لهذا الجهاز الهام وتثقيف الشرطي ثقافة إسلامية عامة وخاصة، مع التركيز على الاحكام الشرعية لأنه هو الذي يقوم على تنفيذ احكام القضاء ويتولى اقامة الحدود وتنفيذ العقوبات.

و يجب أن يتوفر لهذا الجهاز الامكانيات اللازمة التي تساعد في تعقب المجرمين والمفسدين بالوسائل الحديثة فان جراءة بعض اللصوص نابعة من ضعف إمكانيات الشرطة.

■ التربية والتعليم

الذين يعيشون الواقع لا يقولون التربية أولا ثم التطبيق ولكنهم يرون أن التربية تسير مع التطبيق جنباً إلى جنب، فلا فائدة من تربية بلا تطبيق ولا من تطبيق بلا تربية. والتربية التي نقصدها هي التربية بمفهومها

كيف يحطم المسلمون

منبر
المجتمع



الاول والاكبر الآن في مختلف بيئات الثقافات في تقديم الحلول الحقيقية للمجتمعات الانسانية التي تفسخت واضطربت واصبحت عاجزة عن حل مشاكلها والتي وصلت بشهادة مفكرها وقادتها الى الطريق المسدود.

وهذا ما يتحدث عنه علماء الغرب اليوم حين يعلنون فساد المنهجين الرأسمالي والاشتراكي وحاجة الانسانية الى منهج اجتماعي واقتصادي جديد، وحين يتكشف عجز الحضارة عن العطاء الحق لاشواق النفس الانسانية بعد أن استقلت النزعة والفلسفة المادييتين وكيف اختفى البعد الالهي عن الحضارة القائمة والمجتمع الانساني وفي الوقت الذي ينسحب فيه علماء الغرب من الحضارة الهاوية المنهارة نجد تلك القوى المحاصرة للمجتمع الاسلامي والراغبة في احتوائه، تعمل على فرض الفلسفات المنهارة عليه وحجب اضاء الحقيقة عنه، والمقاومة الدائمة لكل وجهة صحيحة، ومهاجمة كل صيحة حق أو كوة نور، ان هناك تلك الحملات المسعورة التي تهاجم اللغة العربية وتحول بينها وبين ان تكون لغة العلوم والطب، وتلك التي تهاجم تطبيق الشريعة وتصر على القانون الوضعي وتلك التي تهاجم عودة المرأة الى الله والحجاب والبيت، وتلك التي تهاجم الاصاله وحماية الذاتية الاسلامية، وتلك التي تهاجم خصائص الاسلام في الملبس والحياة وأسلوب العيش وتلك التي تهاجم الايمان واليقين تحت اسم التسامح والاستنارة والتي تصف الدعاة الى الله بالتمزق والجمود والتعصب.

إن أخشى ما نخشاه هو الاستسلام أمام هذا المخطط الذي يستهدف اليوم اذابة الشخصية الاسلامية واحتوائها والقضاء على ذاتيتها ذات الطابع المتميز الخالص الذي صنعه الاسلام منذ اربعة عشر قرنا، وحمل دعوتها الى ان تحفظ كيائها الخاص ووجودها الخالص من أن ينصهر او يحتوى في إطار أي حضارة أو فكر تحت أي اسم خادع او دعوة براقية، وإذا كان المسلمون قد قاوموا في الماضي ازاء زحف الفلسفات الوثنية الاغريقية والرومانية والفارسية والهندوسية والمجوسية حتى امكن احتواءها، فانهم قادرون اليوم على مواجهة الفلسفات الغربية ليبرالية وماركسية واشتراكية والتغلب عليها والاستعلاء على كل محاولات السيطرة والاحتواء ونحن في طريق المقاومة فلنذكر هذه الصيحات التي لم تذهب ادراج الرياح.

ان شر ما يوصف به المسلمون ان الاحداث تلهيهم عن

إن اخطر ما نخشاه على أمة – لها ميراث مجيد ورسالة خالدة كالامة الاسلامية عجزت الايام والقوى والمحاولات والمؤامرات عن القضاء عليها – هو استسلامها امام المحاولات المتجددة والمستمرة واذابتها واحتوائها والسيطرة عليها واخضاعها لتقبل اسلوب العيش الغربي عن طريق اليأس ونفاذ الصبر والعجز عن مواصلة المقاومة والتراخي ازاء مغريات النفوس الضعيفة ازاء الشهوات والمطامع والاهواء، وما يقدم لها من مظاهر الترف والتحلل والفساد الذي تعجز امامه النفس البشرية عن استمرار المقاومة والوقوف في وجه الخطر، وهذا هو «الأمر» الذي يراود قوى التغريب والغزو الثقافي بالأمل، في الوصول اليوم الى ما عجزوا عنه منذ بدأت هذه الحملات على فكر الامة الاسلامية وقيمها ومفاهيمها.

ان القبول بالواقع والرضا به هو اخطر ما نخشاه الآن على هذه الاجيال الهشة التي نشأت في مهاد الترف الكاذب والتي عجزت وعجز اهلها عن بنائها على الخشونة والصمود والمقاومة، والتي لم تعرف ابعاد الاخطار المحدقة بالامة الاسلامية، والتي حاول الخصوم اشعارها بالأمن حتى تخضع وتستسلم وتصادق اعداءها وتقبل فكرهم، وترضى بالانصهار فيهم والذوبان في مفاهيمهم غير مقدرين مدى الخطر الماحق الذي يتهدد هذه الأمة جيلا بعد جيل اذا لم تكن قادرة على حماية حصونها من الغزو، واطهر حصونها في هذه المعركة اليوم هي عقولها وقلوبها التي فرغها التعليم الوافد والثقافة المختلطة والصحافة والمسرح والمسلسلات والاذاعي، ووسائل الاضحاك من كل قيمة حقيقية، والذي تقبل كل ما تصدقه من وجهات نظر وافدة، ومن خلال معطيات وجودية أو رأسمالية او اشتراكية ماركسية وليس فيها حالة واحدة تقدم وجهة النظر الاسلامية، هذه الاصلية صاحبة الحق الاول والمبعدة عن مكانها الحق، اننا نسمع في جميع القضايا المطروحة والمشكلات المثارة مختلف وجهات نظر الامم جميعا والايديولوجيات جميعا ما عدا وجهة النظر الاسلامية، صاحبة الحق الاول في البيان، وذات المنهج الرباني الاصيل، والسابقة لكل هذه المناهج الوضعية، والباقية بعد تفسخ هذه المناهج وعجزها واضطرابها، والتي هي الأمل



بقلم
الأستاذ أنور الجندي

قيد التبعية والحصار

لنذكر صيحة اللورد النوبي: اليوم انتهت الحروب الصليبية.

لنذكر صيحة «بترمان» وزير خارجية بريطانيا: لا بد من وضع جسم غريب يفصل هذه الأمة بين شطريها في آسيا وأفريقيا.

هذه صيحات انطلقت خلال هذه المعركة: معركة القضاء على الذاتية الإسلامية خلال القرون تكشف عن المؤامرة وتشير إلى الهدف الذي تبنته القوى الأجنبية على مدى العصور لاحتواء هذه الأمة وحصارها، والذي وصل إلى غايته بانتزاع القدس من أيدي المسلمين، والذي يحاول العمل للسيطرة على الوجود الإسلامي كله عن طريق ادخال العرب والمسلمين في دائرة الازلال والخضوع والاستسلام بالفرقة وتضارب الوجهة.

انه لا بد من تبين حقيقة مهمة المسلم في الأرض، ان عبادة الله تبارك وتعالى تعني اول ما تعني اقامة مجتمع الله في الأرض واقامة منهجه في الحياة، وبناء الحضارة الربانية التي تبدأ من الله تبارك وتعالى وتنتهي إليه، وليس الاقتصار على عبادة الله بالصلاة والصوم والزكاة والحج فحسب، أو اعتزال الناس بحجة أن المجتمع قد فسد، اننا مطالبون بأن نقتحم هذا المجتمع بمفاهيم الرحمة والعدل والاحسان والبر، هذه هي نقطة البدء الحقيقية في بناء المجتمع الإسلامي الرباني. علينا أن نكون على وعي كامل بالتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وألا نقصر نظرنا عند القومية أو الإقليمية الطبيعية، وعلينا أن نتعرف على مخاطر الحصار الثقافي الخطير الذي يريد أن يجرد المسلم من قدرته العريضة وحيويته الواسعة وحركته الواضحة في مجالات الاقتصاد والاجتماع والسياسة والتربية، ولا بد من تربية روح النضال والمقاومة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإيقاظها في ضمير الأمة حتى تعود إلى الأصالة والمنابع والرشد الفكري وأعراف الإسلام، حتى لا نقبل منهاجاً وافداً من شأنه أن يقضي على كرامتها وعزتها ويجعلها تابعة وذيلة للاممية العالمية أو الحضارة الغربية.

تدبر النظر في المخطط الذي يحاول الغرب أن يضعهم في داخله، لاحتوائهم وإدامة السيطرة عليهم وأنهم يهتمون بالأحداث الواقعة المتتالية وينشغلون بإيقاعها عن النظرة الكلية الجامعة لمخطط مستمر متصل يهدف إلى عدم امتلاك المسلمين إرادتهم حتى يبقوا دائماً في دائرة شبه مغلقة لا تمكنهم من أن يعلوا راية الدعوة إلى الإسلام، أو أذاعته في العالمين، أو اتخاذ أسلوبه الرباني منهجاً تطبيقياً لحياتهم، فهم يغلبون مقاييس الغرب في فهم الأمور على مقاييس الإسلام ويصدرون عن خطط موضوعة دون أن يتمكنوا من كسر قيد التبعية والخضوع لمفاهيم وافدة. وخطر ذلك كله استسلامهم إزاء الزخرف الغربي الذي تقدمه الحضارة في مجال المتع والشهوات والاهواء على نحو يحطم كياناتهم الاجتماعية الفردي من ناحية وكياناتهم الاقتصادية العام، فيفقدون قدرتهم على مواجهة الأحداث أبان الخطر من حيث أعددتهم حياة الترف والرخاوة والأمن الواهم، ومن حيث ضياع هذه الثروات الضخمة في بؤرة المطامع الذاتية، مع أن هذه الثروات هي أداة حفظ الكيان العام وحمايته من أخطار الغزو الخارجي وضرورة بناء الأمة على المقاومة والتحدي دون الاستسلام لاستعادة ما في أيدي الأعداء من ناحية وللوقوف موقف المرباطة الدائمة على ثغور عالم الإسلام دون فتور أو تراخ أو إحساس زائف بالأمن.

ولعلنا حين نذكر هذه الصيحات المتوالية التي مرت في تاريخنا الإسلامي نحس أننا موضوعون في دائرة يراد اغلاقها حتى ندور فيها جيلاً بعد جيل دون أن نجد من أنفسنا القدرة على كسر هذه القيود وتحطيمها وامتلاك إرادتنا في بناء وجودنا الخاص على النحو الذي يتمثل في منهجنا القرآني الإسلامي الرباني، انه ليبدو لنا الآن أن هذه القوى تحاصرنا حصاراً شديداً حتى نظل عاجزين عن تحطيم قيد التبعية والحصار.

فلنذكر في هذا المجال صيحة لويس التاسع بعد هزيمته في الحروب الصليبية: لنبدأ حرب الكلمة فهي وحدها القدرة على تمكيننا من هزيمة المسلمين.

لنذكر صيحة غلادستون: انه لا يمكن السيطرة على المسلمين ما دام هذا الكتاب «القرآن» باقياً في الأرض.

لنذكر صيحة كرومر: ان الإسلام دين صحراوي واننا لا أمل لنا الا في المتفرنجين الذين يكونون بمثابة أيد عربية مع عقول أوروبية.

المغرب:

المعادلة السياسية بعد الانتخابات البرلمانية



• الملك الحسن الثاني..
امسك العصا من الوسط

الانتخابات كما يقول المراقبون السياسيون غيرت الخارطة السياسية التقليدية في المغرب. وذلك بتقدم احزاب سياسية كانت مغمورة أو جديدة النشأة وتراجع احزاب سياسية كانت تعد الى وقت ما سيدة الساحة السياسية المغربية.. من هنا لا بد من لقاء بعض الضوء على ما جرى في هذه الانتخابات وهل كانت النتائج انعكاساً حقيقياً للساحة السياسية المغربية.

في وقت تخيم فيه على المغرب سلسلة من الازمات وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية الخانقة والازمة السياسية المتمثلة في قضية الصحراء الغربية التي لا تزال تطرق ابواب المحافل الدولية والافريقية، جرت خامس انتخابات نيابية في المغرب منذ الاستقلال حيث توجه أكثر من سبعة ملايين ناخب مغربي في الرابع عشر من شهر سبتمبر الماضي الى صناديق الاقتراع وانتخبوا ثلثي اعضاء البرلمان الجديد.. نتائج

هذه الانتخابات سوى حزب واحد هو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بينما الحركة الاسلامية خارج اطار هذه الانتخابات بسبب مطاردة اتباعها وزج المئات منهم في السجون وحرمانهم من ممارسة حقهم السياسي المشروع.. ولا شك في أن القانون الذي اصدرته الحكومة قبل الانتخابات والقاضي بحرمان أي مرشح مستقل من ترشيح نفسه ما لم يكن منخرطاً في حزب سياسي قد أبعد كثيراً من العناصر المثقفة الواعية عن المساهمة في بناء وتطوير بلد كالمغرب تنتابه الازمات وتعصف به الاهواء والتيارات من كل جانب..

نسبة مقننية

إن ابعاد الاسلاميين عن ساحة التفاعل مع قضايا الأمة ومنح هذا الحق لفئات وأحزاب ترفع شعارات مغايرة لعقيدة الأمة أمر يناقض ما ينادي به المغرب بأنه دولة ديمقراطية تؤمن



• محمد بوستة.. عودة للمعارضة

الاحزاب تشارك في الحكومة، لذا فإن مصيرها مرتبط بحسابات الادارة نفسها، ولم يعارض

الاحزاب المشاركة في الانتخابات

خاضت الانتخابات البرلمانية المغربية احزاب سياسية متعددة وصلت الى ١٢ حزباً سياسياً توزعت انتماءاتها بين اليمين واليسار، ويقسم المراقبون الساحة الحزبية في المغرب الى قسمين رئيسيين، الأول يضم احزاباً تقليدية لها تجربتها السياسية والحزبية كحزب الاستقلال المشارك في الحكومة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. والثاني يضم احزاباً حديثة ومتهمة من الاحزاب الاخرى بأن القصر أشرف على بعثها ومنها حزب الاحرار والحزب الحر الديمقراطي وحزب الاتحاد الدستوري الجديد. وكانت المنافسة في الانتخابات الاخيرة منحصرة فقط بين ستة احزاب رئيسية هي: حزب الاستقلال، وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحزب التجمع الوطني للأحرار، وحركة الوحدة الشعبية والحزب الحر الديمقراطي والاتحاد الدستوري. وكل هذه

تغير المعادلة السياسية

ان الملاحظ لابطس الامور السياسية يمكن ان يخلص الى ان ما حصل من تغير في الخريطة السياسية المغربية لم يكن ليتم اعتباطاً دون تخطيط مسبق بل جرى وفق مخطط مدروس بدقة، ووفق تعاون وتنسيق بين الحكومة والاحزاب الدائرة في فلكها. وهذا ما دفع الامين العام لحزب الاستقلال محمد بويستة الى القول في اعقاب الانتخابات بأن هذه الانتخابات لا تعكس أبداً الخريطة السياسية في المغرب، وان التدخل الاداري الذي حصل في عمليات الاقتراع كان وراء حصول الحزب على ٢٣ مقعداً فقط في الوقت الذي خاض الانتخابات بـ ١٩٧ مرشحاً.

قاسم مشترك

وأخيراً يمكن القول بأنه على الرغم من كل الاختلافات السياسية بين الاحزاب المغربية، فإن قاسماً مشتركاً يجمع وجهات نظرها السياسية الا وهو استمرار المغرب في القتال من أجل بقاء الصحراء الغربية أرضاً مغربية، وهو ما تحاول السلطة ان تستفيد منه في الوقت الراهن بامساكها العصا من الوسط وستجمع هذه النقطة بالذات خصوم السياسة بالأمس وشركاء المصلحة اليوم في القرار السياسي. ومن هنا فان بعض المراقبين يصفون الانتخابات بأنها لعبة سياسية ذكية خاضتها الاحزاب المغربية ومؤشرات ذلك فوز معظم قادة هذه الاحزاب بالانتخابات !!



• المعطي بو عبيد... نجاح مثير للتساؤل

الحزب الوليد الموالي للسلطة والذي تأسس في مايو ١٩٨٣م على يد المعطي بو عبيد رئيس الوزراء السابق، فإن ثلث اعضاء البرلمان بمقتضى الدستور يتكونون من المجالس المحلية التي تم انتخابها يوم ١٠ يونيو عام ١٩٨٣م والتي ضمنت مسبقاً بموجبه الاحزاب الرسمية ثلث اعضاء البرلمان. وكان حزب الاستقلال العريق في العمل السياسي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد طعنا وقتها في انتخابات المجالس المحلية وتزوير ارادة الناخبين لفائدة احزاب حكومية في طليعتها حزب الاتحاد الدستوري الذي ظهر الى الوجود بأشهر قليلة فقط قبل انتخابات المجالس المحلية.

بتعدد الاحزاب. واذا أضفنا لهذه القضية موضوع حرمان نسبة كبيرة من ابناء الشعب رفضت الانضمام تحت رايات الاحزاب العلمانية بكل تياراتها وفضلت ان ترشح نفسها بصورة مستقلة لأدركنا لماذا أبدى الشارع المغربي بعض الشيء عدم اهتمامه بما يجري حين لم تشارك منه الا قطاعات وصلت نسبتها الى ٦٧٪ من الذين لهم حق الانتخاب وعددهم اربعة ملايين و ٤٣٣ الف واربعة ناخبين من أصل سبعة ملايين و ٤١٤ الف و ٨٤٦ ناخباً.

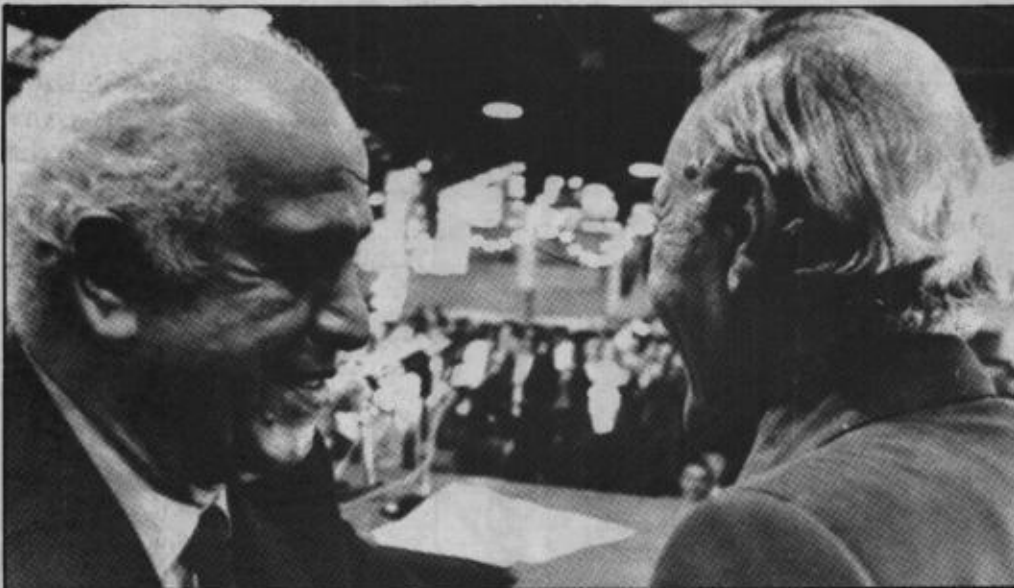
نتائج الانتخابات

كانت نتيجة الانتخابات حسب الاعلان الرسمي على الشكل التالي:

حزب الاتحاد الدستوري	٥٥ مقعداً
التجمع الوطني للأحرار	٣٨ مقعداً
الاتحاد الاشتراكي لقوات الشعبية	٣٤ مقعداً
الحركة الشعبية	٢١ مقعداً
حزب الاستقلال	٢٣ مقعداً
الحزب الوطني الديمقراطي	١٥ مقعداً
حزب التقدم والاشتراكي	٢ مقعدين
منظمة العمل الديمقراطي والشعبية	مقعداً واحداً
وقد فاز اليهودي يوحنا اوهانا في منطقة الصويرة كمرشح عن الاتحاد الدستوري.	

الاحزاب الرسمية تضمن ثلث المقاعد قبل الانتخابات

وبغض النظر عن نتيجة الانتخابات التي ظهر فيها تفوق حزب الاتحاد الدستوري ذلك



• بوعبيد ويعطة

تحالف اليسار

قبل الانتخابات

معظم أنظمة الحكم العربية متفقة فيما بينها ضد

أمني الشعوب على الرغم من الخلاف الظاهري المعلن في عواصم تلك البلدان

الخلاف الظاهري في المواقف بينها، متفقة اتفاقاً وثيقاً ضد أمني الشعوب وتطلعها للتحرر السياسي والاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. وتسعى لتنفيذ المخطط الأمريكي للاعتراف بإسرائيل. وأزاء هذه الحقائق على الشعوب أن تدرك ماذا يراد لها، ومن الذي يكيد لها، وأن معظم حكماها في سوء إخوة، وإذا لا بد لها من عزمة صادقة لتحقيق أمانها على هدى من كتاب ربها وسنة نبيها، فهل نحن من غفلة منتبهون؟

جاهدة من أجل إبقائها كسرطان يسري في قلب الأمة الإسلامية. ولكن المؤسف جداً بل المؤلم إلى حد إدماء القلب، هو أن ما يبدو من تعارض في مواقف حكام الدول العربية إزاء التخطيط الأميركي الصهيوني والجهر برفضه والصراخ بمعارضته، ليس في الحقيقة إلا خدعة إعلامية تهرجية تخدم المخطط الأميركي أكثر مما قد يتصوره الإنسان ووفقاً لتوجيهات أمريكية. فان الحقيقة المؤلمة التي تنتظم أرجاء الوطن العربي أن معظم أنظمة الحكم فيها على

المراقب للمسرح السياسي هذه الأيام يلاحظ أن هنالك أموراً خطيرة تلوح في الأفق من خلال ركاب الأزمات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تشهدها أقطارنا العربية. ولا يخفى على كل ذي لب أن الولايات المتحدة الأميركية زعيمة العالم الرأسمالي الغربي وراء هذه الأمور وأنها ما فتئت منذ الحرب العالمية الثانية على استلاب خيرات الشعوب والتسلط المكنن على ثرواتها. ونحن نعتقد أن حجر الزاوية في السياسة الأميركية في المنطقة هو إسرائيل حيث تعمل

العرب والكاتب

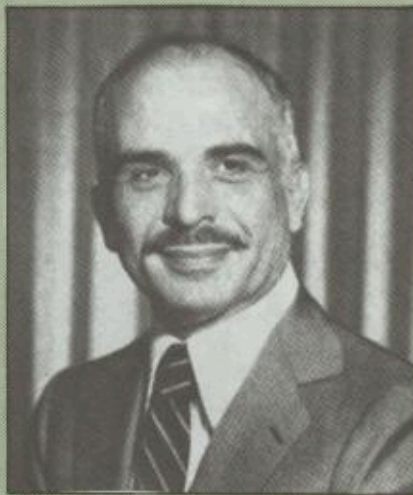
المطلوب من القمة العربية اسقاط الكاتب قبل عودة العلاقات مع النظام المصري

تتحول القطيعة العابرة إلى قاعدة دائمة يستثمرها عدونا انفراداً واستفراداً قررت إعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية اعتباراً من ١٩٨٤/٩/٢٥.

ردود الفعل العربية

باستثناء الرفض والتهديد من كل من سوريا وليبيا للقرار الأردني فإن بقية الدول العربية يمكن إجمال ردّها في الحرص على عودة مصر إلى الصف العربي مع اعتبار ذلك قراراً عربياً.

علق الشيخ صباح الأحمد الصباح على المفاجآت الأخيرة بقوله :



الملك حسين والقرار الأخير

أعلن الأردن يوم الثلاثاء الماضي في ١٩٨٤/٩/٢٥ م قراراً بعودة العلاقات الدبلوماسية مع مصر. وأعلن القرار بعد اجتماع طارئ عقدته الحكومة الأردنية برئاسة رئيسها أحمد عبيدات

نص بيان عودة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن ومصر

فيما يلي نص البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأردنية يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٢٥ م : «أن حكومة المملكة الأردنية الهاشمية التي تابعت تطور مواقف مصر العربية بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك تجاه قضايا الأمة العربية وتقديراً منها لتمسك مصر العربية وتلاحمها قيادة وشعباً مع نضال الشعب العربي في فلسطين والعراق ولبنان، وحتى لا

الأحكام الجائرة في قضية تنظيم الجهاد

تصادف التطورات العربية الأخيرة مع أصحاب الكامب

قاضي المحكمة. ورغم خلو هذه الأحكام من أي حكم بالاعدام إلا أن أحكام السجن المؤبد والسجن لمدد طويلة تعني في حد ذاتها إعداماً من نوع آخر.

ورغم هذه الأحكام الجائرة التي تصيب الجبناء بالخوف والهلع إلا أن المتتبع لجلسات المحاكمة يلاحظ أن هذا الشاب الملتزم بإسلامه وعقيدته كان يسجل وهو وراء القضبان أروع الملاحم وأعظم المواقف إثارة للاعجاب والتقدير، فقد حولوا محاكمتهم إلى تظاهرة إسلامية ارتدوا خلالها أكفانهم معلنين استعدادهم للموت في سبيل عقيدتهم وإسلامهم مقتفين أثر شهداء الحركة الإسلامية في كل مكان.

والملاحظ أن هذه الأحكام الجائرة تتزامن مع التطورات التي تشهدها المنطقة في مجال العلاقات مع أصحاب الكامب وتجديد الدعوة للمؤتمر الدولي وتغيير خارطة الحكم في إسرائيل، وكما دفع الإسلامبولي ورفاقه ثمن التقارب المصري الإسرائيلي فإن شباب الجهاد اليوم يدفعون ثمناً آخر لهذا التقارب الجديد.



● الإسلامبولي ... رمز إسلامي خالد

ليست صدفة أن ترافق سياسة بعض الدول العربية في تزكية حسني مبارك والثناء عليه إعلان مصر لأحكام محكمة أمن الدولة العليا. فقد أعلنت محكمة أمن الدولة يوم الأحد ٣٠ سبتمبر الماضي أحكامها في قضية تنظيم الجهاد والتي تناولت أكثر من (٣٠٠) شاب من أعضاء التنظيم، وقد تراوحت الأحكام ما بين البراءة والمؤبد والسجن لمدد مختلفة.

وجدير بالذكر أن هذه القضية بدأت اثر مقتل أنور السادات على يد الشهيد خالد الإسلامبولي عام (١٩٨١) واستمر النظر فيها ما يقرب من ثلاث سنوات، وكان من المقرر أن تصدر الأحكام في شهر يوليو الماضي إلا أنها أجلت في اللحظات الأخيرة بحجة مرض طارئ أصاب

اتفاقيات جزئية» في الوقت الذي تعلن مصر عن تمسكها بالكامب مع عدم تخليها عن التزامها أمام الدول العربية.

● بانتظار القمة:

وأمام هذا التطور الجديد كانت مواقف الدول العربية المعلنة متضاربة مما جعل الملك الحسن يدعو لمؤتمر قمة عربي لأجل بحث الموضوع. هنا لا بد من أن نضع نصب أعين المسؤولين العرب الذين سيحضرون القمة ما يلي:

١ - أن أية وحدة سياسية لن تفيد الأمة إلا إذا كان أحد بنودها إسقاط كامب ديفيد.

٢ - أن الشعوب العربية والإسلامية ترحب بعودة مصر إلى الصف العربي بعد إعلانها عن تخليها عن كل التزاماتها تجاه العدو الإسرائيلي.

٣ - أن المنهج الوحيد الذي يطالب به القمة المقبلة من أجل مواجهة العدو اليهودي هو الاعداد والاستعداد لطرد العدو من أرض المسلمين، ولن يكون ذلك إلا بترسيخ مبدأ الجهاد الإسلامي.

٤ - إن المطلوب تخليص مصر مما هي مكبله فيه (أمريكا وإسرائيل) لا أن يكبل الآخرين أنفسهم بالقيود نفسها.. ففي ذلك منتهى الذل. ترى.. هل يفعل الزعماء العرب ذلك.. الله أعلم!!

الدول العربية مع اعلانه المتكرر عن حرصه على التمسك باتفاق الصلح مع الكيان اليهودي في فلسطين.

وقد تبادل مسئولون حكوميون ووزراء أردنيون ومصريون الزيارات خلال العامين الماضيين كما أحيا البلدان لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي بينهما في وقت سابق من هذا الصيف، وقد زار عدنان أبو عودة وزير البلاط الأردني القاهرة قبل فترة قصيرة.

وكان البلدان قد بدأ منذ فترة في تنسيق مواقفهما في عدة قضايا رئيسية وبخاصة ما يتعلق بموضوع «التسوية» بالنسبة للقضية الفلسطينية والغزو اليهودي للبنان. وقد تبنت القاهرة وعمان فكرة عقد مؤتمر دولي لحل «أزمة الشرق الأوسط» وطالبنا بأن ينضم الاتحاد السوفيتي إلى جهود البحث عن تسوية لأزمة المنطقة.

وكانت بعض الدول العربية وراء جهود قادت لاعادة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي التي جمعت عضويتها فيها في مؤتمر قمة عقده زعماء دول المنظمة في الدار البيضاء في يناير من العام الماضي. كما سبق أن التقى بعض الزعماء العرب بالرئيس مبارك أثناء قمة عدم الانحياز الأخيرة التي عقدت في الهند.

وقد أعلن الأردن بعد قراره المذكور أنه لا يزال يرفض اتفاقيات كامب ديفيد «وأيّة

إن هناك طبخة ما ولكني لا أعرفها. ومع زيارة عرفات للكويت أخيراً ذكر أنه يعرف هذه الطبخة.

فما هي هذه الطبخة السياسية؟ وما هي الأطراف المشاركة فيها؟ ومن هو المستفيد منها؟ وما هو موقف شعوبنا الغائبة عن الساحة إلا في الجنوب اللبناني؟ هذا ما سنكشفه الأيام القادمة.

ظروف قطع العلاقات مع مصر

عقد مؤتمر قمة عربي في بغداد في أواخر عام ١٩٧٨ وقرر قطع العلاقات مع مصر إذا وقعت على معاهدة الصلح مع الكيان اليهودي. وبعد أن قام السادات بالتوقيع على معاهدة الصلح مع مناحيم بيغن في واشنطن في ٢٧/٣/١٩٧٩ قطعت الدول العربية علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع مصر باستثناء الصومال وسلطنة عمان والسودان. ومع ذلك فإن العلاقات الاقتصادية والثقافية ظلت قائمة بين كافة الاقطار العربية وبين مصر بل إنها ازدادت قوة في كثير من الأحيان.

وقد أخذت العلاقات المصرية مع بعض الدول العربية الأخرى في التحسن بشكل ملحوظ بسبب الحرب العراقية الإيرانية وبعد مقتل السادات في أكتوبر عام (١٩٨١) وسياسة التقارب التي اتبعتها خلفه حسني مبارك مع

قبل ساعات من إقرار:

قانون الطوارئ في مصر لسنة رابعة



• حسني مبارك يجتمع إلى الأستاذ فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد

• مباحث أمن الدولة في مصر مشغولة بالاعداد لتنظيم
جديد ربما يعلن عنه قبل إقرار القانون ليكون دليلا على
الحاجة لمد قانون الطوارئ!

القاهرة : من مراسل المجتمع:

أصبح من المؤكد - قبل ساعات من حلول موعد انتهاء العام الثالث من الطوارئ في مصر - أن ينعقد مجلس الشعب المصري للموافقة على مد قانون الطوارئ والذي كان قد أعلن في ٦ أكتوبر ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السابق أنور السادات.. كل الدلائل تشير إلى اقتناع الحكومة في مصر بأهمية هذا القانون لسنة أخرى!! وربما لخامسة وسادسة.

التقى منذ أيام الرئيس حسني مبارك بزعما الأحزاب المعارضة الاساتذة فؤاد سراج الدين وخالد محي الدين وإبراهيم شكري ومصطفى كامل مراد، حتى أحمد الصباحي زعيم الحزب (حزب الأمة) الذي لم يسمع به أحد من الجماهير..!! وبالطبع تناول الرئيس بالإضافة إلى الموضوعات التي تحدثت عنها الصحف موضوعات أخرى لعل من بينها تهدئة الموقف المعارض لقانون الطوارئ حتى يمر - أيضا -

هذا العام.. وقد سبق أن أعلن كمال حسن علي رئيس الوزراء في بيان الحكومة الذي أعلنه أمام مجلس الشعب في ١٥ سبتمبر الماضي، أعلن أن الديمقراطية والتنمية لا يمكن أن تزدهرا بغير استقرار سلطة الدولة، وقيامها على دعائم صلبة - غير أنه تحدث أيضا عن: «سياسية المبادأة لاجهاض مخططات الخروج على الشرعية وأجهزة الأمن ملتزمة بأن تكون حركتها في هذا الصدد في إطار الشرعية وبالقدر اللازم للحفاظ على أمن الوطن والمواطن وبغير تجاوز لهذا الغرض». والواضح من هذا الكلام أن رئيس الوزراء لم يشر إلى تحقق الاستقرار بعد في البلاد وأنه لذلك ينبغي أن يستمر العمل بقانون الطوارئ «في إطار الشرعية» تلك التي لم نسمع عنها في أي وقت تقوم فيه السلطة بتنفيذ هذا القانون السيء..

أما كلام وزير الداخلية اللواء أحمد رشدي عن الطوارئ فكان أكثر تحديدا: فقد قال في حديث صحفي له منذ أيام قلائل إن قانون الطوارئ قد وضع لمقاومة الارهاب وان الارهابي وحده هو الذي يخشى من قانون الطوارئ.. ونحن نتساءل هل هذا منطق دولة متحضرة؟!.. وهل تخفي الآثار الاقتصادية - فقط - لهذا القانون؟! والذي يتردد في القاهرة في هذه الأيام التي تسبق اقرار قانون الطوارئ لعام جديد، ان جهاز مباحث أمن دولة مشغولة بالاعداد لتنظيم جديد ربما يعلن عنه قبل اقرار القانون او بعده بقليل ليكون ذلك دليلا على أهمية إقراره ودليلا لصالح الذين طالبوا بعمده لعام جديد.

وهناك كثير من المواقف تستحق التأمل في قضية الطوارئ في مصر.. فمثلا، نقابة

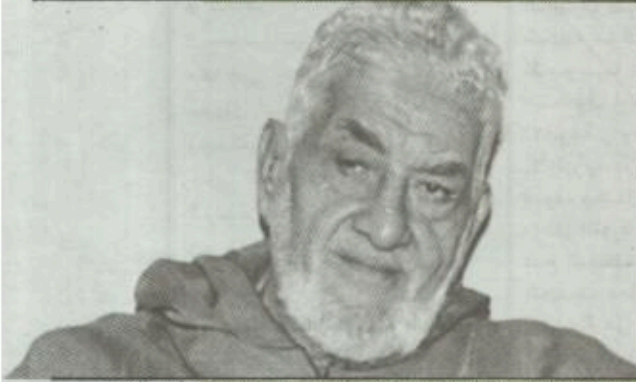


• كمال حسن علي ..

أجهزة الأمن لاجهاض الخروج على الشرعية.

رئيس مجلس الشعب يُلقي بالاستاذ عمر التماساني

القاهرة : من مراسل المجتمع :



○ الاستاذ عمر التماساني .. استجواب صحفي لرئيس مجلس الشعب

يتعامل كل مسئول مع أفراد الشعب، بهذا الأسلوب الحر الرفيع الذي تحلى به السيد رئيس المجلس، فذلك أدى الى توفر الثقة الكاملة بين المسئولين وأفراد الشعب. من الخير أن يتسع صدر كل مسئول، لمثل ما اتسع به صدر سيادته، ففي هذا تجلية لكثير من المواقف التي قد تخفى جوانبها على الأغلبية من المواطنين، فتذهب بهم الظنون هنا أو هناك .. انه تقليد ديموقراطي طيب، يتخذه رئيس مجلس الشعب ويتحدث به أمثالي من المواطنين .. ان ما لمسته - منصفاً - علم غزير، وأدب جم، ونقاش مثمر، وحرص على جمع الصفوف وتوحيد الكلمة. ليس بيني وبين الرجل معرفة سابقة، ولكن أثر هذا اللقاء بث في نفسي أمالا فسيحة لخير كثير مرتقب، ويا ليت كل مسئول يجد من وقته، مثلما وجد د. رفعت المحجوب، ليُدفع عن المركز الذي يشغله، مظنة، هو في غنى عنها ويحظى معها بطيب الأحوثة، وجميل الذكر بين المواطنين.

وحول ما دار حوله الحديث يقول الاستاذ التماساني:

كان من توفيق الله أن دار حديث حول مسائل شتى تشغل البال، ما كان لتتضح أبعادها، لولا حديثه ثم تعليقي عليه، ثم توضيحه لما أراد. وأقرر صادقاً ترك في نفسي أثراً عميقاً، أتمنى أن القاء بعده في كل ما يهم المواطن متعلقاً بمصلحة وطنه .. والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

التقى د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بالاستاذ عمر التماساني المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وعن أسباب اللقاء وماذا تم فيه كتب لنا الاستاذ التماساني يقول: في عدد من أعداد مجلة أكتوبر «القاهرة» قرأت حديثاً أدلى به السيد د. رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب، واستوقفتني في هذا الحديث عبارة حملتني على أن أكتب مقالا في جريدة الوفد أطلب فيه من سيادته، توضيحا لتلك العبارة. وما أن صدرت الصحيفة، وقرأ سيادته الكلمة، حتى اتصل بي تليفونيا، واتفقنا على أن ألقاه في مكتبته بالمجلس.

وفي اللقاء لمست من سيادته مدى تمسكه بدينه، وحرصه على مثاليته، وأنه ما كان يعني إلا استبعاد النظريات الفلسفية والأيدولوجيات المعاصرة التي تملا الصحف لتحل مكانها اقتراحات توفير لقمة الخبز وحرية الرأي [ملحوظة: كانت كلمات د. المحجوب في مجلة أكتوبر تقع تحت عنوان: على العقائد أن تتنحى جانبا حتى يأخذ الخبز مكانه والكلمة مكانها، ويقول نص كلامه: انني أتمنى على العقائد أن تتنحى جانبا حتى يأخذ الخبز مكانه وتأخذ الكلمة مكانها، ثم بعد ذلك حينما يتوافر الخبز وتتوافر الكلمة فلنختلف ما أردنا عقائديا وفلسفيا..]

ويضيف الاستاذ التماساني قائلا:

ولما كنت لم أكتب مهاجماً أو منتقداً وإنما كتبت مستوضحا، خشية أن يفهم البعض ما فهمت، فقد أسعدني هذا اللقاء، وتمنيت أن

○ الدكتور رفعت المحجوب .. العقائد والخبز



● أحمد الخواجة نقيب المحامين ..

المحامين .. لماذا سككت عن الدفاع عن قضية الحريات في مصر .. لماذا سككت عن محاربة القوانين سيئة السمعة !! ان هناك أنباء ترددت من داخل صفوف مجلس نقابة المحامين من مصادر موثوق بها أن الحكومة قد «قايضت» المجلس الموقر لنقابة المحامين، فإن أرادوا اصدار قانون المحامين في هذه الدورة فعليهم أن يسكتوا مطلقا تجاه مد العمل بقانون الطوارئ لسنة رابعة، فإن سكتوا عن قانون الطوارئ فإن الحكومة تعدهم بتقديم قانون نقابتهم الى المجلس النيابي لاقراره في أقرب وقت .. وإذا كان ذلك صحيحا فإن مجلس نقابة المحامين في مصر قد أصيب بانتكاسة في الدفاع عن الحريات، والتصدي بعد ذلك لقضايا العمل الوطني. ونحن نربأ به أن يقف هذا الموقف الذي هو ضد طبيعة الرجال الذين يرفعون أعلام الدفاع عن الديمقراطية، وإذا كان يتردد أيضا أن سبب هذا الموقف يرجع الى الصلة الوثيقة التي تجمع بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وأحمد الخواجة نقيب المحامين، صلة صداقة فهل تكون على حساب مصر !! ولماذا كل هذا السكوت وما هو تفسير ذلك إذن ؟

إن الرأي العام في مصر يستنكر أن يعيش دوماً في حالة الطوارئ التي تهدد الأفراد والأسر وذلك بوضعهم في قوائم المنوعين من السفر والاستهانة بحرمات بيوتهم واعتقال من يتحدث بحدوث أو يقف مع رأي. ان موقف الأحزاب المعارضة يجب أن يكون واضحا حتى لا يصاب الشعب بخيبة أمل ويفقد الثقة في كل من يزعمون انهم يتحدثون باسمه ويدافعون عن حريته.

ويا شعب مصر .. لك الله !!

لقطات

• تعرض رئيس البعثة العسكرية السوفييتية في أوغندا لهجوم مفاجيء حين أطلق عليه رجل مجهول أعيرة نارية أصابته بجروح، ويعتبر الكولونيل الروسي خبيراً في حرب العصابات وقد أرسل لمساعدة الرئيس الأوغندي ميلتون أويوتي ضد الحركات المعارضة في أوغندا.

• اصدر زعماء طائفة السيخ في الهند بياناً دعوا فيه اتباعهم الى القدوم الى حيث يوجد معبدهم الذهبي في أمريتار في محاولة لتقويض خطط الحكومة الهندية الزامية الى تعطيل النشاط الطائفي للسيخ والضغط على الحكومة لسحب قواتها من المعبد.

• أكثر من ٢٠ قاذفة سوفييتية من طراز (باك فير) حلقت فوق بحر اليابان بما هدد بوقوع مجابهة جوية حيث قامت ١٦ طائرة مقاتلة يابانية باعتراض القاذفات السوفييتية التي أحجمت عن انتهاك المجال الجوي الياباني.

• أعلنت اليونان عن موافقتها على الاشتراك في المناورات التي يجريها حلف الأطلسي الى جانب أمريكا وإيطاليا وتركيا، بعد أن كانت قد رفضت المشاركة في هذه المناورات التي ستستمر حتى ١٥ أكتوبر القادم.

• في تطور مفاجيء اجتمع اسحق شامير وزير خارجية العدو مع نظيره الاسباني فرناندو موران في نيويورك وذلك لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الجانبين، وقالت اذاعة مدريد أن هذا اللقاء يعد خطوة على طريق اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

• أثيوبيا الشيوعية

بين اثيوبيا والصومال، الأمر الذي من شأنه ان يزيد من الضغط السياسي والعسكري في منطقة القرن الأفريقي والسودان والبحر الأحمر.

والملاحظ أن ما يجري على ساحة البحر الأحمر ليس بالأمر البعيد عما يجري في القرن الأفريقي. فالتواجد العسكري المكثف بحجة الانغام بات أمراً مكشوفاً من حيث كونه موجهاً ضد الوجود السوفييتي وخاصة بعدما اكمل السوفييت سيطرتهم البحرية على خليج عدن وباب المندب والمداخل الجنوبية للبحر الأحمر عبر التسهيلات والقواعد المفتوحة لهم من قبل الأنظمة الماركسية في تلك المنطقة.

وهذا بالتالي يؤكد لنا أن الخطر على المنطقة يتمثل في تواجد القوتين الاستعماريتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.



ويخشى من أن يلجأ الرئيس الصومالي سياد بري الى إعادة جسور التفاهم مع الاتحاد السوفييتي ومن ثم إعادة العلاقات

بعد اعلان الرئيس الاثيوبي منغيسستو مريام نفسه أميناً عاماً للحزب الماركسي الوحيد الذي شكله مؤخراً بما يعني اعلان اثيوبيا دولة شيوعية، ساد التخوف أوساطاً سياسية في القرن الأفريقي وخاصة في أوساط الثورة الارتيرية من حيث أن هذا الاعلان سوف يحمل التنظيمات الماركسية داخل الثورة الارتيرية على التفاهم مع النظام الاثيوبي في ثوبه الجديد، مما ستكون له انعكاسات سلبية على الثورة وعلى امكانية استقلال ارتيريا، خاصة وأن الاتحاد السوفييتي كان قد طلب من هذه التنظيمات الماركسية التفاهم مع منغستو.

• منح مشبوهة



نقلت وكالة أنباء نوفوستي السوفييتية أن الاتحاد السوفييتي أعلن عن قبول ٢٠ ألف طالب من

المعروف أن الجامعات والمعاهد الروسية لن تعمل على تدريس الطالب القضايا الأكاديمية والفنية البحتة ولكن ستضيف على ذلك القضية الأخطر والأهم وهي قضية

الاحتواء الفكري والثقافي عن طريق ترسيخ النظرية الماركسية في ذهن هؤلاء الطلبة ليعودوا الى بلادهم وقد انسلخوا فكرياً وعقائدياً وثقافياً عن أوطانهم وتحولوا الى معاول للهدم، وأننا نتوجه الى حكومات العالم الاسلامي وعلى الأخص الحكومات التي تملك الامكانيات

المادية للعمل على استيعاب الطلبة المسلمين في الجامعات الاسلامية حتى ولو اقتضى الحال فتح جامعات جديدة لاستيعاب هذه الأعداد.

عدة دول للالتحاق بالمعاهد والجامعات الروسية للعام الدراسي المقبل، وقالت الوكالة أن معظم هؤلاء الطلبة من دول العالم الثالث.

وقال نائب وزير التعليم العالي السوفييتي نيقولاي سوفيتسكي في تصريح خاص لوكالة أنباء نوفوستي أن المنح السوفييتية في التعليم العالي سوف يساعد على اعداد الكوادر الفنية والاختصاصيين للدول النامية لتعزيز استقلالها وتنمية اقتصادها!!

ونحن وإن كنا مع تقديم المساعدات المختلفة للدول النامية للمساهمة في تطوير اقتصادها.. إلا أن وضع السم في الدسم أمر لا يمكن أن نقبله حيث أن من

فرانسييسكو البالغ من العمر ٢٤ عاماً قد اتهم ببيع معلومات عسكرية الى أجهزة المخابرات التابعة لاحدى الدول الشيوعية.

وكان فرانسييسكو يخدم في القوات الامريكية الموجودة في ألمانيا الغربية في كتيبة المعالجة الآلية

المعلومات، وقد أجرى اتصالاته بواسطة بعض مهربي المخدرات في ألمانيا الغربية الذين تمكنوا من دخول برلين الشرقية حيث نقلوا

المعلومات لعناصر المخابرات السوفييتية الموجودة في ألمانيا الشرقية.

• معلومات للبيع

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المحكمة العسكرية الأمريكية في سلوترن بالمانيا الغربية حكمت بالسجن عشرة أعوام على عسكري أمريكي وهو ضابط صف في السلاح الجوي الأمريكي، وكان الرقيب

• تبديد مخاوف العدو



قالت المصادر الدبلوماسية البريطانية إن وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو اجتمع في الأسبوع الماضي مع وزير خارجية العدو اسحق شامير لمناقشة علاقات الكيان الصهيوني مع المجموعة الأوروبية. وتقول وكالة رويتر للأنباء إن الوزير البريطاني جيفري حاول تبديد مخاوف حكومة العدو من أن انضمام الدولتين الأوروبيتين إسبانيا والبرتغال إلى المجموعة الأوروبية سوف يضر صادرات دولة العدو الصهيوني إلى أوروبا. وجدير بالذكر أن مجموعة السوق الأوروبية المشتركة تنظر في الطلبين المقدمين من إسبانيا والبرتغال للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة مما أثار مخاوف العدو الصهيوني من أن يؤثر انضمام هاتين الدولتين على صادراتها إلى أوروبا، وبالذات الصادرات الحمضية والغذائية.. حيث تشكل الدولتان طرفاً منافساً للصادرات الصهيونية. والملاحظ هنا مدى الحرص الذي تبديه المجموعة الأوروبية على مصالح دولة العدو بجعلها هذه المصالح في المقام الأول من حيث النظر في طلب الدولتين الأوروبيتين، وهذا يدل على مدى النفوذ الصهيوني في معظم الدول الأوروبية التي لا زال بعض العرب يظنون أن في سياسة هذه الدول بعض الخير للعرب.

راي دولي

مسروقات المصطافين بالملايين

مع نهاية موسم الصيف والسياحة في ربوع العالم الغربي توالى أنباء صحفية عن الخسارة المادية الفادحة التي مني بها المصطافون العرب في بلاد أوروبية مختلفة. حيث قدرت المحصلة النهائية للمسروقات النقدية والذهبية من قصور ومنازل وجيوب أثرياء العرب وعامتهم من الذين قصدوا ديار الغرب للسياحة والاستجمام بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار أمريكي. وقد سجلت الشرطة الفرنسية أكبر عدد من هذه الضحايا، وجاء في بعض التقارير أن ٦ أشخاص بين كل ١٠ ضحايا كانوا من العرب الذين اصطافوا بين مونت كارلو ونيس وكان الفرنسية. وفي لندن ٥ أشخاص من كل ١٠ ضحايا ومثل هذا العدد حصل في كل من إيطاليا وإسبانيا واليونان. وكانت السرقات التي تعرض لها هؤلاء الضحايا على أشكال مختلفة فعلى الشواطئ الفرنسية والإيطالية تخصص لصوم بسرقة المجوهرات والسيارات بينما في بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا تعدت سرقات الأثاث والأموال المنقولة إلى جانب لصوم الدراجات النارية الذين كانوا يخطفون حقائب السيدات وتضرب بالسكين من تعرض منهن مما سبب في قتل نساء عربيات كن في رحلات سياحية في مدريد وبرشلونة وغرناطة وروما وأثينا.

من ناحية أخرى سجلت دوائر بوليسية حدوث سرقات وهمية على سيدات عربيات بسبب عدم إدراكهن لأساليب البيع والشراء المتبعة في المحلات الغربية. وكمثال صارخ لهذه المأساة فإن زوجة مسئول خليجي كبير اتهمت بالسرقة لسبب تأخره ومن أجل فستان أرادت عرضه على شقيقته لمعرفة رأيها، وقد اضطرت هذه السيدة لدفع مبلغ ٦٠٠ جنيه استرليني والاعتراف بالسرقة.

إن خسارة ٢٠٠ مليون دولار في عام واحد ليس بشيء بسيط وخاصة إذا أضيفت إلى ملايين الدولارات التي صرفها هؤلاء المصطافون العرب مقابل الخدمات السكنية والغذائية والنقلية خلال فترات سياحتهم وكذلك ملايين الدولارات التي تبذر في أوكار القمار والعلب الليلية وغيرها من ميادين الترف التي يستمرها البعض.

ألم يكن من الأفضل لهؤلاء المصطافين المسلمين أن يتوجهوا إلى دول إسلامية ذات مناخ صيفي لطيف للتعرف على أخوانهم المسلمين هناك. ولكي تساهم الأموال التي يدعونها مقابل الخدمات السياحية الضرورية في دعم صناديق تلك الدول الشقيقة التي لا شك أنها أولى بتلك الأموال من صهاينة الغرب المذكورين للجميل وأحوج إليها لتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

أبو قحافة

• خلاف الماني - ايطالي



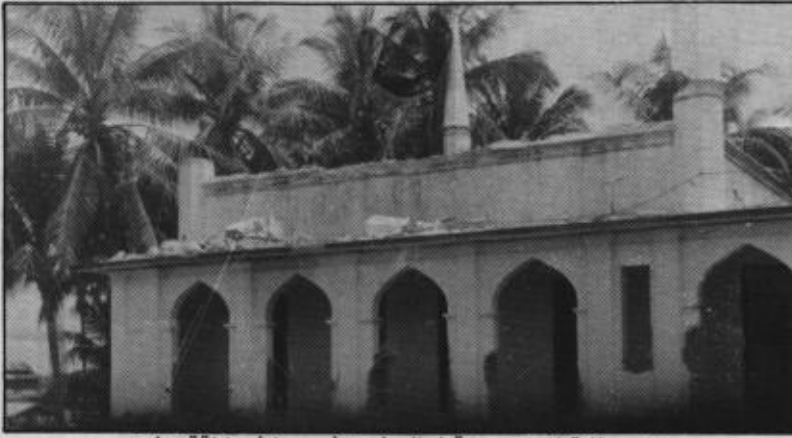
أثارت التصريحات التي أدلى بها وزير خارجية إيطاليا أندريوتي خلال اجتماع وزراء خارجية السوق المشتركة استياء عاماً في ألمانيا الغربية مما هدد بتدهور العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين مما دفع برئيس الوزراء الإيطالي كراكي إلى توجيه رسالة إلى المستشار الألماني هيلموت كول أكد له فيها احترام إيطاليا للمبادئ الفكرية التي تقوم عليها ألمانيا الغربية والتي تشكل عماد دستورها أي مبدأ توحيد ألمانيا الذي ترفضه ألمانيا الشرقية.

وجدد كراكي احترام بلاده لكل الالتزامات الدولية التي وقعت عليها مع الدول الحليفة، وأشار إلى دور ألمانيا الغربية في تعزيز الديمقراطية والوحدة في عموم أوروبا وتنمية الحوار بين الدولتين الألمانييتين لما فيه مصلحة الشعب الألماني.

ونحن هنا لا نهمنا كثيراً بتصريحات وزير خارجية إيطاليا حول تأييده لبقاء ألمانيا منقسمة. ولكن الذي يثير اهتمامنا مدى الإصرار الألماني على مبدأ توحيد الدولتين وإقرار هذا المبدأ في صلب الدستور الألماني ورسوخ هذا المبدأ في ضمير الشعب الألماني الذي قسمته القوى الدولية حيث أخضعت روسيا القسم الألماني الشرقي لنفوذها رغم رغبته في الوحدة مع القسم الغربي.

أوضاع المسلمين في جنوب شرق آسيا ٢

المسلمون في بورما



هدم منارة المسجد من قبل البوذيين في بورما في منطقة جندو

أوضاع المسلمين

أما أوضاع المسلمين تحت الحكم البوذي الشيوعي المؤتلف فقد كانت أسوأ فترة في التاريخ الاسلامي لشعب بورما، فقد استولى الحزب الحاكم على السلطة منذ عام ١٩٦٤، وبدأت حرب الإبادة والاستئصال للمسلمين منذ ذلك الوقت أي منذ ثلاثين سنة حتى يومنا هذا، وخاصة في السنوات الأخيرة خلال حكم الجنرال ني وين حيث دفع هذا الاضطهاد المسلمين وخاصة في منطقة أركان الى الهجرة الى بنجلادش والهند وباكستان فراراً بدينهم. كما أدت حملات البوذيين الى [اجبار ١٢٥ الف مسلم على تغيير اسمهم واعتناق البوذية].

واليك اخي القارئ المسلم بعض ما عملته الحكومة والحزب الحاكم ضد الاسلام والمسلمين:

هدم الآثار الاسلامية

١ - تأميم جميع أوقاف المسلمين.

الف سنة (٨١٥م) زمن الملوك البوذيين، فأحسن المسلمون العلاقة مع هؤلاء الناس حتى وثق هؤلاء بهم ومنحهم الأراضي لبناء المساجد ووظفهم في الاعمال التي تحتاج الى الأمانة مثل الحراسة والاشراف على الخزائن، ويذكر المسلمون ان احد ملوك بورما ويقال له الملك مندون قد ساعد المسلمين في بناء رباط في مكة المكرمة لهم ليمكثوا فيه اثناء الحج، وقد عين وزير مالية من المسلمين واسمه اسماعيل في نواحي منطقة بومبابي وكان يستشير في شؤونه واموره كلها.

كيف زاد عدد المسلمين

وقد زاد عدد المسلمين اثناء الحكم الانجليزي منذ سنة ١٨٨٤ للسماح بالهجرة من الهند الى بورما، مما شجع الكثير من المسلمين في القديوم من الهند. وقد قدم اوائل المسلمين اليها حيث حطوا رحالهم عند بلدة «سيريم» الساحلية وكذلك البرتغاليون ولذلك نجد مقابر المسلمين والبرتغاليين في نفس المكان تقريباً.

وصلت مجلة المجتمع هذه المعلومات الواقعية المدعمة بالادلة والصور، والتي تنشر لأول مرة ممن ذهبوا الى بورما وساءهم اضطهاد اخوانهم المسلمين الذين لا يعلم احد الا القليل عن اخبار الظلم الواقع عليهم، ودون ان يستطيع المسلمون البورميون ان يوصلوا قضية اضطهادهم الى اخوانهم خارج بورما والى العالم. فهم تحت نير الستار الحديدي البوذي والشيوعي البورمي الاثم.

اننا ان تعرض واقع المسلمين الحالي في هذه الدولة ليس لا يصال المعلومات الجديدة عن المسلمين في جنوب شرق آسيا فحسب وانما لينشط المسلمون الغيورون لانقاذ اخوانهم بالمال والكلمة، وحث افراد ومؤسسات الدعوة الاسلامية في العالم والروابط والاتحادات والجماعات ووزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية في العالم الى تبني قضية رفع الظلم في هذا البلد وغيرها من بلاد المسلمين.

بورما جغرافيا

تقع بورما في جنوب شرق آسيا، وتحدها شرقاً الصين وتايلند وغرباً وشمالاً الهند وبنجلادش وخليج البنغال. عاصمتها رنقون. يقدر عدد سكانها بـ ٣٥ مليون نسمة (سنة ١٩٨٤). وعدد المسلمين منهم ٥ ملايين نسمة ٨٪ ومساحتها ٢٦١٧٨٩ ميلاً مربعاً.

يتركز المسلمون في بورما في مقاطعة أركان المتاخمة لحدود بنجلادش وفي العاصمة ومناطق اخرى.

وصول الاسلام الى بورما

وقد وصل الاسلام الى بورما منذ اكثر من



معبد بوذي مشاد ومساجد المسلمين تهدم

واليك - أخي المسلم - أسماء المناطق التي هدمت مساجدها واضطهد المسلمون فيها:

أ - ايقاف اصلاح مسجد في توين ب - تدمير المساجد والمنازل في بلدة مولين، ويندون (جوندون)، وهدم المحراب وتمزيق المصاحف.

ج - هدم مسجدين في ساندوبيه د - هدم مسجد في منطقة اركان

هـ - نهب وقف ولي ابراهيم وبناء مكاتب الابك على احد اراضي الوقف المغتصبة بأموال المسلمين المشاركين بالآبك وبناء مبنى للبريد عليه كذلك.

١٤ - منع الطلاب المسلمين من تكملة دراستهم في الجامعات والمعاهد الاسلامية في البلاد العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية.

١٥ - اجبار ما يقرب من ٥٠٠.٠٠٠ مسلم اي نصف مليون من منطقة اركان البورمية والتي يسكنها مليون مسلم الى النزوح الى الحدود البنغلاديشية سنة ١٩٧٧، حيث هم الآن في مخيمات سيئة للغاية وقد طاردهم الحكومة البورمية مطاردة عنيفة، حيث سلبت دورهم ومساجدهم واحرقت مزارعهم وصادرت الكتب والمجلات الاسلامية التي يدرسونها ويتعلمون منها دينهم، وقد ساءت احوال اللاجئين الى درجة لا تطاق.

كيف نساعد اخواننا؟!

هذا حال اخوان لنا في بورما، فماذا عسانا فاعلين، إننا نقترح الآتي:

- ١ - ان تقوم دولة الكويت والدول الاسلامية بتأسيس سفارات لها مع بورما اذ لا توجد سفارات الا لايران ومصر والعراق.
- ٢ - ان تقوم المنظمات الاسلامية العالمية ووزارات الاوقاف والخارجية فيها من استقصاء للحقائق عن المسلمين وعمل ما يلزم لازاحة الاضطهاد والظلم الواقعين تحتهم.
- ٣ - ايقاف المعونات والتعامل الاقتصادي مع بورما حتى تعطى للمسلمين الحرية الكاملة.
- ٤ - مطالبة الحكومة البورمية باعادة مسلمي اركان الى بورما وتعويضهم.
- ٥ - ارجاع اوقاف ومساجد المسلمين واعتبارهم من المواطنين الذين يتساوون في الحقوق والواجبات كغيرهم من السكان.
- ٦ - جمع المساعدات المالية وتوصيلها بأي طريقة مأمونة الى المسلمين هناك. وان لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت مستعدة لتوصيل تبرعاتكم الى اخوانكم هناك وعنوانها:
- الكويت - الصفاة - صندوق بريد ٤٨٥٠ لجنة العالم الاسلامي. وتقبل اللجنة التبرعات سواء من الزكاة أو الصدقة.

قال الرازي عز وجل: «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» صدق الله العظيم.

عبدالله سليمان حمد

٢ - ايقاف المدارس الاسلامية والابقاء على بعض مدارس تحفيظ القرآن لذر الرماد في العيون.

٣ - مصادرة وتأميم ثلاث مجلات اسلامية وهي:

أ - صحيفة «دورجديد» - يومية

ب - مجلة الاستقلال الاسبوعية

ج - مجلة المسلم (شهرية)

٤ - منع طباعة أي كتاب عن الاسلام ولم يسمحوا إلا أخيراً وبحدود قليلة.

٥ - تقسيم الجنسية الى ثلاثة اقسام ولا يمنح المسلم غير الثانية أو الثالثة.

٦ - ايقاف بناء المساجد.

٧ - ايقاف الأذان بعد رمضان ١٩٨٣.

٨ - حجز جوازات المسلمين لدى الحكومة وعدم السماح لهم بالسفر الا بإذن منها، وبالمقابل تسهيلها للبوذيين والعساكر.

٩ - عدم تعيين المسلمين في الوظائف القيادية.

١٠ - ايقاف مدارس الكتاتيب الاسلامية في راجون العاصمة وبيجون.

١١ - ايقاف وتأميم مصليات العيد.

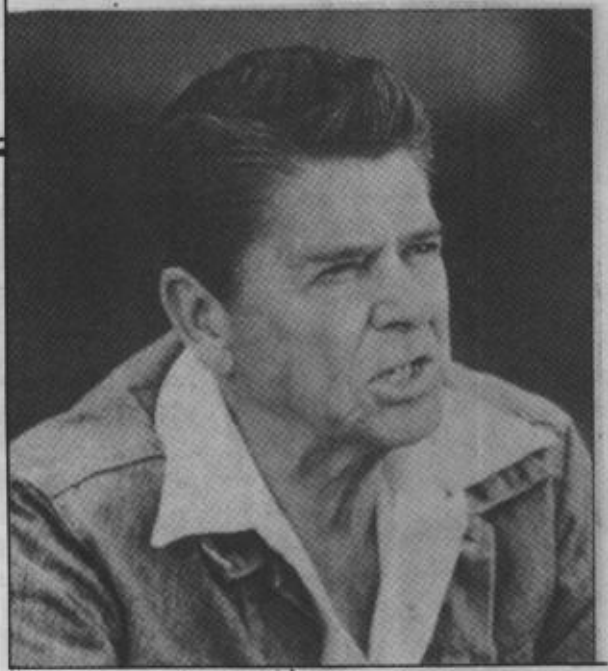
١٢ - الاستيلاء على مبنى لايواء الحجاج قبل سفرهم وهو وقف حبيب يسمى (حبيب مسافر خانه)

١٣ - أما أهم حدث جديد للمسلمين فهو الحوادث التي حصلت بعد رمضان الماضي سنة

١٩٨٣ حيث دمرت مساجد المسلمين وهدمت منابرهم ومنع المسلمون من الصلاة فيها، وشرذ ابناؤهم في الشمس المحرقة.



هدم المنبر من قبل البوذيين في منطقة جندو في بورما



• ريغان..

أساليب مستجدة في المعالجة الامريكية

ريغان يتحرك لتوسيع الكامب..!

بقلم : جمال الراشد

الاردني ثم توجه بعد ذلك اسامة الباز الى الاردن قبل ان يغادرها ياسر عرفات. وعلى اثر ذلك اجرت سورية اتصالاتا هاتفيا بالرئيسين الليبي والجزائري ثم أعلن في دمشق عن استئناف الوساطة التي تقوم بها كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر لاجراء مصالحة بين سوريا ومنظمة «فتح» من أجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي تعارضه سوريا ما دام ياسر عرفات على رأس منظمة التحرير.

• حركة الدبلوماسية الدولية

هذا النشاط المكثف لحل «مشكلة الشرق الأوسط» الذي بداته الولايات المتحدة على لسان



• عرفات في عمان

وفي غضون ذلك صرح شولتز بأن الولايات المتحدة «تأمل إقناع الاتحاد السوفيتي بأن يلعب دوراً بناءً في الشرق الأوسط». وأشار الى أن الدور الذي تأمل الولايات المتحدة بداه مع الاتحاد السوفيتي يتعلق أساساً بالنزاعات الإقليمية وخاصة النزاع في الشرق الأوسط. وكان غروميكو قد التقى مع ريغان لمدة قصيرة ومن المقرر أن يلتقي بشولتز فيما بعد. في هذه الأثناء كان «مورفي» مساعد وزير الخارجية الأمريكية متجهاً من دمشق الى القدس المحتلة بعد أن اجتمع بالمسؤولين السوريين لبحث موضوع (انسحاب القوات السورية والاسرائيلية) من لبنان والترتيبات الأمنية التي يطالب بها الاسرائيليون في الجنوب اللبناني. ثم توجه «مورفي» بعد ذلك الى كل من السعودية ومصر والاردن.

وكانت مصر قد أعلنت على لسان الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية ترحيبها بالتحرك الأمريكي الجديد. على اثر ذلك أعلنت الأردن عن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٢٥.

وبعد التصديق على القرار توجه ياسر عرفات الى عمان لاجراء مفاوضات مع المسؤولين الاردنيين قبل أن يصل اليها المبعوث الأمريكي «مورفي». هذا وقد أعلن صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ترحيبه بالقرار

أعلنت الولايات المتحدة مؤخراً على لسان رئيسها ريغان ووزير خارجيتها شولتز وبشكل يبدو مفاجئاً ونشطاً عن تحركها لاعادة الحياة الى مبادرة ريغان لحل «مشكلة الشرق الأوسط». ولأول مرة تعلن الولايات المتحدة دعوتها للاتحاد السوفيتي للمشاركة في هذا الحل.

فقد أكد الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة لا تزال شريكا كاملاً في الجهود الرامية الى «إحلال السلام في الشرق الأوسط» وأن مبادرته التي أعلن عنها في ١٩٨٢/٩/١ لا تزال بمثابة «نهج واقعي يمكن تطبيقه». مؤكداً أن التزامه بهذه المبادرة «لا يزال هو نفس الالتزام بها يوم إعلانها»، وأضاف أن حجر الأساس لهذه المبادرة هو قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

• نشاط مكثف

وقد جاءت أقوال ريغان سالفه الذكر في خطاب له في الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي في ٨٤/٩/٢٤ أثناء المناقشات العامة للدورة الجديدة للجمعية العامة.

وفي لقائه مع رؤساء الوفود المشاركة في الامم المتحدة ومن ضمنهم وزير الخارجية السوفيتي غروميكو قال ريغان «إن الولايات المتحدة لا تريد أقل من علاقات واقعية بناءة بعيدة المدى مع الاتحاد السوفيتي».



● غروميكو .. وفاق مع الأمريكان.

لبنان الجنوبي، والفشل الذريع حتى الآن في القضاء على المجاهدين أو الحد من تطور عملياتهم البطولية أو حتى الكشف عن هويتهم. والخوف من استثناء هذه الظاهرة الجهادية الرائعة التي ترى فيها جماهير المسلمين منهجاً للخلاص.

● الضربات الموجعة والمتكررة للمراكز الأمريكية العسكرية والسياسية في لبنان واحتمال استمرار هذه الضربات وتوسيعها وعجز الولايات المتحدة عن التصدي لهذه الضربات أو إفشالها بسبب بسيط وهو أن القائمين بها لا يخافون الموت بل يطلبونه.

وأما العامل الفلسطيني فهو:

● إن الضغط المستمر لإنهاء دور منظمة التحرير لصالح (الوكلاء) يكاد يتحول إلى صالح المنظمة بقيادتها الحالية أو لصالح (التطرف والعمل السري) كما يريده الجيل الصاعد من المقاتلين الفلسطينيين.

وفي حالة التقاء العامل الفلسطيني وخاصة في شقه الأخير مع العاملين اللبنانيين فإن المعادلة في الشرق الأوسط يمكن أن تنقلب رأساً على عقب.

ولذلك كان التحرك الأمريكي الجديد متزاوجاً مع التحرك الروسي والأوروبي لتتبعه تحركات سريعة عربية وغير عربية تنشد الخلاص...!!

فهل فيما يجري من تحركات متسارعة ومكثفة خلاص للفلسطينيين من سنوات التشرد والضياع والابادة والاضطهاد؟ نحن نشك في ذلك! أم إنها عمليات وقائية تصفية تستهدف قتل الأمل ومنع العمل لتحرير فلسطين والخلّاص من الكيان اليهودي؟ نحن نعتقد ذلك. ولكن... «ويعمرون ويعمر الله والله خير الماكرين».

الشرق الأدنى في وزارة الخارجية. ولعل زيارة أحد الحكام العرب إلى لندن في الآونة الأخيرة والتي استمرت أسبوعين لها علاقة بهذا الأمر وإن قيل إنها زيارة خاصة.

ويبدو أن المبادرة السوفيتية الأخيرة الداعية إلى عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط والتي لم تلق في الظاهر قبولا من الولايات المتحدة ومن بعض الأطراف الأخرى، يبدو أنها اليوم ستؤخذ في الاعتبار.

● حالة من الوفاق الدولي

والحقيقة التي لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا أن هناك (وفاقاً) دولياً بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وخاصة فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية، وإن كان هناك اختلاف في التفاصيل أو الإخراج أو التكتيك.

■ ويمكن أن نجمل معالم هذا الوفاق فيما يلي:

● بقاء الكيان اليهودي في فلسطين والمحافظة عليه.

● الاستفادة من وجود هذا الكيان في تواجد كل منهما في المنطقة بشكل أو بآخر.

● التصدي لكافة الحركات التحررية الأصلية وخاصة ذات المنطلق الإسلامي بشتى السبل المتاحة سواء بالقمع أو الاحتواء أو التخريب من الداخل.

ولكن لماذا الحركة السريعة هذه الأيام والمتغيرات الظاهرية التي تبدو في بعض الأحيان متناقضة؟

● لماذا الإصرار من قبل الولايات المتحدة فيما مضى على استبعاد دور الاتحاد السوفيتي والإصرار هذه الأيام على أن يكون له دور في حل «مشكلة الشرق الأوسط»؟

● لماذا المماطلة الإسرائيلية فيما مضى في الانسحاب من لبنان وإصرارها اليوم على الانسحاب؟

● عوامل جديدة

□ في تصورنا أن هناك عاملين استجدا على الساحة اللبنانية وعاملاً آخر على وشك الظهور في الساحة الفلسطينية دفعا بالحركة السياسية إزاء «مشكلة الشرق الأوسط» دفعة قوية إلى الأمام بالإضافة لعوامل أخرى تتعلق بالانتخابات الأمريكية. أما العاملان اللبنانيان فهما:

● اشتداد المقاومة في جنوب لبنان بحيث أصبحت حرب استنزاف للقوات الإسرائيلية وللعناصر العميلة في الجنوب المسماه جيش

رئيسها ووزير خارجيتها وجد صده ليس في منطقة «الشرق الأوسط» فحسب ولكن في العالم كله.

صحيح أن هناك تحركات واتصالات كانت تجري (على نار هادئة) وكانت تميل شيئاً فشيئاً إلى ترجيح الموقف السوري في استبعاد منظمة التحرير، والموقف الأمريكي الإسرائيلي الرفض لقيام كيان فلسطيني مستقل كما ظهر ذلك في الموقف الفرنسي الأخير الذي اعتبر على لسان المسؤولين الفلسطينيين «تخلياً عن منظمة التحرير» رغم الموقف الفرنسي المناصر نسبياً لمنظمة التحرير فيما مضى، وخاصة موقف الفرنسيين أثناء خروج عرفات ورجاله من طرابلس، حيث اعتبرت مساعدة الفرنسيين في إخراج الفلسطينيين في حينه موقفاً جيداً رغم النتائج السيئة البعيدة المدى لعملية الإخراج هذه، فلقد رأى عرفات في المساعدة الفرنسية المذكورة وفي دورها في تبادل أسرى اليهود مع أسرى الفدائيين في معسكر أنصار موقفاً يمكن أن يطلق عليه عبارة «انقاذ ما يمكن انقاذه». إلا أن فرنسا في الآونة الأخيرة بدأت تتراجع بعيداً عن منظمة التحرير التي هالها الأمر فخرجت عن مسئوليتها تصريحات حادة.

والانجليز أيضاً ليسوا بعيدين عما يجري لحل «مشكلة الشرق الأوسط» فقد عقد مسئولون بريطانيون محادثات سرية في موسكو مع مسئولين سوفيت قبل إنها «بشان الوضع في الشرق الأوسط» وقال متحدث باسم السفارة البريطانية، كما ذكرت وكالة رويترز إن المحادثات شملت الصراع العربي - الإسرائيلي، وقد رُثس الجانب البريطاني في المحادثات مساعد وكيل وزارة الخارجية لمكتب الشؤون الخارجية ورُثس الجانب السوفيتي رئيس إدارة



● مورفي في المنطقة

الأدب الإسلامي

ودور الإنسان المسلم في العالم (الاستخلاف)



الدكتور محمد عادل هاشمي

بقلم الدكتور محمد عادل الهاشمي

الأدب الإسلامي طريق أدبي يخط طريقه بقوة في عالمنا المعاصر، فيمنح الإنسانية أفاقاً طالما تطلعت إليها. من هذه الأفاق التي تجعل للحياة قيمة ومعنى تأكيد إنسانية الإنسان بالاستخلاف، بوصفها غاية وجوده في الحياة. لقد كرم الله الإنسان حين اختصه بالمهمة الكبرى وهي الاستخلاف عنه في الأرض، وأقله لذلك وأعدّه بحسن الخلق والفطرة والوحي ومقومات التكريم التي جعلت منه سيد الأرض، ولقد حمل الإنسان هذه الأمانة زمناء ورعاها، ثم تراخت يده، وعطلت هذه المهمة بما جلب للبشرية خساراً ودماراً، لذلك فالإنسان المسلم مدعو اليوم إلى استئناف مهمته لخير البشرية وهداها..

ويأتى الأدب الإسلامي - في إبداع أدبياته - خير مبعث لدور الإنسان المسلم في العالم، يحمل إلى البشرية الخير والطلاقة والارتقاء مستأنفاً مهمته التي عرّفه العالم بها رائداً إلى الحياة الإنسانية التي ما عرفت لها البشرية إلا في ظلال الإسلام.

المنشودة التي هام في سبيلها الهائمون، وحرار في الوصول إليها الباحثون»
ولعل العالم اليوم أحوج ما يكون إلى رسالة الإنسان المسلم، وابتعث دوره ومهمته فيه من جديد..
وقد أسهم شعراء الأدب الإسلامي في ابتعث دور الإنسان المسلم فأخذ كل منهم يقذف إلى الوسط الأدبي بلون من روح هذا الابتعث والاستنهاض له..
هذا عدنان نحوي يرسم أفاق دور الإنسان

ابتعث دور المسلم في العالم
لقد حمل الإنسان المسلم الأمانة إلى بني الأرض على مستوى لم تعده البشرية من قبل، ولا غرو فإنه مكلف بالاستخلاف عن الله في الأرض لانفاذ الغاية التي خلق الله لأجلها الوجود... وفي ذلك ارتقاء بإنسانية الإنسان لم يبلغه تصور آخر. يقول إقبال مذكراً الإنسان المسلم بدوره:

«انك غاية وجود هذا الكون، ولأجله خلق الله هذا العالم وأبرزه إلى الوجود، وأنت البغية



محطة

علمت بهجرتك الدنيا:
أن الباطل مهما انتفش..
هباء!
والحق إذا حملته يد
الصدق.. تعدد في كل الأرجاء
والضعف سبيل للعزة.. إذ
يلبس ثوب الشهداء -
والقوة مهما زادت واشتدت..
تتهاوى عند ثبات الضعفاء!
فمتى تهجر أمتنا الضعف،
لتنقذ هذا العصر المثقل...
.. من بأس الكبراء؟
راجسي

المسلم في العالم بما يتراءى له في تاريخنا الاسلامي من منجزات :

عودي لمغناك في المساحات وارثقي
عرائس المجد.. خفق النصل والقضب

هنا حماك الذي خلفته زمنا
يهيجه منك عطر الشوق والنسب
هنا الميادين اصداء الفتوح بها
موج بكل ندى السباح مختضب
مواكب رفعت في كل معركة
راياتها خافقات العود والعذب
تمضي مع الدهر والقرآن ينشر من
ظل عليها ندى وارف رحب
يصوغها الحق بنيانا على سنن
واية من كتاب الله لم يرب
نبعا يروى من الايام مجديها
ويزرع الخير في واد وفي رحب

و يصور محمود حسن اسماعيل دور الانسان
المسلم فيجلو ما نهض به محمد عليه الصلاة
والسلام من حركة تحريرية للانسان اذابت
الطغيان والقت إنسانية الانسان :

من ها هنا ، والنور لم يغفل سناه أبدا ..
وراية الاسلام ، لم يترك ضحاها أحدا
وكيف ؟ والسماء خطت فوقها .. محمدا ..

محرر الانسان ، داهي الرق والهوان في
جبيته ،

بثورة شبت على تكالب الأغلال في يمينه ،
فذوبت قيوده بصيحة القرآن
وأضمرت وقوده في جبهة الطغيان
وحررت وجوده من قبضة الأوثان
وحرمت سجوده إلا الى الرحمن
من ها هنا حداؤها مد الخطا وسار في
قوافله
وفجر الضياء ، يسقى ظلمة الوجود ، من
مناهل

دور الانسان المسلم في العالم نور وضياء لامة
الاسلام وللناس كافة هاضت جناحاه في عهد
الضياء ، ولكن روح الوثبة في الأعماق تنادي
بعودة الانسان المسلم لتسلم دوره من جديد ،
يقول عدنان نحوي مستنهضا في السلم المعاصر
وثبة الايمان ، والقيام بأداء الأمانة ..

أخي .. ألا تصححو .. اتبقى ممزقا
شتيتا على الأهواء تلهث جاريا
تقدم ... فما زالت لدينا بقية
من العزم تستنهض عسورا خواليا
هلم .. فما زالت بقية نخوة
إذا عصفت هزت جبالا رواسيا
فواعجبا يا دار .. كم هزك الهوى
وكم لج في ساحاتك الشوق داعيا

أولئك أنساب البطولة جردوا
على الروح أنصلا وشقوا الدواجيا
يصوغهم الايمان جوهر همة
وينثرهم بين الليالي دراريا
فأي الروابي لم ترو دماؤهم
على نفحات المجد تزكي معاليا
من الصين تنفض الورود بعطرم
الى المغرب الأقصى وتزكي النواديا

وتثير حميا الابتعاث شريف قاسم ، فإذا
بالبطولات الاسلامية رجع النداء ، وملء السمع
والبصر في رؤيا شاعر :

فاين البطولات التي قد تسعرت
فما وهنت عزما ولا أخرت رجلا ؟
واين صدى التكبير يجتاح ما عتا
ويملأ على الأرض الكرامة والفضلا
واين الحماة الصيد من أمة الهدى
يعيدون للندى الصباح الذي ول
أراهم بروحي قادمين كأنهم
تدفق سيل في المدى يدفع السيل
أتت من بطون الغيب لاهية الظبا
كتائب للرحمن تقتحم الهولا
ترد جماع المعتدين أبية
وتلوي يد الطغيان والغدر والختلا
وتسمع أذن الدهر تكبير أمة
وتروى بأحداث الوجود لها فضلا

أمل تدفق في عروقي يبعث العزم الوطيد
هذي أخي هي دعوة الاسلام تزحف من جديد
وتظل تمنع في التقدم لا تبالي بالمعبد
فغدا سنرجع مجدنا ونعيد ماضينا القليل
ومع انطلاق النور في الأفق في الفجر الوليد
صوت المؤذن سوف يعلن هاتفا «الله أكبر»

أمل تدفق في فؤادي ساكبا فيه الضياء
فأنا قلبى بالرشاد وقادسي نحو العلاء
فغدوت أنهل من كتاب الله من شرع السماء
ومشيت أحمل مشعل الاسلام وضياء السناء
فإذا بصوت الحق يهتف عبر اجواز الفضاء
ويصيح في سمع الوجود مرردا «الله أكبر»

أمل تدفق متروعا روحي بأشواق العقيدة
فإذا بها للشار تمضي تسمع الندى نشيده
وتسير في ركب الهداية نحو غايتنا الرشيدة
ومع الجموع الزاحفات الى فلسطين الشهيدة
سيعود طيف «صلاح» يزخر بالبطولات المجيدة
وإذا صدى «حطين» يرجع داويا «الله أكبر»

الله أكبر

• هذه أبيات مختارة من قصيدة الأخ أدهم فريد ، وهي مهداة
الى الشباب المسلم في فلسطين تحت عنوان :

أمل تدفق في دمي ينسبي بسان الليل ادبر
والنور يسطع في فؤادي مشرقا حلوا معطر
والحق يدفعني الى دنيا الكفاح الى المعسكر
ويسقودني في مواكب الاحرار للنصر المؤزر
ويظل يهتف من خلال جواني «الله أكبر»

ثقافة



لقطة

من مقابلة (الغرباء) مع الشاعر عمر بهاء الدين الأميري قال فيها «إن التطلع إلى الحصول على الشعور دون التمكن من مؤهلاته، والخروج على الإصالة الشعرية، يدخل في جزء من جانب مؤامرة خطيرة تدعو إلى كسر الموازين في المجتمع الإنساني، التي هي من صميم وتخطيط العقلية اليهودية العالمية».

صحة الرجل المريض

نشرته الصحف حول الكتاب، وملخص للكتاب باللغة الانجليزية، مع مجموعة طيبة من الخرائط والوثائق والصور، ولا بأس من الإشارة هنا إلى موضوعات الكتاب الرئيسية.

ففي الباب الأول : دراسة عن السلطان عبدالحميد الثاني
- **وفي الثاني :** الجامعة الاسلامية بين التأييد والمعارضة
- **والثالث :** الغزو الفكري الغربي للمجتمع الاسلامي
- **والرابع :** عن المواجهة بين السلطان وخصوم الخلافة العثمانية.



السلطان عبدالحميد الثاني والخلافة الاسلامية.

للاستاذ: موفق بنى المرجة هذا الكتاب في الأصل رسالة جامعية عليا قدمها الباحث الفاضل إلى معهد الدراسات الاسلامية العليا بالقاهرة لنيل درجة الماجستير وهو سفر ضخم، أشبه بانقلاب فكري في حياتنا الثقافية - حسب رأي الناشر - لأنه تصدى بجراحة وموضوعية مدعمة بالوثائق التاريخية من مصادرها، لأخطر الطروحات الشائعة عن العهد العثماني الاسلامي وخاصة عصر السلطان عبدالحميد خان رحمه الله. الذي جاء في أواخر الدولة العثمانية فأخر سقوطها سنوات، رغم تكالب الصليبية واليهودية العالميتين ضده، وليس الرجل المريض إلا هذه الدولة التي تأكلت بفعل عوامل كثيرة، أهمها الانهيار الداخلي الذي سمح للعدوان الخارجي بإسقاط الخلافة الاسلامية.

لا شك أن هذا الموضوع كان مثار جدل عنيف - وما يزال - بين الباحثين، حتى المسلمين منهم، ولذلك ركب الباحث منهج الحياد الايجابي - حسب تعبير د. علي

الخربوطلي المشرف على الرسالة - فجمع المادة العلمية اللازمة للبحث من المغرب وتونس ومصر وسوريا والكويت وإنجلترا، واتصل بعدة شخصيات بارزة لها اختصاص بالموضوع.

- وجاء الكتاب في ما يقرب من ٥٢٠ صفحة بطباعة أنيقة فاخرة ومن منشورات مؤسسة صقر الخليج للطباعة والنشر في الكويت وقد توزعت أبحاثه على سبعة أبواب ومقدمة وتمهيد مع عدة تقريرات، وثبت بالوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية. وخلاصة لما

- **والخامس :** الصليبية الجديدة ودورها في إلغاء الخلافة.
- **والسادس :** عن الحلم الفرنسي القديم بامبراطورية الشرق
- **والسابع :** الخلافة والجامعة الاسلامية : غروب وشرق
• تحية للمؤلف على جهده الطيب في سبيل الحقيقة والباحثين عنها.
عنوان المؤلف : الكويت - ص. ب ٦١٦
وعنوان الناشر : مؤسسة صقر الخليج - الكويت / ص. ب ٤٥٩٤ الصفاة

وحي الله

وحي الله

كتاب جديد صدر حديثاً مؤلفه الدكتور حسن ضياء

يقع الكتاب في حوالي مائة وخمسة وسبعين صفحة من القطع الصغير.. يعرف المؤلف في الباب الأول من الكتاب الاستشراق معترفاً في كتابه بأن في المستشرقين أناساً أصحاب حياد وانصاف، ثم يتعرض للمستحاملين من المستشرقين الذين يلغون العناية الحكومية والكنسية موضعاً الأهداف الحقيقية التي يتسترون وراءها، وقبل أن يتفرغ المؤلف للرد على مزاعم المستشرقين في الوحي يتحدث بأسهاب عن سمات الوحي الالهي وحقيقته.

وفي الفصل الثاني من الباب الثاني يتناول المؤلف خصائص الوحي ثم يفند مزاعم المستشرقين في الوحي بعقل ونكاه هادئ. وفي ختام الكتاب يقدم المؤلف جزاء الله خيراً مقترحات وتوصيات بشأن مسألة الاستشراق والمستشرقين وضرورة الرد عليهم. كما يوصي أيضاً بضرورة ترجمة أوثق كتب السيرة القديمة والمعاصرة إلى أشهر اللغات العالمية.

والكتاب صادر عن إدارة الصحافة والنشر في رابطة العالم الاسلامي، ويطلب من إدارة الصحافة والنشر في مكة المكرمة - ص. ب : ٥٢٨. وكل من يطلب الكتاب مجاناً عليه الاتصال برابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة.

متابعات

النزوي على الإسلام



البعث ونعيم الجنان) نسبت
للسيوطي بلغت صفحات الكتاب
(١٧٨) صفحة كتب على غلافه

تحت هذا العنوان وردنا من
الأستاذ سليمان بن ابراهيم
الرشودي المتابعة التالية حول
كتاب (دقائق الاخبار في نكر الجنة
والنار) وقد اتبعها حفظه الله بصور
لبعض صفحات الكتاب تحوي من
الافكار ما يشبه الأساطير. فبارك
الله به على هذه المتابعة الطيبة:
وقع في يدي كتاب طبع هذه
السنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ طبعته دار
الكتب العلمية ببيروت اسمه
(دقائق الاخبار في نكر الجنة
والنار) ونكر أن مؤلفه عبدالرحيم
ابن احمد القاضي وملحق في آخره
رسالة سميت (الدور الحسان في

تحية لدار النذير على هذه الفكرة
الطريفة الطيبة، والى مزيد من مثل



هذا الاصدار اللطيف المثمر بإذن
الله.



• أصدرت مكتبة النذير للأشبال،
العديدين الأول والثاني من سلسلتها
الجديدة عن رجال الفكر والدعوة
الإسلاميين في العصر الحديث،
وكانا عن الامام حسن البنا
والدكتور مصطفى السباعي رحمهما
الله.

وقد تم عرض المعلومات بأسلوب
سهل يعتمد الحوار بين طفلين
وبين والدهما، ومن خلاله يخرج
القارئ بمعلومات تاريخية موثقة
من مصادرها مثل (الاخوان
المسلمون - أحداث صنعت التاريخ
لمحمود عبدالحليم).

• دكتوراه في أصول الفقه

حصل الباحث المصري (دياب
سليم محمد) على درجة الدكتوراه

مع مرتبة الشرف الأولى عن رسالته
التي تقدم بها الى قسم أصول الفقه
بكلية الشريعة والقانون جامعة
الأزهر في موضوع (الحكم التكليفي
في الشريعة الإسلامية)

الأخضر الجذاب - هذه الجملة
(كتب هوامشه وصححه جماعة من
العلماء بأشراف الناشر!!!) ولم
تنكر أسماء هؤلاء العلماء بل
أبقيت سرية أو هي وهمية، لماذا؟
إليك الجواب: عندما قرأت هذا
الكتاب أصبت بالدوار والغثيان
حيث وجدت أن واضع هذا الكتاب
قد حشر فيه سخافات الدنيا
ومهازلها ونسج اخبارا وصفات
وقصصا خيالية خرافية ونسبها الى
الإسلام.

وبقراءة الصفحات الأولى من
هذا الكتاب اتضح لي مدى ما وصل
اليه اعداء الإسلام من حقد
وسخرية بالإسلام وأهله حيث
سخر في هذا الكتاب بالنبي محمد
صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وبسائر الأنبياء، وبالصلوات
الخمس المفروضة وبالكعبة
والمساجد كلها وبأمة محمد

جمعاء.
وهذه اعداء الإسلام من نشر
مثل هذه الكتب الموضوعة والقصص
الخيالية هو الإساءة الى الإسلام
بطرق خبيثة مكررة لمحاولة نشر
الشكوك والبلبل بين بعض شباب
المسلمين الذين ليس لديهم خبرة
أو معرفة بكتب السنة، وعلوم
الحديث أو العقائد. فلا يدركون
أن هذه الكتب وغيرها كثير
مدسوسة على الإسلام من قبل
أعدائه قديما وحديثا. لذا فإن
دخول هذا الكتاب وأمثاله
وترويجها داخل البلاد الإسلامية
دون كشف ناشريها ومروجيها أمر
محزن، فيحتاج الأمر الى أن
يستيقظ المسلمون جميعا من
نومهم العميق ويقفوا بقوة -
خاصة العلماء والمصلحين - في
وجه مخططات اعداء الإسلام
لاحباطها.. والسلام.

مجالات

LEEDS LS 4 2HZ
U.K.

• كما وصلتنا الأعداد الأخيرة من
المجلات التالية:

- التوحيد القاهرية، مجلة
الجامعة السلفية من الهند، التربية
الإسلامية البغدادية، والهداية
البحرينية.

- (البعثة) نشرة فصلية تصدر عن
القسم العربي التابع للبعثة
الإسلامية في لندن، ومن موضوعات
العدد الأول (كتاب الله للمودودي،
الحج لصدر الدين الإصلاحي، نشاط
البعثة الإسلامية، محنة اللغة
العربية للغزالي). والبعثة تأسست
عام ٦٢ م ولها ٢٧ فرعا في بريطانيا
تقدم الخدمات للمسلمين وعنوان
المراسلات:

U.K. ISL a mic MISSION
THE
202 NORTH Gowen St.
LONDON NW1 2LY U.K

• الغرباء:

وصلنا عددها الثالث (س ٢١ -
ذو القعدة - أغسطس) ومن
موضوعاته:
(لقاء مع الشاعر الأميري،
الصراع على السلطة في سورية،
مسلمو الأرجنتين في رحلة العودة
الى الإسلام، رسالة من الشيخ
الطنطاوي الى المفترب)



مراسلاتها:

Al GHURABA
P.O. Box 82



دعوة

دعوة لكل أم ولكل اخت ولكل زوجة للمشاركة معنا - سواء ممن سبق لهن المشاركة واللاتي لم يسبق لهن - بالمبادرة الى ضم كلمتها الى كلمات اخواتها في الله . والله نسأل السداد والتوفيق .

اسرة تحرير الصفحة

معنا وسطرت عباراتها على هذه الصفحة الطيبة، سائلين المولى عز وجل ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وان يتقبل به كفة حسنات العاملات فيه، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وبهذه المناسبة نقدم بطاقة

مع اطلالة السنة الهجرية تطل علينا صفحة الاسرة بثوب جديد نسأل الله تعالى ان يحوز على رضى الجميع، ويلبى بعض الرغبات، عاقدين العزم بإذن الله تعالى على مواصلة التجديد . كما نتقدم بالشكر الجزيل والدعاء الصادق الى كل من شاركت

الحلقة الاولى

شخصية العقيدة

الإيمان بالله والإيمان بالملائكة

مهتدية وغيرك من ليسوا على شاكلتك ضالون .. «أفمن يعشي مكباً على وجهه أهدى؟ أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم». الى جانب هذا فانت تصديق بكل ما اخبر به الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام عن الملائكة وما نزل به الروح الأمين على قلب النبي صلى الله عليه وسلم . وتؤمنين بأن هناك ملك الموت، وكل يقبض أنفس الخلق ومن ثم لا تجزعين لموت ولا من قوة أن تنقص من عمرك «قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون»، «وما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» .

ام عمر

الهك الذي تعبدينه هو الله الفعال لما يريد يجعلك ترفعين الرأس اعتزازاً بعبوديتك له سبحانه وثقة في أنه قادر على أن يدفع عنك الضر ويحلب لك الخير والنفع ويسعدك دنيا وأخرة . ومما لا شك فيه فمن خلال هذه العقيدة الصحيحة فلن تثقي في مناهج وضعها بشر لأنك أمنت بالله حكماً ولم تتبغى غير منهجه نظاماً «أفحكم الجاهلية يبغون، ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون» .

وبإيمانك بالله واحداً وبصفاته وأسمائه الحسنى تكوينين متميزة بين بني البشر فانت الحية ومن ليس على شاكلتك موتى، وتصبحين

واليوم الآخر .

فالإيمان بالله هو التصديق اليقيني بوجود الله ووحدانيته .. فالله واحد لا يتعدد ولا يتجزأ يجل على المشابهة ويتسامى على التصورات «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» نعم اختي المسلمة ان يقينك بأن

اختي المسلمة :

أنت لا تعيشين على الدنيا هملاً ولا تتصرفين من واقع تصورات فارغة ولكنك تحيين لرسالة «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» وتحرركين من خلالها تندفعين بدافع عقيدة ربانية حقة، قوامها الايمان بالله وملأنكته وكتبه ورسله

من آداب النوم

المستطاع حتى لا يختل نظام نومك . ٢ - ضعي المنبه على موعد صلاة الفجر وراجعي في مخيلتك ما قدمت من اعمال في هذا اليوم .

٣ - توضع قبل النوم ونامي على جنبك الايمن حتى يبقى القلب متيقظاً واجعلي يدك تحت خدك ثم اقربي آية الكرسي، وبعض الأدعية وبعدما الشهادتين وانوي القيام لصلاة الفجر بعزم اكيد واجعلي ذلك آخر شيء تتعبدينه قبل النوم وآخر شيء تفكرين فيه .

اختي في الله

هنا لا أسوق اليك بضع نصائح للمحافظة على جمال بشرتك أو للمحافظة على اناعتك . بل هناك ما هو اعظم وأجل، هنا أهدي اليك باقة من النصائح والتي بكل ورده فيها تنالين رضى الله وتنالين خير الجزاء من رب العالمين .

اختي المسلمة :

١ - تعودى النوم مبكراً وإياك إياك والسهر والتزمى بموعده نومك قدر

مناظر اجتماعية

ذهبية .. بنطلونات تكاد تنمزق من الضيق وشباب حالهن أقسى وأمر .. أجسام عارية، ووجوه ملطخة بالأصباغ وعقول فارغة إلا من بهرج الدنيا .. لا غاية لهن سوى اللهو وتمضية الوقت .. يعشن ليومهن فقط، ولا يفكرن بما ينتظرهن من حساب وعقاب .. الى متى أيها الشباب وأيتها الشابات، هذه الغفلة وهذا الضياع .. أفيقوا بربكم من هذا النسيان ولا تكونوا العروبة بأيدي الغرب الصليبي أو إمعات للشرق الشيوعي .

ام اسامة

كم هو مؤسف منظر الشباب والشابات تعصف بهم الريح الهوجاء ويتقاذفهم تيار الزيف والاتحلال مرة ذات اليمين وأخرى ذات الشمال، لا هم لهم إلا الجري واللهاث خلف آخر صرعات الأزياء وأحدث قصات الشعر وأشهر اسطوانات الديسكو .. تسألهم عن قدوتهم فإذا هو مقن يهودي .. عن مثلهم فإذا هي راقصة ماجنة .. عن هدفهم فإذا هو تافه وسطحي .. تقابلهم في الطرقات فإذا بهم شباب مائت .. شعور منقوشة .. صدور مكشوفة .. رقاب تتدل منها سلاسل

المدرسة في بداية العام الدراسي

المدرسات والمشرفة ثم المدرسات والوكيلة، وإذا استعصت الأمور لجأت المدرسات الى الناظرة كأخر الحلول.

بينما الذي يجب ان يحصل هو العكس.

ثم تبدأ عملية الاسقاط اللاشعوري عند المدرسات فيبدأن في البحث عن ضحية ضعيفة يفرض عليها شخصيتهن فمن سيجدن يا ترى.

ستكون الضحية الطفل التلميذ فهو في صلة مباشرة مع مدرسته فإن كان لديها مشاكل فستنعكس رأساً على معاملتها لهذا التلميذ. وستبدأ رحلة المعاناة التي يعاني منها كثير من أطفالنا في المدارس.

وليس هذا فحسب فالمدرسة والمدرس لهم من المشاكل ما لا حصر له ولا عد مما يؤثر على القيمة العنانية لها أوله، ومما يؤثر على علاقاته مع تلاميذه.

وهذا ما سنتكلم عنه في حلقاتنا القادمة ان شاء الله.

خوله العتيقي

باللوحات والملصقات. وتكون هاتان الغرفتان غرفة الناظرة ووكيلتها. يليها غرفة أخرى كذلك أقل من الأخريات فرشاً وفخامة تحتلها المشرفة الاجتماعية.

وعندما تدخل تجد غرف المدرسات منتشرة بين الصفوف خالية من الفرش والرياش إلا من طاولات طويلة تحيط بها كراس خشبية تحتل كل مدرسة جزءاً منها.

هذا التفاوت يجعل عند الناظرة ووكيلتها شعوراً بالعظمة والاستعلاء، وينقص من قدر المدرسة التي هي قوام العملية التربوية.

وهذا التفاوت يعطي الناظرة التي كانت مدرسة في يوم من الايام شعوراً بالانسلخ من العمل التربوي ويبقى عملها ادارياً بحثاً لا يعت لعمل التدريس بصلة مما يجعلها عن تحسس مشكلات مدرساتها.

فالتعامل يصبح أولاً بين

ومهما بلغت درجة نجاحها لا بد من وجود بعض الأخطاء الفردية التي تعكس صفو العملية. ولا بد من وجود من يتصدى لهذا العمل الخاطيء لعل وعسى أن يكون في هذا تنبيهاً للغافلين.

عندما نبدأ في نقد المدرسة ككل وما تحوي من كادر ومناهج لا بد لنا من وقفة عند رأس هذه العملية أو رأس هذه المؤسسة. وهي ناظرة المدرسة.

فالدخل الى المدرسة يواجهه في صدرها بغرفة فخمة مليئة بالملصقات واللوحات ووسائل الايضاح مما يجعل عند الداخل انطباعاً جميلاً وشعوراً بان كل شيء على ما يرام.

ويجد بعد ذلك غرفة أخرى أقل منها فخامة ولكنها تعج كذلك

الطفل أو التلميذ هو قوام التربية والتعليم وما وضعت النظريات التربوية إلا لتخدم هذا الطفل وتساعد المدرس في معرفته لتكتمل العملية التربوية وتنهض وبنهوضها نهض بالفرد في المجتمع، وننتج المواطن الصالح الذي نصبو لوجوده.

وبالرغم من الجهد الكبير المبذول من قبل وزارة التربية ومن قبل الهيئات التعليمية في جميع مدارسنا في الكويت، إلا أن العملية لا تخلو من بعض الأخطاء يرتكبها بعض الأفراد مما يسيء لعمل التربية والتعليم ككل.

ونحن عندما ننقد وضعاً خاطئاً لا يعني هذا أننا نعمم هذا الخطأ على الجميع.

ففي كل عملية أياً كان نوعها

«المعرض الخيري»

تشرف اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح الاجتماعي بدعوتكم للمشاركة في برنامج المعرض الخيري والذي سيقام في أيام: السبت، الأحد، الاثنين، الموافق: ٦، ٧، ٨/١٠/١٩٨٤ وذلك على صالة التسجيل بكلية العلوم بالخالدية.

وسيكون برنامج المعرض على الشكل التالي:

اليوم	التاريخ	البرنامج المسائي
السبت	٨٤/١٠/٦	– الافتتاح الساعة ٥ مساءً – معرض صور لأنشطة الجمعيات واللجان النسائية في الكويت – طبق الخير الساعة ٦ – ٨ مساءً ندوة المرأة الكويتية ومسيرة العطاء
الأحد	٨٤/١٠/٧	المحاضرات: مندوبات الجمعيات واللجان النسائية في الكويت الساعة ٦ مساءً
الاثنين	٨٤/١٠/٨	المعرض الخيري الساعة ٥ مساءً

٤ – فور قيامك انهضي بدون تردد وبدون استماع لصوت الشيطان الذي يمينك ليضيق عليك صلاة الفجر.

بذلك اختي تستطيعين المحافظة على صلاة الفجر والصلاة الوسطى وتفوزي برضى الله. بل انك سوف تتعودين القيام لصلاة الليل مثل ان تقومى قبل صلاة الفجر بساعة وتصلي ما شاء الله لك ولا تنسي اختي في الله أن تقرئي القرآن بعد صلاتك تلك، فانها ساعة مشهودة، قال تعالى «وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً». ولا تنسي ان تتفقدى باقي اسرتك للنهوض للصلاة. وتادى الرجال لها جماعة في المسجد.

ذات النطاقين

متابعات

جيد جداً (من جامعة الكويت وكلنا يعرف مستوى جامعة الكويت)، فحري به ألا يكمل دراسته الجامعية وأن يفسح المجال لغيره من المؤهلين وإلا فإنه سيكون وبالا على الكويت وعلى مستوى التعليم في الكويت، كما يجب ألا نغفل أن الجامعات الأميركية ذات المستوى العالي لا تقبل بأي حال من الأحوال بطلاب يحمل مؤهلاً جامعيًا بتقدير جيد مما سيحدو بهؤلاء الطلبة إلى الاتجاه لجامعات أقل مستوى وبالتالي سيكون هناك من حملة الشهادات العليا في البلاد دون المستوى المطلوب وبالتالي سيكون هناك من حملة.

احمد عبدالرحمن

التقييم التاريخي للجزائر منذ عهد الامام عبدالحميد بن باديس .

تعقيب على مطالب الاتحاد الوطني

تقدم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع امريكا - بذاكرة الى سمو الامير تتعلق باعترضهم على تعميم ديوان الموظفين الخاص بالبعثات وقد لفت نظري مطالبة الاتحاد وللأسف بتعديل المادة الاولى في التعميم والتي تقضي باشتراط حصول المبعوث على مؤهل جامعي بتقدير جيد جداً واشترط منح الموظف اجازة دراسية ان يكون حاصل على الدبلوم بتقدير جيد جداً.. أو أن يكون حاصل على الثانوية العامة بنسبة ٧٥٪ على الأقل.

ولا أدري بأي مبرر يتقدم الاتحاد بذاكرة يطالب فيها بتخفيض التقدير من جيد جداً الى جيد بالنسبة لحملة المؤهل الجامعي والدبلوم وتخفيض النسبة من ٧٥٪ الى ٧٠٪ بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة. فان كان الديوان يسير في الاتجاه الخاطيء طوال السنوات الماضية وجاء الآن ليصلح من مسيرته فهل ينبغي الوقوف معه أم ضده ولمصلحة من؟ فالمصلحة الاولى يجب ان تكون مصلحة البلاد وليس مصلحة مجموعة من الطلاب. فالطالب الذي لا يستطيع الحصول على تقدير

بعض التحليلات على تقارير هذه الوكالات لا يكون إلا بعد دراية وتمحيص وتدقيق وفقنا الله وإياكم الى ما فيه خير الاسلام والمسلمين. وشكرا لكم على متابعتكم لقلات المجلة.

ثناء

جزاكم الله خير الجزاء على موقفكم الشجاع وعلى قولكم الحق تجاه ما جرى ويجري في بلدنا خلال وبعد العمليات الفدائية التي قام بها مجاهدونا الابطال ضد من استهزأ بدين الله والسنة المطهرة. فتحية لكم على موقفكم الشجاع في وقت جبننت فيه بقية الصحافة العربية أو معظمها وأصمت أذانها وتعامت رهبا أو رغباً إن لم تكن أيدت ذلك النظام. وسيذكر لكم شعبنا هذا الموقف النبيل وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

«ولله الأمر من قبل ومن بعد»
«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

انصار السنة

○ كما بعث الأخ القارئ جمال بركات برسالة شكر يقول فيها أشكر مجلة المجتمع على الجهود التي تبذلها على الصعيد السياسي والثقافي وأخص بالذكر تلك الحلقات الرائعة عن الحركة الاسلامية في الجزائر والمحن التي تمر بها الدعوة هنا.. واحتوائها على

آراء صريحة...!!

مجلة المجتمع ومثيلاتها من المجلات الاسلامية لا تزال تحذر من وسائل الاعلام الصهيونية والاعلام اليهودي ذلك الاعلام الفاسد الذي لا يزال يكرس جهوده لهدم الاسلام واهله، ذلك الاعلام الذي يسيطر على كافة وسائل الاعلام الغربية من صحف ومجلات واذاعة وتلفزيون ونحن نؤمن تماماً ان وكالة اعلامية من امثال (رويتز) والاسيوشيتدبرس ليست الاموال هدم لا بناء. فهي تدس السم في العسل وهي التي تحلل وتذكر وتدرس الاخبار السياسية وخاصة المتعلقة بدول العالم الثالث. فالأخذ منها وتقبل ما يقال منها وخاصة عندما يكون تحليلها الاخباري عن دولة عربية أو اسلامية ليس الا ضرباً من التناقض...!

إن مجلة المجتمع تحذر من تلك الوكالات ولكن المجلة ومن خلال متابعاتي لمقالاتها تعتمد في كتابة بعض التقارير على الاخبار الواردة من تلك الوكالة. اليس في هذا تناقض واضح افيدنا..

عبدالملك الغامدي

● المحرر : التحذير مما تبثه هذه الوكالات لا يعني البتة أن كل ما هو صادر عنها بعيد عن الحقيقة بل هناك بعض الحقائق المغلفة في غالب الاحيان باكاذيب وتحليلات لا تمت الى الواقع بصلة واعتمادنا في

الأخر، مما يسهل الأمر على كل مسلم أن يحسب من بين المجاهدين، ويجمعها كلها قوله تبارك وتعالى: «وجاهدوا في الله حق جهاده» ولا حجة بعد ذلك لمسلم ألا يكون من بين صفوف المجاهدين.

ووقت وصحتك فيما ينفذ المسلمين، ومن الجهاد أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. ومن الجهاد أن تتنكر لمن يتنكر لديك وتشمئز منه. ومن تعام فضل الله أن كل نوع من أنواع الجهاد يفضي إلى النوع

التمسائي في الجهاد؛ إن الجهاد واسع الجنات، فمن الجهاد الحسرة على ما وصل إليه حال المسلمين.

ومن الجهاد الغيرة المؤرقة لتقبل هذا الضيم والسكوت عليه. ومن الجهاد الانفاق من ممالك

ميادين الجهاد

● القارئ محمد صديق عبدالله بعث الينا مشكورا بمقتطفات من اقوال الاستاذ عمر

بأفلام القراء

رسالة

الآخت الفاضلة خديجة من المغرب بعثت إلينا بهذه الرسالة قائلة:

إلى السادة المشرفين على مجلة المجتمع الإسلامية القيمة، أكتب رسالتي هذه وأنا التمس من جنابكم أن تولوا رسالتي جانباً من الرعاية والاهتمام، فأنا فتاة مغربية استعصت على كثيراً من الأمور وبِت في حيرة من أمري، أي طريق أتبع؟ وقد فكرت وقررت أن أكتب لكم بعد ما قرأت مجلتكم وأعجبت بكل ما تشتمل عليه من نصائح ومعلومات لعلكم تساعدوني، لأنني أصبحت ضائعة ماذا أفعل؟ وكيف أتصرف؟

فأنا فتاة مسلمة أخاف الله وأخاف عذابه، أصوم وأصلي فهل هذا يكفي؟ لأنني لست متحبة ولم أجد من يشجعني على هذا ولا يخفى على أحد فإن الدنيا أصبحت مظاهر والشباب اليوم لا ينظرون إلى الأخلاق، فهذا آخر ما يهتم به شبابنا وأول ما يلفت نظره هو المظهر الخارجي، فأنا حتى الآن لم أجد الشاب الذي يسأل عن أخلاقي وكل من تقدموا لي لم تعجبهم أفكاري ولم يقبلوا فكرة الحجاب، فأين لفتاة مثلي أن تجد الرجل الذي يأخذ بيدها وينصحه ويرشدها إلى طريق الخير.

هذه مشكلتي فأرشدوني ولكم الشكر.

● المحرر: وفقك الله أيتها الآخت الفاضلة إلى الالتزام بأوامر الله ولا تلتفتي أو تعيري اهتماماً إلى ما يروج من انحراف عن جادة الحق والصواب. فهناك المسلم وسعاده لن يتحقق إلا في رضى الله.

والجرائم بلا حدود..
غيرها من تلك العادات البالية..
هناك اليوم ما هو أحدث من ذلك
وأجدي وأقل كلفة.. وما هو أسرع
لك في تنعم براحة الموت الرهيب:
رصاصة مدفوعة الثمن، دعم
الاجرام بلا حدود..

(وللموضوعية نقول: فعلا ما
زالت بعض تلك «الموضات» القديمة
تمارس يومياً هناك، إلا أنها ليست
من فعل السيد الكبير المباشر..
وإنما هي فقط «هوايات» يومية
لبعض الأذناب والخدم.. لا غير..)
عفواً.. عفواً فالخطب على أية
حال أكبر من الكتابة بكثير.

المجرمين أكثر من رصاصة ملعونة.

في تلك الغابة.. ممنوع عليك أن
تفكر، بل ممنوع عليك ما هو أقل
من ذلك بكثير.. عليك أن كنت
حريصاً على بقاءك أن تتسلخ من
كل ما يحث إلى إنسانيتك بصلة،
ومن كل ما يتفاح به البعض من
الفاظ الحرية والرأي والمساواة.. إلى
آخر تلك السخافات التي هي حكر
في تلك الغابة المتوحشة...

هناك.. في تلك الغابة.. اهترأت
الموضات، القديمة من صيغة «زوار
الفجر» أو «التوقيف بلا محاكمة»

● حان الفراق.. بلا ضياع..
٣ - هل تنبته إحدى حواس هؤلاء
لما يجري للمسلمين في شمال لبنان
من تأمر وتواطؤ كل الأطراف
عليهم؟

هل صرف من الأموال للأقواء
الجاثمة والأجساد العارية المسلمة
كما صرف لهذه الفرق؟
هل صرف من الأموال لوقف
حملات التبشير والتنصير كما صرف
لإعداد هذه الفرق؟
إن أمة هذا واقعا لا زال البون
بينها وبين استعادة عزها شاسعا.
لأن استعادة هذا العز لا يكون
بالاهتمامات السخيفة وهدر الأموال
الطائلة على أمور - إن كانت مباحة
- لكنها في سلم الأولويات تأتي في
مرتبة متأخرة.

● وهذه رسالة من الأخ م. ا
يقول فيها:
أف.. أف..
مرة أخرى يفعلها..

نذل.. جبان.. وللاسف فهو
يملك أن يظهر نذالته وجبنه، بينما
الآخرون يفرجون.. مرة أخرى، بل
عاشرة، بل فيما لا يحصى من العدد
يتمكن المجرم أن يتججج ويتواقع
وأن يقول للجميع بكل صلف
وغرور: هكذا أنا.. و.. إما أنا.. وإما
المصير الأسود الكئيب..

يتفجر الغيظ في النفس. تمتلئ
اشمئزازاً، كرها، حقداً، على أولئك
الذين امتنوا الحقد والقتل
والاجرام.. وأيضا أولئك الذين
مازالوا، «يدعمون» كل ذلك
القاموس للعين من وحشية
الإنسان ودونيته. وهم يدعمون
«القضية» في شخص قاتلها..

هكذا!! إما أن تنحشر بين
الجرذان والأعداد الميتة.. وإما أن
تكون «ذلك» الموت النهائية الصامتة
لحياة لا تستحق عند أولئك

مقالة مطولة للأخت أم حنيفة
اقتطفنا منها الآتي:

في لحظة الفراق قال الاحبة
«حان الوداع.. حان الفراق مع
الضياع» فقلت وكيف يكون هذا
الفراق ضياعاً.. لا.. بل حان الفراق
بلا ضياع.. فما نفع الأخوة إذا
كانت تنتهي بضياع بعد الفراق..
وما نفع الدرب الذي جمعنا.. وما
نفع الفكرة التي حملناها معنا.. ثم
أولا وأخيراً كيف يكون الضياع
ونحن مع الله وما جمعنا هو.. ولن
نفترق وإن افترقت هذه الأجساد..
فما الفراق فراق الأجساد ولكن
الفراق فراق العقيدة والدرب
والفكرة.. فما نفع الأخ القريب إذا
كان غريباً عنك في عقيدته بعيداً
عنك بفكرة ومشاعره.. وفي زماننا
من هؤلاء كثير.. ممن يعيشون مع
اشقاء لهم هم غرباء عنهم.. أما
الأخوة والاحبة فهم بعيدون بالجسد
قريبون بالفكرة والعقيدة والدرب
الواحد.

● وتحت عنوان جنون الكرة
كتب الأخ أبو الفوارس يقول:

كما يصاب الأفراد بالأمراض
فإن الأمم تصاب أيضاً بالأمراض
وكما يصاب بعض الأفراد بمرض
الصرع، فإن بعض الأمم يصيبها
هذا المرض ومن آخر نوبات الصرع
التي انتابت أمتنا المسكينة نوبة -
الكرة -

أسائل نفسي:

١ - هل تعلقت القلوب والأبصار
بأخبار ذبح مسلمي أسام كما
تعلقت بأخبار لوس أنجلوس

٢ - هل تعلقت القلوب والأبصار
والأسماع بأخبار وادي بانجشير
حينما حوصرت لاستئصال شافة
المجاهدين في أفغانستان.

من تاريخ الاخوان المسلمين

وكم كان جميلاً من هؤلاء المواطنين ان يحتفوا بالاخوان المسلمين عند دخولهم للدفاع عن مدينتهم ويكونون معهم أسرة واحدة متعاونة، وكان الاخوان يبادلونهم هذا الشعور الكريم لما راوه من اخلاصهم ولما شهدوه من غيرة صادقة على كرامة العرب والمسلمين، ولعل في هذا التعاون اكبر الرد على اولئك الذين يحاولون تشويه حركة الاخوان و يلصقون بها تهمة التعصب النعيم وهم يعلمون ان الاخوان براء من هذا الاتهام.

وهاهي معارك بيت لحم وعدد الاخوان الهائل الذي استشهد حول اسوارها دفاعاً عن أهلها من مسلمين ومسيحيين تقف ليلاً شاهداً على مدى التعاون البناء ولقد ظل الاخوان في بيت لحم عاملاً كاملاً دون ان تقع حادثة واحدة من تلك الحوادث التي تقع بين الجنود والمدنيين من أهل البلاد عادة.

خالد

لقد ادرك اليهود خلال حرب ١٩٤٨م ان الفئة الوحيدة التي يمكن ان تقف في وجه مخططاتهم هي «الاخوان المسلمون»، لذلك تم اليعاز الى عملائهم للقضاء عليهم، وتصفييتهم، فقامت الأنظمة العميلة باعتقال الاخوان المجاهدين في صفوف القتال والزج بهم في المعتقلات، ثم تمت مكافحتهم على أيدي خبراء (الجستابو) فيما بعد، وعقدت المؤتمرات لهذا الغرض كما نصب حاكم عربي معاصر ليجتث اصولهم من بين الشعب ليتسنى لليهود تحقيق حلمهم من الفرات الى النيل. هذا ما نستنتجه من الاحداث التالية:

كما جاءت في كتاب «الاخوان المسلمون في حرب فلسطين» للاستاذ كامل الشريف: تقع مدينة بيت لحم على بعد ستة أميال جنوبي القدس وهي احدى المدن المسيحية المقدسة، اذ تقع فيها كثير من أثار المسيحيين وكنائسهم وخاصة كنيسة المهد التي يحج اليها المسيحيون.

ان يلهم حكام المسلمين العمل بشريعة الله ومنهاجه.

...

• الأخ ارقبيق يحيى - المغرب
يمكنك مراسلة بيت التمويل الكويتي للحصول على المعلومات المطلوبة وشكراً على اهتمامكم الاسلامية.

...

• الأخ بللو تاجودن - نيجيريا
نعتذر لعدم تأمين طلبكم بسبب عدم توفر الكتاب المطلوب لدينا وفقكم الله وأخذ بيدكم لما فيه الخير.

...

• الأخ محمد المصطفى - مالبورن - استراليا
شكراً على عواطفكم تجاه المجلة، وبخصوص الاشتراك فيمكنكم إرسال شيك بقيمة ستة عشر ديناراً كويتياً ليصار الى إرسال المجلة اليكم بصورة دورية.

ردود

خاصة

• الأخ الفاضل أيمن العواد - الاردن
وصلت القصاصة.. شكراً على استجابتكم ونأمل أن تزودونا باستمرار بكل ما يخدم قضايا الاسلام والمسلمين.

• الأخ «مسلم راصد» من باكستان
أمر مؤسف ومؤلم ان تنتهك حرمت الله وحدوده في بعض الدول الاسلامية.. ادع الله معنا يا أخي

وجوه المال لرفعة الاسلام

ولكن رباه؟ هل وجهنا هذه الأموال توجيهها سليماً مثلاً أراد الله لها.

الجواب : لا وألف لا
لقد تطورتنا في تنويع الاكل والملابس والسيارات الفاخرة والمباني الحديثة فيها هو الأكل من كثرته ينثر في الشوارع والمسلمون يموتون جوعاً في بنغلادش وأفغانستان

لم يوجد البيروقراطية في دول العالم الاسلامي عبثاً انما أوجده الله جل جلالته قدرته ليضيق الهوة الكبيرة بين الغرب المتقدم والمتطور تكنولوجيا وعلمياً وبين الشرق الذي تخلف عن ركب الحضارة لا لسبب غير التخلي عن شرع الله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فكان الانحطاط وتداعي الأمم علينا كما تداعي الأكلة على قصعتها.

حملة ظلمة

تقوم أجهزة اعلام دولة عربية بحملة مسعورة ضد الاسلام والمسلمين وخاصة بعد عمليات الذبح والاعتقال والمطاردة للشباب المسلم في اعقاب الاحداث الأخيرة في هذه الدولة. وتصلنا باستمرار نشرات وصحف ومجلات تصدر عن أجهزة اعلام هذه الدولة لتبث سمومها بين الطلبة المهاجرين العرب في امريكا وأوروبا. فأرجو من محبتكم القراء ان تقوم بالرد على مثل هذه الحملة ونصرة المسلمين وكشف الشبهات التي تثيرها تلك الأجهزة المأجورة. أبو حمزة

والهند أما افريقيا فحدث ولا حرج، فالجفاف قضى على الأخضر واليابس وههنا نشطت المسيحية فبدأت حملات التنصير تساعد الفقراء من المسلمين الذين لم يجدوا لقمة يسبروا بها جوعهم فلم يكن أمامهم غير التنصير، ثم ان اموالنا لم نستعملها فقط في شراء السيارات والمنفعة الدنيوية الزائلة انما ذهبنا بها الى بنوك اليهود في اوروبا وامريكا لتعود الأرباح لاسرائيل التي ارتوت مجرموها من الدم المسلم.
فيا حكامنا اتقوا الله ووجهوا المال الذي رزقنا الله اياه لرفعة الاسلام والمسلمين.
العبد الله سليمان

تأملات تاريخية

وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال

- المخططات الشيوعية لزحزحة المسلمين عن دينهم متعددة الوسائل والأساليب يكفي المسلم أن يقرأ بعض وثائقهم السرية التي كشف بعضها ليستشف منها مدى الخطورة التي تحيق بالمسلمين من جراء مكرهم وتآمرهم على الاسلام وأهله.. تقول إحدى هذه الوثائق الخطيرة: - من أجل نجاح العمل في ديار المسلمين يجب اتباع الآتي:
- تشويه سمعة رجال الدين والحكام المتدينين واتهامهم بالعمالة للاستعمار والصهيونية.
- تعميم دراسة الاشتراكية في جميع المعاهد والكليات والمدارس في جميع المراحل ومزاحمة الاسلام ومحاصرته حتى لا يصبح قوة تهدد الاشتراكية.
- تشجيع الكتاب الملحدين واعطاؤهم الحرية كلها في مهاجمة الدين والشعور الديني والعبقرية الدينية والتركيز في الازهان ان الاسلام انتهى عصره وهذا هو الواقع.
- افشال الوعي الديني تحت ستار التوجه نحو العلوم الطبيعية
- خداع الجماهير بزعم ان المسيح اشتراكي ومحمد (عليه السلام) امام الاشتراكيين.
- هدم الضمير الديني بشتى وسائل الاعلام التي تروج لللاحاد والملحدين.
- الهتاف الدائم ليل نهار بالثورة وانها هي المنقذ الاول والاخير للشعوب والهتاف للاشتراكية بأنها الجنة الموعودة بها جماهير الشعوب الكادحة.
- أعداء الاسلام اذن أدركوا سر قوة المسلمين وعزتهم على مدى القرون الماضية، وأجمعوا على أن سر نهضة المسلمين إنما تكمن في دينهم وعلى ضوء ذلك خططوا وبيتوا أمرهم ، لكن المؤلم أننا نحن الذين ساعدناهم وسهلنا لهم مهمتهم التي عجزوا لقرون طويلة عن تنفيذها. لقد شوهوا الاسلام في أذهاننا وجندوا أتباعهم من أبناء جلدتنا ينشرون في ديارنا الفساد حتى نشأ بيننا جيل لا يفهم من الاسلام إلا اسمه، ومن العقيدة إلا رسمها، وحقت علينا عندها الهزيمة وحق علينا التيه والضياع وكان النجاح المؤقت للمتآمرين.
- ان على المسلمين اليوم أن يدركوا الحقيقة الناصعة وهي ان الاسلام الذي خرج منتصرا في كل معاركه ضد أعداء الاسلام في الماضي من قرامطة وتتار ومغول وصليبيين وغيرهم قادر اليوم أن يلحق الهزيمة بأعدائه الجدد من شيوعيين وصهاينة وماسونيين إن أخلص المسلمون النوايا وشحذوا الهمم والتزموا شرع الله ومنهاجه، وعندها سيزول مكر الماكريين وتآمر المتآمرين وصدق الله العظيم «وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال».

ابراهيم ٤٦

الدعاء بخيري الدنيا والآخرة

عن أنس - رضي الله عنه - قال: أكثر دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار - رواه الشيخان واللفظ للبخاري -

■ شرح المفردات :

آتنا : أعطنا

حسنة : الحسنة تشمل كل مطلوب فيه خير ونفع

وقنا : اصرف عنا، نجنا

■ المعنى الاجمالي :

الدعاء مخ العبادة، والله سبحانه قد أمر به، ووعد بإجابته، وكره الاعراض عنه. والمؤمن اذا سال ربه سأل من خيري الدنيا والآخرة كليهما.

وأنس - رضي الله عنه - هو خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لازمه ملازمة شديدة، وكثيراً ما سمعه يدعو بدعوة جمعت كل خير في الدنيا والآخرة، وصرفت كل شر.

فإن الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من صحة وعافية ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح وصديق طيب وثناء جميل وغير ذلك. أما الحسنة في الآخرة فانها تشمل الأمن من الفزع الأكبر وتيسير الحساب وغير ذلك من أمور الآخرة. وأغلاها دخول الجنة والنظر الى وجه الله الكريم.

وأما النجاة من النار، فإنها تقتضي تيسير أسباب ذلك في الدنيا من اجتناب المحارم والآثام، وترك الشبهات والحرام، وكراهة الكفر والفسوق والعصيان.

■ أهم الفوائد :

١ - الاكثار من الدعاء، فإن الله وعد بالإجابة.

٢ - اذا دعا الانسان فليدع بخيري الدنيا والآخرة، فقد ذم الله من لا يسأل إلا في أمر دنياه.

٣ - أفضل الدعاء ما كان بالمأثور فإنه مختصر جامع.

أبو عبد السلام